الأنوار

١٤ صفحة — ٥٠ قرشاً

بيروت الاحد ١٤ أيار ١٩٧٢ - السنة ١٣ - العدد ٤١٣٩

AL-ANWAR - Beyrouth 14 Mai 1972 13e Année No. 4139

جنبلاط يرد: الاسعد وسلام مستزلمان للسلطة العليا

رد السيد كمال جنبلاط بعنف ، على خطاب الرئيس كامل الاسعد الذي القاه في مجلس النواب يوم أمس الاول. اعلن جنبلاط : لقد برز الاستزلام للسلطة العليا في خطاب الرئيس الاسعد الذي تهجم فيه على اليسار . واضاف قائلا : اننا نأسف لما ورد على لسان رئيس المجلس لانه تجاوز المفاهيم الدستورية والتقاليد البرلمانية ، ولانه كان في خطابه غير لائق وبرهن عن ضعف في التهذيب السياسي المفروض عند رئيس المجلس النيابي .

وقال كمال جنبلاط : وبعد ما ضر اليسار من تهجمات الاسعد وسواه وتطييب الرئيس سلام له ، وهو المستزلم الاكبر والمخرب للدستور وللنظام البرلماني الديمقراطي الجمهوري في تصرفاته ، لان اليسار يتقوى دائما وابدا بهذا التهجم .

ومضى يقول : لقد كان الرئيس الاسعد في خطابه يقلب المقاييس فيجعل الحكومة والمجلس النيابي ينحدران في سلطانهما وقيامهما من سلطة رئيس الجمهورية ، لا العكس تماما كما هو مفهوم الدستور .

وقال جنبلاط : اننا صوتنا السرجانب كامل الاسعد لانه لم يكن موجودا في الميدان مرشح جدي سواه ، ولاننا اردنا ان نجعله محايدا في المجلس النيابي ما امكن . (نص رد جنبلاط على الصفحة ٢)

الاسعد يستغرب

هذا ، وادلى الرئيس الاسعد بتصريح امس ، قال فيه انه يستغرب الالتباس الذي وقع فيه البعض في تفسير بعض مقاطع خطابه .

وقال الاسعد : الغريب في الموضوع ان هذا البعض اخطأ في تفسير بعض المقاطع في خطابي ، وذهب الى القول بانني حملت على اليسار .. في الوقت الذي جاء فيه الخطاب واضحا بشكل لا يقبل الالتباس ، اذ انني لم احدد مفهوم اليسار ولا اليمين ، بل اعربت عن اسفي لواقع قائم بالنسبة للطريقة والاسلوب اللذين يتصف بهما اليسار واليمين .

الجميل يؤيد

ومن ناحية اخرى ، اشاد الشيخ بيار الجميل بخطاب رئيس مجلس النواب ، وقال : لقد لاحظ الرئيس الاسعد في خطابه ، ان هناك فئة تسخر كل شيء في سبيل الدعاية الشخصية وابراز شخصيتها ، فتهاجم وتفتري وتشتم كل واحد يقول بالنظام اللبناني ، علما باننا ننادي بتطوير النظام بالطرق الديمقراطية لا بواسطة معاول الفئات التي عناها الرئيس الاسعد . وليس بالطرق الدموية .

(العزة للذين لا يخفضون ابصارهم امام القدر ــ كليمنصو) .

المجلس الجديد وأول الدرب

بقلم الياس ربابي

تفاديا من ان تكون الليلة اخت البارحة في مفهوم الحكم واساليب الاخذ به .

وتجنبا لمعاناة ما عانته البلاد على يد حكومة شباب ما افتقرت الى شيء مثل افتقارها الى عنصري الحكم والشباب .

ووضعا للامر في نصابه الطبيعي والمعقول والمقبول بحيث لا يشكو شذوذا ولا يتسبب باحراج واغضاب ...

من أجل هذا يطلب من مجلس النواب الجديد ، في باب تأليف الحكومة العتيدة ، ان يكون غير ما كان عليه المجلس السابق في العشرين شهرا الاخيرة من عمره ، عندما امحق وانسحق وتوارى عن الساحة تواري من يهمه ان ينساه الناس اكثر مما يهمه ان يذكروه ويذكروا به .

يطلب من المجلس الجديد ان يكون « حاضرا » باستمرار . وان يثبت وجوده فعلا لا قولا في جميع الحالات والظروف . وان يمثل دوره كاملا متحررا من العقد ومركبات النقص وخلائق الذل . والا يخشى قول الحق والشهادة بالحقيقة ولها حتى عند اضطراره الى الوقوف في حضرة سلطان جائر .

وذلك من اول الدرب لا في منتصفها ، ولا عند نهايتها . لان « العريس الذي تؤكل وهرته » باكرا تحكمه العروس طول عمره حكم العنت والتسلط والامتهان .

□□

ما يسمع ، الان ، من قال وقيل ، في مجال اعداد الوزارة المقبلة ، سمع كثيرا من قبل في نظائر المناسبة العارضة . وسمع ، بنوع خاص ، عند تأليف هذه الوزارة المستقيلة بدون ان تستقيل وعلى رجاء ان تملك سعيدة ، مخلدة ومؤيدة .

يقال : من الضروري ان تكون الحكومة ، هذه المرة ، حكومة اقطاب ...

ويقال : من الواجب تشكيل حكومة ائتلاف ، او حكومة اتحاد وطني ...

ويقال : يستحسن ــ كرمى لبعض العيون ــ ان « تطعم » وزارة الغد بواحد او اثنين او اكثر من غير النواب ، ا يفهم من اعضاء حكومة الشباب ! .

ويقال : اذا ما كثرت العقبات والمصاعب على صعيد تأليف الحكومة المنتظرة لا يستبعد ان نفاجأ بوزارة شبيهة بالوزارة المستقيلة شبه التمرة بالتمرة والقطرة بالقطرة ...

□□

اولا : ان نغمة الاقطاب تبدو نابية وجافية وغير مستحبة لتنافيها وبديهيات الديمقراطية التي من عناوينها ان لا فضل لمواطن على آخر الا بمقدار ما يتفوق به المميز (بفتح الياء) من فضائل ومناقب وجدارة واستحقاق . ورب حديث عهد بالسياسة وقليل جاه في ايوانها يفوق اكبر الكبار واعتق العتاق نصاعة خلق ، وسعة معرفة ، وكمال اهلية ، وامكانات لانجاز وعطاء .

فضلا عن ان حكومات الاقطاب في لبنان لم تكن ، يوما ، سوى احتكار اقطاعي مسيطر يتآمر المرتبطون بعقده الجهنمي على المصلحة العامة قضاء لاوطارهم الخاصة . وحسبنا ان نذكر حكومة الاقطاب التي اتحفتنا بأبشع انتخابات نيابية مزورة في ٢٥ أيار الاشهر من العام ١٩٤٧ ، لتنجلي في الخاطر اروع صورة عن الحكومات القطبية ومآثرها .

□□

ثانيا : رددنا ، مرارا وتكرارا ، في « الانوار » وفي شقيقتها « الصياد » ، ان حكومات الائتلاف والاتحاد الوطني خارج الظروف الاستثنائية ، كظروف الحرب مثلا ، ليست اكثر من هرطقة ديمقراطية في رأس اهدافها المقصودة وغير المقصودة شل المعارضة وخنقها ، وتعاطي الحكم فاترا ، لا حارا ولا باردا ، معرضا للعقم والخيبة.

فالديمقراطية بدون معارضة جسم يتنفس برئة واحدة عوضا عن ان يتنفس برئتين اثنتين . وليس هذا من بشائر الصحة ولا من تباشير العافية .

وابسط الاعراق والاصول توصي وتقضي بأن تنبثق الحكومة من كثرة نيابية مؤيدة تقف القلة منها موقف المعارض الى ان يتسنى لهذه القلة ان تتحول الى كثرة فتعكس الادوار والمواقف ... دواليك ، دواليك ، ولا اثم ولا حرج . ولا ائتلاف ولا مؤتلفين ، ولا اتحاد ولا متحدين .

□□

ثالثا : لماذا الاصرار على « تطعيم » الوزارة بوزراء غير برلمانيين يتيسر امثالهم وبالعدد الكبير بين العاديين من البرلمانيين؟

قام ، ثمة ، اجماع على ان حكومة التكنوقراطيين ــ كما سميت وزارة الشباب تجوزا وتجاوزا ــ كانت لكل شيء ما عدا التكنوقراطية المزعومة .

واذا استطاع عشاق « التطعيم » وطلابه ان يدلونا على وزير واحد من وزرائها نجح تكنوقراطيا بادرنا الى المطالبة بالمحافظة عليها كما هي وحيث هي وللتكنوقراطية التي قيل انها جاءت لنجدتها .

صحيح ان عادة التطعيم قديمة وعريقة في تقاليد تأليف وزاراتنا .

وصحيح انها تكون ضرورية عند الحاجة الى الاستعانة بأهل تخصص وتفوق لا امثال لهم بين النواب .

ولكن الصحيح ايضا هو ان هذه العادة كانت ملازمة في واحد من ثلاثة اطر بارزة :

في مواطن تجاهل مجلس النواب وتعمد الاقلال من شأنه .

وفي حالات الرغبة في مكافأة ذوي حظوة مرغوب في مكافأتهم .

وعند استهداف الحكم احاطة نفسه بوزراء مطواعين افرغوا قاموسهم من لفظة : لا .

وفي مطلع حياة مجلس نواب جديد . وبعد تجربة وزارية غير برلمانية فاشلة . وازاء ما يستشف من حقائق عن دوافع التطعيم واغراضه وغاياته ، يفضل ان « تعلق » عادة التطعيم الى موعد آخر يكون اكثر ملاءمة واحسن استعدادا للتسليم والقبول .

□□

رابعا : حديث العقبات والمصاعب والمفاجأة بحكومة آتية تجعلنا نترحم على الحكومة الراحلة ... سابق لاوانه جدا : اشوقا ولما يمض بي غير ليلة فكيف اذا بار المطي بنا عشرا؟ ..

عدا انه حديث لا يستطاب صدوره عن حكم يدعي انه للثورات الفوقانية والتحتانية

ــ البقية على الصفحة ١٤ ــ

وزير الدفاع السوفياتي في الخطوط الامامية السورية

● في الصورتين يبدو المارشال غريشكو واللواء طلاس وعدد من كبار الضباط السوريين والسوفيات ، في احد المواقع الامامية بالجبهة السورية ● (صورتان من سانا)

يغادر المارشال اندريه غريشكو وزير الدفاع السوفياتي دمشق اليوم الى القاهرة ، بعدما زار المواقع الامامية السورية واكد ان الدول العربية في هذه الظروف لها الحق في استخدام وسائل اخرى لاسترداد الاراضي العربية المحتلة .

وندد غريشكو في خطاب القاه مساء امس الاول بدمشق ، بتحدي اسرائيل السافر لقرارات الامم المتحدة ، وقال انها تزيد الى درجة الخطورة تأزم الوضع في المنطقة . . (نص الخطاب على الصفحة ٧)

واستقبل الرئيس الاسد مساء امس وزير الدفاع السوفياتي الذي كان قد انهى محادثاته مع اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري .

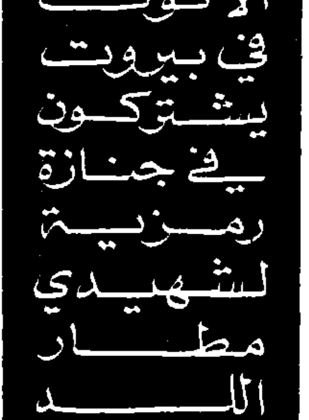
توقيع اتفاقات عسكرية

ونقلت وكالة « رويتر » عن مصادر سوفياتية في دمشق قولها امس ، ان الوزير السوفياتي وقع خلال زيارته لسوريا عدة اتفاقات تقضي بمزيد من الدعم العسكري للقوات المسلحة السورية .

وكان وزير الدفاع السوفياتي قد اشاد اثناء زيارته للجبهة السورية ، بالروح القتالية العالية التي يتمتع بها الجنود السوريون واستعدادهم لتحرير الارض العربية المغتصبة .







اشترك عشرات الالوف من المواطنين في بيروت بعد ظهر أمس ، في تشييع جنازة رمزية لشهيدي عملية مطار اللد المناضلين علي طه وعبد العزيز الاطرش . وقد دعت الاحزاب والقوى التقدمية في لبنان الى هذه المسيرة التي اشتركت فيها زوجة الشهيد طه . وفي الصورة نعشان رمزيان في مقدمة المسيرة (التفاصيل على الصفحة ٦)

تظاهرة في بيروت غدا تضامنا مع فيتنام

دعت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان ، الى التظاهر في الساعة الرابعة من بعد ظهر غد الاثنين ، استنكارا للحصار الاميركي لفيتنام الشمالية ، وتضامنا مع الشعب الفيتنامي في نضاله . وستنطلق التظاهرة من « ساحة ٢٢ نيسان » ــ الحرج .

مصر وسوريا تنددان باجراءات نيكسون ضد فيتنام

نددت مصر وسوريا بشدة امس ، بالاجراءات العدوانية التي اتخذها الرئيس الاميركي نيكسون ضد فيتنام الشمالية ، واكدتا تأييدهما وتقديرهما لصمود الشعب الفيتنامي .

فقد اعلن اللواء عبد الرحمن خليفاوي رئيس الحكومة السورية امس ، ان عدوان اميركا على فيتنام الشمالية ، يعتبر مخالفة لمبادىء الامم المتحدة وميثاقها .

ــ البقية على الصفحة ١٤ ــ

لقاء في بيروت مع زوجة الشهيد علي طه



● السيدة فتحية زوجة الشهيد علي طه مع اطفالها الاربع ● (تصوير عبد الرحيم)

● زوجة الشهيد طه تتوسط بعض السيدات اثناء سيرهن في الجنازة الرمزية ببيروت بعد ظهر امس ●

كتب باسم صلاحي :

واجهت السيدة فتحية طه زوجة الفدائي الشهيد علي طه قائد عملية خطف الطائرة البلجيكية الى مطار اللد ، النتيجة التي انتهت اليها العملية برباطة جأش ، وقالت: من البديهي ان يحزن المرء لفقد شخص عزيز على قلبه ووجوده ، ولكني اجد مجالا للفخر لان زوجي لم يستسلم وقد ارضى مبادئه وايمانه بوطنه .

وقالت السيدة فتحية المتشحة بالسواد في حديث ادلت به الى « الانوار » في منزلها ببيروت : لقد تزوجنا قبل ثماني سنوات ، وكنت ادرك ان القضية تأخذ القسط الاكبر من حياته .

ومضت تقول والدموع تبلل وجهها : كانت بناتنا الاربع رائدة (٧ سنوات) وشيرين (٦ سنوات) وسهى (٤ سنوات) وميساء (٦ اشهر) يشكلن جزءا من حياته يدفعه الى المزيد من العطاء لقضيته .. فلم يكن يريد ان يعشن حياة البؤس والتشرد التي عاشها .

« وقبل سفره بيومين للقيام بالعملية الاخيرة ، كان عيد زواجنا الثامن . اردت ان نحتفل بهذه الذكرى ، فاعتذر لانشغاله ، وعاد في ساعة متأخرة من الليل ، وشعرت انه يعد لعملية ما ، لكنه لم يخبرني بشيء .

افخر بما حدث

ومضت تقول : لقد فوجئت بوجوده

ــ البقية على الصفحة ١٤ ــ

مع هذا العدد
اطلب
"انوار الاحد"
٣٢ صفحة

تحذير اميركي من ضربة سوفياتية انتقامية بالشرق الاوسط

حذر السناتور جورج ماك غوفرن ابرز مرشحي الحزب الديمقراطي للرئاسة الاميركية بان الاتحاد السوفياتي قد يقوم بضربة انتقامية في الشرق الاوسط

ــ البقية على الصفحة ١٤ ــ

النميري يعفي نائبه من جميع مناصبه

اصدر الرئيس السوداني جعفر نميري قرارا امس ، باعفاء السيد بابكر عوض الله النائب الاول لرئيس الجمهورية وعضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي السوداني ، من جميع مناصبه .

ــ البقية على الصفحة ١٤ ــ

موسكو تضع شروطا للموافقة على زيارة نيكسون

ذكرت اوساط مطلعة في موسكو امس ، ان الاتحاد السوفياتي وضع عددا من الشروط لزيارة الرئيس

ــ البقية على الصفحة ١٤ ــ

ارقام مذهلة عن حرب اميركا في فيتنام

(الصفحة ٩)

هكذا ضمن الأصل

انتخابات الرئاسة الثانية غيرت مواقف بعض الكتل
نواب موالون يدعون لانشاء « التكتل الحاكم »
« الوسط » ينقسم بين سلام والاسعد وطوني فرنجية

بعد انتخاب رئيس المجلس الجديد وخطاب كامل الاسعد طرأت تغيرات على مواقف بعض الكتل النيابية ، ونسفت الامال التي كانت معلقة على التقاء بعض خصوم الامس . في اعقاب ذلك ظهرت دعوة جديدة لانشاء « التكتل الحاكم » بحيث يضم النواب الموالين للوضع الحالي . وتجري الان محاولات لجمع نواب « الوسط » الموزعين في عدة كتل .

وقد اعطى الخطاب الذي القاه الرئيس كامل الاسعد في جلسة انتخابه وتضمن هجوما عنيفا على اليسار ، اعطى صورة واضحة عن طبيعة الصراع السياسي داخل مجلس النواب في المرحلة المقبلة بينما بقيت الاوراق مخلوطة بانتظار الاستشارات النيابية التي ستجري قريبا لتشكيل حكومة جديدة ، التي لا بد وان تكشف اوراق الكتل النيابية وترسم الصورة الحقيقة لواقع هذه التكتلات داخل مجلس النواب .

تجميد الوضع

وكان اقطاب المعارضة المحتملة قد اعدوا خطة تستهدف معركة رئاسة الحكومة وبداوا بتنفيذها في انتخابات رئاسة المجلس ونيابة الرئاسة ، لكن خطاب الرئيس الاسعد قلب الموقف واعاد خلط الاوراق من جديد وربما اسهم عن قصد او عن غير قصد في تجميد الوضع على ما هو الان الى ما بعد تاليف الحكومة الجديدة ، حيث لا بد وان تظهر تجمعات نيابية تاخذ شكل التكتل المعارض للحكومة .

كتل المعارضة

وفي جلسة انتخاب رئيس ونائب رئيس مجلس النواب ظهر بوضوح ان الكتل النيابية التي يمكن ان تجنح نحو المعارضة هي كتلة الرئيس كرامي وكتلة الرئيس صبري حماده وكتلة جنبلاط وكتلة عاليه وعدد من النواب المستقلين لا يتجاوز الخمسة او ستة نواب . اما النواب الباقون فكان واضحا انهم يميلون الى الوقوف في صف الموالاة بصرف النظر عن التناقضات التي تفرق بينهم ، وهذه الكتل تضم نواب حزبي الوطنيين الاحرار والكتائب ونواب الوسط ، ونواب الكتلة الوطنية والنواب لمستقلين .

التكتل الموالي

ويبدو من خلال الاحاديث التي تصدر عن بعض نواب هذه الكتل ان ثمة سعيا دائبا لصهر هذه التكتلات في تكتل واحد يطلق على نفسه اسم « التكتل الموالي » او « الحاكم » على غرار الحزب الحاكم في بريطانيا ويصنف كل من هو خارج هذا التكتل بالمعارض .

ولكن عدة صعوبات تعترض تحقيق قيام مثل هذا التكتل ، وفي مقدمتها تضارب المصالح الشخصية والسياسية بالاضافة الى التناقض الجوهري في اهداف بعض هذه الكتل ، ومنها مثلا استحالة جمع الكتائب والاحرار مع الكتلة الوطنية وبعض الوسط او الوسط الشمالي ، ومنها ايضا الخوف من ان يؤدي ذلك لانقسام البلاد الى تيارين متصارعين .

وفي هذا الصدد يرى البعض ضرورة الابقاء على الوضع الراهن بضعة اشهر ريثما تستعيد الكتل النيابية التي فرضتها التحالفات الانتخابية انفاسها ويستعيد النواب حريتهم بحيث يمكن لكل منهم ان يتصرف في ضوء نظرته الى الحكم والى الخط السياسي الذي يعتمده .

تكتل جديد

ويلاحظ بصورة اولية بروز تكتل جديد يضم نائبي جزين فريد سرحال ونديم سالم مع النائب جبران طوق وقد اطلق على نفسه « التكتل المستقل » ويسعى الى ضم عدد من النواب المستقلين اليه .

اما الوسط فيبدو حتى الان انه عدة كتل وكل منها تسعى الى ضم اكبر عدد من النواب اليه ، وهي : كتلة طوني فرنجية وكتلة صائب سلام وكتلة كامل الاسعد ، وكتلة جوزف سكاف ، ولوحظ ان هذه الكتل لم تعقد حتى الان اجتماعا مشتركا للبحث في انصهارها بتكتل نيابي واحد .

وفي المقابل ظهر تكتل اخر يضم نواب الاحزاب الثلاثة الوطنيين الاحرار والكتائب والطاشناق ، ويسعى هذا التكتل لاقامة جبهة نيابية مستقلة ينضم اليها عدد من النواب المستقلين والذين لم يحملوا حتى الان هوية معينة .

اما العميد ريمون اده فمن المرجح حتى الان ان يبقى مستقلا ولكنه يميل الى التعاطف مع اقطاب المعارضة المنتظرة التي تضم محور كرامي — جنبلاط — وذلك بعد انقضاء فترة على تاليف الحكومة الجديدة .

● الجلسة الاولى لمجلس النواب الجديد مساء الجمعة .. مواقف بعض الكتل تغيرت بعدها

عودة نجيب صدقة من مؤتمر التشيلي

عاد الى بيروت قادما من سانتياغو الامين العام لوزارة الخارجية الدكتور نجيب صدقة بعد ان اشترك في مؤتمر الانماء والتجارة المعقود حاليا في سانتياغو بالتشيلي ، والذي سينهي اجتماعاته في ٢١ الجاري .

والجدير بالذكر ان ممثل لبنان كان قد انتخب نائبا لرئيس المؤتمر .

الحملة على اليسار تتفاعل خارج المجلس

جنبلاط يرد على الاسعد بعنف
« رئيس المجلس مستزلم ومخرّب للدستور »
« ليس في هذه الدولة من يعرف حده ويقف عنده »

رد كمال جنبلاط أمس على خطاب الرئيس كامل الاسعد وتهجمه على اليسار في جلسه مجلس النواب أمس الاول . قال جنبلاط : ليس في هذه الدولة احد يعرف حده ويقف عنده . وصف جنبلاط رئيس المجلس بانه مستزلم للسلطة العليا وكذلك صائب سلام الذي وصفه بانه مخرب للدستور والنظام . ودعا جنبلاط الى الطعن بنيابة الاسعد وفسخها .

وقال جنبلاط : يؤسفنا ان ما من احد في هذه الدولة يعرف حدوده الدستورية والاعراف البرلمانية التي يفرضها الدستور والتقليد السياسي اللبناني فيقف عند هذه الحدود وعند هذه الاعراف ، وعند تقليد هذه الممارسة فلا يتجاوزها جميعا . وهذا ما حصل بالنسبة للرئاسة الثانية في « حفلة » الامس التي شادها الرئيس المنتخب كامل الاسعد ، فلم يكتف بكلمة الشكر التقليدية التي يجب ان تدلل على حياده أية كانت ملابسات الانتخاب .. بل جعل من خطابه لاول مرة في لبنان تهجما على فريق يعتبر نفسه المحرك الاساسي للتطور والمالك لقيادة الجماهير الشعبية ، والممثل الشرعي لمئات الالوف من المواطنين ، من عمال ومزارعين وشباب وطلاب ومثقفين وطنيين .

الراي العام يستهجن

واضاف جنبلاط : لم يجر هذا الخروج عن التقليد وعما يفرضه الدستور في رئيس السلطة التشريعية من قبل ، لان المعروف في جميع البلدان الديمقراطية البرلمانية ، وفي لبنان بالذات ، ان رئيس المجلس لا يدلي بتصريح رسمي من فوق منبر المجلس ضد احد المواطنين ، ولا يجوز له حتى تحديد موقف او ابداء راي في اي شان من الشؤون يعتبر اعلانه في ذلك تحيزا لفريق ضد فريق في المجلس النيابي او في البلاد . ولذا استهجن الراي العام موقف السيد كامل الاسعد واعتبره مظهرا جديدا من مظاهر خروج ارباب المسؤولية في الدولة على الدستور وعلى الاعراف البرلمانية ، ونهجا مستغربا يشكل بحد ذاته مع معاول ارباب النظام والمداحين عنه معولا في هدم النظام البرلماني الديمقراطي الجمهوري وتحويله الى نظام نفوذ شخصي وعائلي وعشائري .

ملابسات المعارك

واستطرد جنبلاط قائلا : اننا ناسف ان يكون كامل الاسعد المرشح والنائب قد حمل معه في حقيبة عقله وجعبة انفعاله ملابسات المعارك الانتخابية التي خاضها في الجنوب والتي لولا مساندة السلطة له بشكل اعتباطي وضغوطها لكان خسر فيها اكثر من نائب . ونأسف لانه تحدث في المجلس النيابي باسم الرئاسة الثانية كما لو كان شبح حبيب صادق ماثلا امامه ليلا ونهارا يقض مضاجعه ، ويجعل فكره في يقظته شاردا اليه .

منطقة مقفلة

وتابع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي قائلا : ومن المعروف ان حبيب صادق كان يجب ان ينجح في انتخابات مرجعيون وحده في مقابل لائحة الاربعة لولا ان السلطة مكنت السيد كامل الاسعد من تحويل جبل عامل بالسلاح وبالارهاب وبسلطة رجال الدرك الى منطقة مقفلة . ولولا التزوير الفعلي الذي اسهم فيه قائمقام مرجعيون بمنع استخدام العازل في عدد كبير من الاقلام . ويعد هذا التصرف سببا رئيسيا للطعن الانتخابي وبطلان نيابة السيد الاسعد ورفاقه . وبالرغم مما جرى فقد حصل السيد حبيب صادق على حوالي ١١ الف صوت ، وكان بحاجة الى الف واحد كي يصل الى المرتبة الاسعدية .

لم يكن هناك مرشح جدي

ومضى جنبلاط قائلا : اننا صوتنا الى جانب كامل الاسعد لانه لم يكن موجودا في الميدان مرشح جدي سواه ولاننا اردنا ان نجعله محايدا في المجلس النيابي ما امكن ، ونحرره ما امكن من الانفعالية التي تلبسته ابان الانتخابات وبعدها ، خصوصا في مواجهة الاحزاب التقدمية واليسارية التي برهنت انها سترث الزعامات التقليدية في الجنوب في المرحلة القريبة جدا .

وكنا نصحنا السيد كامل الاسعد بان يحاور هذه القوى الجديدة وان يسترشد بارائها ، وان يتفاعل معها ويلحظها بعين الاعتبار في تكوينه لوائحه ، لكي يضمن بقاءه السياسي . وكررنا هذا القول عليه عندما زارنا اخيرا طالبا تاييدنا ، واظهرنا له خطاه في مقارعة القوى التقدمية النامية في الجنوب وفي لبنان ، والتي تظهر اكثر فاكثر بانها هي الوحيدة في تمثيل اماني الشعب وتطلعاته نظرا لفراغ القوى التقليدية من كل مفهوم فكري ، من كل تصور ايجابي ، ومن كل دعوة تحررية سوى الاستزلام للسلطة العليا في جميع تشخصاتها .

قلب المقاييس

وقال جنبلاط : ولقد برز هذا الاستزلام ويا للاسف في خطاب الرئيس الاسعد ذاته ، متجاوزا بذلك ايضا المفهوم التاسيسي للسلطة التشريعية الذي يجعله في مقام الولي على السلطة الوحيدة في البلاد التي تنبثق منها سلطة رئيس الدولة ، وسلطة الحكومة . فكانه في خطابه يقلب المقاييس فيجعل الحكومة والمجلس النيابي ينحدران في سلطاتهما وقيامهما من سلطة رئيس الجمهورية ، لا العكس تماما كما هو مفهوم الدستور ، وكما هو مفهوم الحقوق التاسيسية التي يبدو ان السيد كامل الاسعد يتغاضى عنها

— البقية على الصفحة ١٠ —

فرنجية يترأس اجتماع عمل يتعلق بوزارة الخارجية

ترأس الرئيس سليمان فرنجية قبل ظهر امس اجتماع عمل حضره وزير الخارجية والمغتربين السيد خليل ابو حمد والامين العام للوزارة الدكتور نجيب صدقة ، جرى البحث خلاله بالوضع العام الخارجي ، وبامور تتعلق بوزارة الخارجية والمغتربين .

واطلع الدكتور صدقة رئيس الجمهورية ووزير الخارجية على نشاط وفد لبنان الذي ترأسه الى اجتماعات مؤتمر الامم المتحدة للانماء والتجارة الذي انعقد في سانتياغو بالتشيلي .

توقع تعيين محافظ بيروت سفيرا في موسكو

ذكرت مصادر مطلعة في وزارة الخارجية ، ان محافظ بيروت السيد شفيق ابو حيدر سينتقل الى السلك الخارجي ويعين سفيرا للبنان في موسكو بعد احالة السفير الحالي السيد نعيم الاميوني الى التقاعد .

كما رشحت المصادر تعيين السيد عباس حمية الذي سيرفع الى رتبة سفير ، سفيرا للبنان في المكسيك او في العراق .

الجميل يكشف ملابسات انتخابات عاليه
ويحمّل مكرزل وتلحوق مسؤولية فشل اللائحتين
« الكتائب خسرت صوتين نيابيين وهذا أمر مهم »

كشف الشيخ بيار الجميل في حديث شامل امس ملابسات معركة انتخابات عاليه التي ادت الى فشل لائحة الوطنيين الاحرار ولائحة الكتائب معا . وضع الشيخ بيار المسؤولية على النائبين السابقين اميل مكرزل وفضل الله تلحوق . وقال : خسرت الكتائب صوتين نيابيين في المجلس الجديد ، واشار الى اهمية الصوت النيابي مذكرا بمعركة انتخاب رئيس الجمهورية .

وكان رئيس الكتائب يتحدث عن نتائج الانتخابات العامة ، شارحا بعض مواقف الحزب في المعركة ، امام جمع من المهنئين الذين زاروا بيت الكتائب يوم امس قادمين من بعض قرى الجبل .

وقال : فيما يتعلق بسلامة الانتخابات .. فتقديري ان هذه الانتخابات كانت الفضلى حتى الان على طريق ممارستنا للديمقراطية . واقصد بذلك ، انه لم يكن من المستطاع احسن مما كان قياسا على واقعنا السياسي والاجتماعي ، وعلى الذهنية السياسية السائدة على صعيد الادارة الرسمية ، وعلى صعيد الناخبين والمرشحين . كانت خطوة الى الامام يعود الفضل فيها ، بالدرجة الاولى ، الى امتناع الحكم القائم عن التدخل كفريق من افرقاء الصراع . وهو موقف يقضي الانصاف بان نقدره على حقيقته .

مع الديمقراطية

واضاف الشيخ بيار الجميل قائلا : وبالنسبة للنتائج ، لقد عبرت عن الاتجاه العام في البلاد . فالكثرة في لبنان ، مع الديمقراطية وضد كل الايديولوجيات الكلية ، التوتاليتارية ، رغم كثرة الشعارات و« الارمات » التي تسترت وراءها هذه العقائد والايديولوجيات وكانت ، في معظمها ، مسروقة او مزورة ..

وردا على سؤال حول انخفاض عدد نواب الكتائب ، من تسعة الى سبعة قال :

اذا نظرنا الى الامر من الناحية العددية ، تكون الكتائب قد خسرت صوتين في مجلس النواب . ومتى تذكرنا « الصوت الواحد » الذي كانت له الكلمة الفصل في معركة رئاسة الجمهورية ، ندرك في الوقت نفسه اهمية هذين الصوتين . ومن هذه الناحية ، قد تطرح الظروف على الكتائب مثل هذا الدور الفاصل وتكون اصواتها في البرلمان غير كافية من هذا القبيل .

ثم قال : لكن ، اذا اخذنا الواقع هذا من جانبه الاخر .. اي من ناحية رصيد الكتائب الوطني والانتخابي ، نجد ان الكتائب قد خرجت من المعركة الانتخابية منتصرة على جميع الجبهات تقريبا . وان خسارة المقعدين الاثنين ، كانت خسارة « مادية » ، اذا صح التعبير ، ولاسباب لا شان لها بقوة الكتائب ورصيدها الشعبي . فقصة ترشيح سمير اسحق في بيروت اصبحت معروفة لدى كل الناس ، وقد كان فوزه اكيدا ومضمونا ، فلا يمكن اعتبار خسارة المقعد الذي كان يحتله خسارة انتخابية او فشلا انتخابيا . وكذلك قصة جورج عقل في زحله ، وقد عزفت الكتائب عن ترشيحه بسبب الظروف التي مرت بها المعركة هناك والنتيجة التي انتهت اليها عملية تاليف اللوائح ..

« يؤكد ذلك ايضا ان الانتصارات التي قدمها الشعب لنا ، في البترون ، والزهراني ، وجزين ، والمتن ، وكسروان ، وبيروت ، كانت انتصارات كبرى تاكدت فيها مناعة القاعدة الكتائبية ، واتساعها ، وعمقها . حتى المعارك الاخرى ، الفرعية ، التي خضناها في جبيل وعكار وبشري ، وفي دائرة بيروت الثانية ، خرجنا منها ايضا بانتصارات معنوية مهمة ، بمعنى ان الكتائب اللبنانية قد اثبتت حضورها ، وطنيا وسياسيا وانتخابيا في معظم مناطق لبنان ، وتكاد تكون الحزب « اللبناني » المنظم الوحيد الذي يتمتع بهذه القاعدة الشعبية الواسعة .. فقد نال مرشحوها مجتمعين ، ما يزيد على ١٢٠ الف صوت ، بصرف النظر ، طبعا ، عن آلاف الاصوات التي قدمتها لسائر المرشحين في الدوائر التي لم تقدم فيها مرشحين حزبيين من صفوفها .

« انه تقدم كبير حققته الكتائب من هذا القبيل ..

دور الاحزاب

ثم تحدث الشيخ بيار الجميل عن دور الاحزاب السياسية في الديمقراطية ، وقال انه دور تربوي في الدرجة الاولى .

وتناول « الماكينة » الانتخابية في الكتائب ، « التي اصبحت مضرب المثل » . وقال : لا حزبية صحيحة بدون تنظيم ، والتنظيم الحزبي يبقى فارغا بدون الانضباط .

معركة عاليه

وانتقل رئيس الكتائب الى معركة عاليه وملابساتها ، ولماذا كان الخلاف بين الحلفاء ، فقال :

انه امر غريب ان ينسب الى الكتائب الغدر او عدم الوفاء والامانة .. والشائع عنها هو العكس تماما .. بل ان بعضهم ينسب الينا « السذاجة » في السياسة ويأخذ علينا « طيبة القلب » والمبالغة في الطهارة والعفة والوفاء .

واضاف : اما لماذا هذا الاتهام ، فلان الخطة ، خطة بعض المرشحين هناك كانت ترمي ، منذ البداية ، الى اقصاء الكتائب دون وجه حق . ولما لم ترضخ الكتائب لهذه الخطة ، قيل عنها انها لم تكن وفية لحلفائها .

« والقصة من اولها ، ان الاتفاق كان تاما مع حزب الوطنيين الاحرار على ان يكون مرشح الاحرار هناك ومرشح الكتائب ، نواة اللائحة الحلفية . كان ذلك واضحا ومقررا ، وعلى هذا الاساس تصرفنا حتى انفجار الخلاف بين الرئيس شمعون والامير مجيد ارسلان ، الذي ادى الى الائتلاف الارسلاني — الجنبلاطي . وكنا ، بخلال هذه الفترة ، نحاذر الاقدام على اية خطوة قد تعرقل مهمة الرئيس شمعون والمفاوضات التي كان يجريها مع الامير الارسلاني ، حتى ان مرشحنا طانيوس سابا كان بوسعه ان يعقد اتفاقا مباشرا مع الامير وقد رفض التحرك مع هذا الاتجاه وفاء منه للتحالف القائم بيننا وبين حزب الوطنيين الاحرار .

اتجاه معاكس

وتابع الجميل قائلا : وفيما نحن على هذا الموقف السليم ، كان المرشحان فضل الله تلحوق واميل مكرزل ،

— البقية على الصفحة ١٠ —

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
مديرا التحرير :
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها : ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ - ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع :
ت ٢٨٨٨٦٥ - ٢٨٥٨٧٨ - ٢٨٩٠٢٤
التحرير والمطبعة :
ت ٢٨٠٢٦٠ - ٢٨٠٢٦٠/٤ خطوط - ٢٨٥٩٧٢
الاعلانات : مكتب خاص - بناية صمدي وصالحه الطابق الثاني غرفة رقم ٢٥ و٢٦
شارع سوريا - تلفون :
٢٢٠٢٥٨ — ٢٥٩٩٦١ — ٢٥١٦٣٧
سنترال : ٢٩٥٨١٧ — ٢٥٥٠٨٣
الاشتراكات :
في لبنان : ٧٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ٨٥ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد

تأجيل حفلة جمعية التضامن الارثوذكسي

ان جمعية التضامن الارثوذكسي على اثر وفاة امين سرها المأسوف على شبابه المرحوم نقولا حليم حنا ، تعلن للجمهور الكريم انها قد اجلت حفلة العشاء الساهرة التي كانت ستحييها في فندق بريستول مساء الاحد في ١٤ الجاري الى موعد اخر يعلن عنه في حينه .

الحكومة المستقيلة تعيش على حساب الوضع المتأزم
القصر يجري مشاورات جانبية مع رؤساء الكتل
"جبهة النضال" تضع شروطاً صعبة للاشتراك بالحكم

تتوقع الاوساط السياسية الا يبت رئيس الجمهورية استقالة حكومة سلام قبل نهاية الاسبوع القادم . ينتظر أن يجري القصر خلال الايام المقبلة سلسلة استشارات جانبية مع رؤساء الكتل لتذليل الصعوبات التي تعترض تأليف وزارة جديدة . بالنسبة « لجبهة النضال الوطني » التي يرئسها السيد كمال جنبلاط هناك عدة شروط صعبة لقبولها الاشتراك في الحكم .

وتعتقد الاوساط السياسية ان المشكلة في نظرها لم تعد مشكلة عدد نواب بقدر ما اصبحت مشكلة سياسية بحتة يخشى من مضاعفاتها على صعيد الشارع . فلو كانت مشكلة عدد نواب لامكن حلها بالاستشارات التي تحدد شكل الحكومة المقبلة ونوعية اعضائها ورئيسها .

موقف جنبلاط

والذي يعزز هذا الاعتقاد لدى الاوساط السياسية هو اصرار السيد كمال جنبلاط على عدم تكليف الرئيس صائب سلام بتشكيل الحكومة الجديدة وتعاطفه في هذا الموقف مع الرئيس رشيد كرامي والرئيس صبري حماده ، وهذا الاصرار اذا استمر ، يعني ان هناك فئة سياسية ذات لون معين قادرة على أن تتعب الدولة ، وتجعل مهمة الرئيس سلام ، اذا كلف صعبة للغاية ، وربما نجم عن هذا الواقع مشكلات متعددة .

تعقيد الازمة

وعلم امس من مصادر جبهة النضال الوطني أن النية تتجه الى تعقيد الازمة في وجه الرئيس صائب سلام ، وذلك ليس عن طريق مقاطعة الاستشارات التي سيجريها في حال تكليفه ، بل عن طريق وضع شروط صعبة ليس بامكانه القبول بها .

ومن هذه الشروط ، كما قالت مصادر جبهة النضال ، التعهد بسحب مشروع قانون تنظيم الجمعيات والاحزاب السياسية من مجلس النواب ، والعودة الى منطق عدم الانحياز الذي خرجت عنه الحكومة في سياستها الخارجية والاعتراف بالمانيا الشرقية وفيتنام وكوريا وغيرها ، وتحسين العلاقات مع الدول العربية التقدمية .

اجتماع الثلاثاء

واوضحت هذه المصادر ان الجبهة ستجتمع ظهر يوم الثلاثاء المقبل لدرس الموضوع وربما اذاعت بيانا تضمنته هذه الشروط .

وتقول الاوساط السياسية انه اذا كان بامكان الرئيس سلام أن يسلم ببعض هذه الشروط او بجزء منها فهو لا يستطيع ان يسلم بسحب مشروع الجمعيات والاحزاب او بالاعتراف بالمانيا الشرقية وفيتنام وكوريا . وهذا يعني أن عليه أن يبقي جبهة النضال خارج الحكم ويتحمل بالتالي النتائج التي قد تترتب عن هذا الامر .

خارج اللعبة

الا أن هذه الاوساط تميل الى الاعتقاد بان « انكسار الجرة » بين سلام وجنبلاط قد يدفع العهد الى ابقاء جنبلاط خارج اللعبة .

وفي هذه الحالة فان الوزارة الجديدة ستشكل من فريق واحد يمكن أن يكون وفقا لمعلومات مصادر رئيس الحكومة على الشكل التالي :

عن السنة : صائب سلام ، زكي مزبودي ، عبدو عويدات ، نزيه البزري .

عن الموارنة : الشيخ بيار الجميل ، العميد ريمون اده ، فؤاد نفاع ، حبيب كيروز .

عن الشيعة : عبد اللطيف الزين ، محمد يوسف بيضون ، حسين منصور .

عن الكاثوليك : جوزف سكاف ، نصري المعلوف .

عن الدروز : مجيد ارسلان ، بشير الاعور .

عن الارثوذكس : فؤاد غصن ، الدكتور عبد الله الراسي .

الاسعد يكرم الوزراء والنواب

لمناسبة انتخابه رئيسا لمجلس النواب يقيم الرئيس كامل الاسعد مأدبة غداء تكريما للوزراء والنواب في فندق بريستول ظهر يوم غد الاثنين .

ويستقبل الرئيس الاسعد المهنئين في منزله بالحازمية طول يوم غد ، وفي ديوانه بالمجلس قبل ظهر يوم الثلاثاء .

النظام الاساسي لبنك الانماء في طريقه الى الحكومة

اعلن وزير الخارجية السيد خليل ابو حمد أمس انه تم وضع الصيغة النهائية لمشروع النظام الاساسي لبنك الانماء لعرضه على مجلس الوزراء في اول جلسة يعقدها كي يتم اقراره .

وجاء هذا الاعلان عقب الاجتماع الذي عقدته اللجنة الوزارية الثلاثية المكلفة بوضع هذا النظام ، والمؤلفة من وزراء الخارجية والمال والاقتصاد .

الجمارك تعفي سفارة بلغاريا من رسوم سيارتين

وافقت الحكومة على طلب السفارة البلغارية في بيروت تخصيصها بسيارتين اضافيتين على السيارات المخصصة لاستعمالها واعفائهما من الرسوم الجمركية المفروضة على استيراد السيارات .

رئيس باكستان يزور بيروت

ذكرت مصادر ديلوماسية مطلعة ان الرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو ، سيزور بيروت في الثلاثين من الشهر الجاري ، في نطاق جولة يقوم بها على بعض العواصم العربية لشرح الازمة الباكستانية .

وامتنعت هذه المصادر عن تسمية البلدان التي سيزورها الرئيس بوتو . ومن المقرر ان يقابل الرئيس فرنجية ويعرض عليه تطورات الازمة الباكستانية . وسيمكث الرئيس الباكستاني في بيروت ليلة واحدة .

مؤتمر انماء الهرمل يعقد في تموز

من المقرر ان يعقد مؤتمر الانماء الاول لمنطقة الهرمل خلال شهر تموز المقبل بدعم وتشجيع من المراجع العليا .

ويستمر انعقاد هذا المؤتمر اسبوعا كاملا يشترك فيه خبراء واساتذة لبنانيون من بيروت ومن منطقة بعلبك — الهرمل .

وسيعالج المؤتمر كيفية تطوير الادارة الاقليمية والمحلية والقطاع الصحي والتربوي وتنشيط الزراعات الجردية وتطوير الخدمات وتنشيط القطاع السياحي والتصنيع الزراعي والخطوات اللازمة لتنفيذ مشاريع الري .

وسيخلص المؤتمر الى وضع خطة مرحلية لتنمية الصيد النهري والمسامك وبالاخص الصيد الجردي .

وفد سوفياتي يزور طرابلس

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

صرح مصدر في بلدية طرابلس ان وفدا بلديا سوفياتيا سيزور المدينة خلال الاسبوعين المقبلين ردا على زيارة قام بها وفد من بلدية طرابلس الى مدينة اوديسا السوفياتية في العام الماضي .

وقال المصدر أن وفد بلدية «اوديسا» سيحل ضيفا على بلدية طرابلس خلال وجوده فيها .

تنافس شديد على اللجان النيابية
معركة بين "الكتائب" و"الوسط" حول رئاسة لجنة المال

يبدي المسؤولون ورؤساء الكتل النيابية اهتماما بانتخابات اللجان النيابية التي ستجري يوم الجمعة المقبل ، وقد برز هذا الاهتمام من خلال الاتصالات والمشاورات التي بدأت منذ اليوم بين مختلف الفئات .

ويعود السبب في اهتمام رؤساء الكتل النيابية ، وحتى المسؤولين بانتخابات اللجان النيابية ، الى كون هذه اللجان مقبلة على مهمات دقيقة ، وستواجه مشاريع قوانين تتصل اتصالا مباشرا بسياسة الدولة الداخلية وبالصراع القائم بين التيارات السياسية والعقائدية داخل مجلس النواب .

وفي طليعة هذه المشاريع مشروع قانون تنظيم الجمعيات والاحزاب السياسية الذي اثارت احالته على مجلس النواب ضجة واسعة وانقساما ملحوظا في البلاد . بالاضافة الى اهمية بعض اللجان البرلمانية ، وخصوصا اللجنة الخارجية ، في هذه المرحلة بالذات والدور الذي يمكن ان تلعبه على صعيد سياسة الحكومة الخارجية .

حماس شديد

وتشير الدلائل الى أن جلسة انتخاب اللجان ستشهد حماسا شديدا من قبل الكتل النيابية وتنافسا على عضوية اللجان الرئيسية : لجان المال والموازنة والخارجية والتربية الوطنية والادارة والعدل وغيرها .

ومما يزيد في هذا التنافس كون المسؤولين يعيرون هذه الانتخابات اهتماما خاصا ويشيرون في احاديثهم مع النواب الى اهمية اللجان البرلمانية والدور التشريعي الذي تلعبه في المجلس .

وتتوقع الاوساط النيابية ان تشهد انتخابات اعضاء لجان الخارجية والمال والموازنة والتربية والادارة والعدل تنافسا شديدا بين الكتل ، وخاصة بين كتلة نواب الكتائب التي تطمع لرئاسة لجنة المال ، وتكتل الوسط الذي يسعى لان تكون رئاسة هذه اللجنة من نصيبه وكذلك بالنسبة لرئاسة لجنة الادارة والعدل التي يتنافس عليها نواب كتلة زحلة ونواب كتلة الاحرار .

اما بالنسبة لرئاسة اللجنة الخارجية فيبدو حتى الآن ان التنافس على رئاستها سينحصر بين الدكتور امين الحافظ الذي ظل محتفظا بها طول الاربع سنوات الماضية والدكتور البير مخيبر الذي يلمح نواب الكتلة الوطنية لترشيحه اذا لم يكن مرشحا لدخول الوزارة الجديدة .

١٤ لجنة

ويبلغ عدد اللجان النيابية التي سيجري انتخاب اعضائها في جلسة يوم الجمعة المقبل ١٤ لجنة هي التالية : لجنة المال والموازنة (١٧ عضوا) لجنة الادارة والعدلية (١٥ عضوا) لجنة الاشغال العامة والنقل (١٥ عضوا) لجنة الشؤون الخارجية (١٥ عضوا) لجنة العمل والشؤون الاجتماعية (١٢ عضوا) لجنة التربية الوطنية (١٢ عضوا) لجنة الزراعة (١٢ عضوا) لجنة الاقتصاد الوطني (١٢ عضوا) لجنة الدفاع الوطني (١٢ عضوا) لجنة الصحة العامة (١٠ أعضاء) لجنة التصميم العام (١٠ أعضاء) لجنة البريد والبرق والهاتف (١٠ أعضاء) لجنة النظام الداخلي (٨ أعضاء) لجنة الطعون الانتخابية (٥ أعضاء) .

مهرجان شعبي للتنظيم الناصري يتكلم فيه واكيم

تقيم لجنة العمل الجماهيري الناصري في منطقة صبرا في الساعة العاشرة من صباح اليوم الاحد « المهرجان الشعبي القومي » بمناسبة ١٥ ايار ، ذكرى اغتصاب فلسطين ، وذلك في سينما « ناسيونال » في شارع صبرا .

وسيتحدث في المهرجان النائب نجاح واكيم عن التنظيم الناصري (اتحاد قوى الشعب العامل) ، وممثل عن منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي ، والمحامي احمد سويد ، وممثل عن اللجنة ، اما عريف الحفلة فسيكون السيد عدنان بدر .

وزير الهجرة الكندي يغادر بيروت اليوم

من المقرر أن يغادر وزير الهجرة الكندي السيد بيان غنو والوفد المرافق له بيروت اليوم الاحد الى روما ومنها الى بلاده .

وكان الوزير الكندي قد امضى اسبوعا في زيارة لبنان اجرى خلاله مشاورات مع المسؤولين اللبنانيين واركان السفارة الكندية في بيروت تناولت تنسيق العمل بالنسبة الى هجرة اليد العاملة الى كندا .

هكذا منه الأصل

معـــرض البيـــت المثالي التاســـع

"فنـــدق فينيسيا" ٩-١٥ أيّـــار

« معرض البيت المثالــــي » في فنــــدق « فينيسيا » كان من ابرز الاحداث الاقتصادية التي شهدتها بيروت خلال هذا الاسبوع الماضي.

ويعتبر هذا المعرض الــذي اصبح تقليــدا سنويا ، بمثابة تظاهرة علــى غرار التظاهرات المماثلة في باريس ولندن وجنيف

وتنتهي مساء اليوم الاحد الدورة التاسعــة لمعرض البيت المثالي ، بعدما حققتنجاحا كبيراء ظهر في الزيادة الكبيرةبعدد المشتركين .

مبتكرات عالمية

وتميزت محتويــات المعــرض بالمبتكــرات العالميــة الحديثــة ، وبحسنتنسيقها والاجنحة المخصصة لعرضهــا وتعريفها على الجمهور ، مما يسهل لربات البيوتاعمالهــــن المنزليــة ويساعدهن علىالتخلصمن الوسائل القديمة .

وبالاضافة الى ذلك ، فــان المعــرض هــو الوحيد من نوعه في الشرق الاوسط ، يخلق أجواء عصرية حديثة ، وحركةسياحية تجارية .

وبالاضافة الى ما يؤديه من دور على الصعيد الاقتصادي ، فهو يقوم بخدمــة اجتماعيــــة ، بتقديمه مراكز مجانيــةللمؤسسات الاجتماعية التي تعمل في مجال الخدمة العامة .

أن التطور والتجديد الدائم ، هــو شعــار البيت المثالي ، وغايته الكبرى أن يعطــي نظرة متجددة للمنزل تتميز بالجمال ، بحيــث يتسنى الرجـــل المتعــب ان ينسى همومه ومشقــة اعماله عند دخوله الـــى منزلــه .

"دار الصيـاد" ايضـــا... كانت هنـــالك

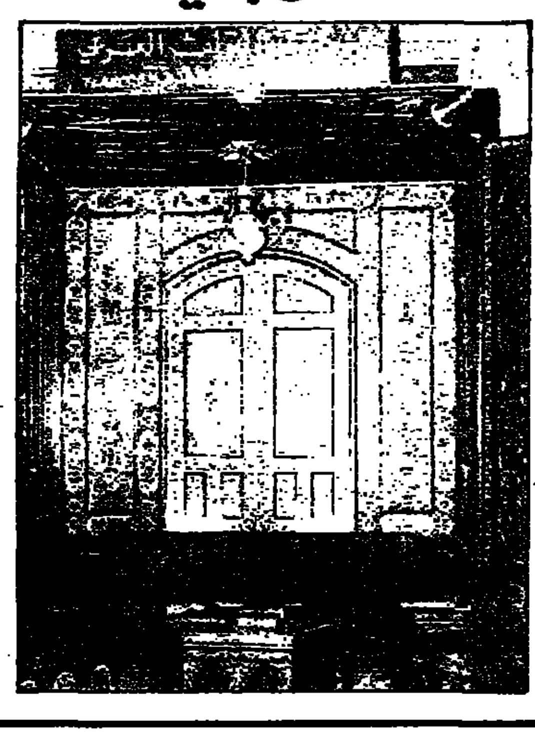


جانب من جناح « دار الصياد » فيمعــرض البيــت المثالــي في فنــدق « فينيسيا » .

جناح مؤسسة السياحة العراقية


فتيات بالثياب العراقية الفولكلوريةتقدمن للضيوف « المن والسلوى » وهي الحلوى العراقية المشهورة .

مــركز التــراث العــربــي



تصميم ، صنع وتركيب الصالات العربية والشرقية على اختلاف انواعها واشكالها .

اختصاصيون في فن الديكور ، وخبراء في تصليــح وترميم النقوش القديمة مــن المصنوعــات الشرقيــة الخشبية ، واللوحات الزيتية .

صالة العرض :

بيروت ــ لبنان ــ كركول الدروز ــ شارع عيتور ــ ملك خضر عضاضه ــ تلفون ٢٥٨٥٣٢ ص ب : ١١٧٧

دمشق : شارع بغداد ــ القزازين ــ تحت صيدلية اقبال ت : ٤٤٨٥٩٣ ــ ص.ب : ٧٨٣

الكويت : شارع تونس ــ بناية الملا ــ ت ٥١٦٠٥٧ ص.ب : ٣٧٨٧

هوسكفرنـا ـ هي الافضـــل



ماكنة الخياطة « هوسكفرنا » هيالافضل لك يا سيدتي ...
في عيدها المئوي تقدم لك «الهوسكفرنا»وللمرة الاولى ماكنة لا تحتــاج الــىتزييــت .
مكفولة ــ صناعة سويدية ــ متينة ــاسعار مدروسة مع تسهيلات بالدفع .
الوكلاء والموزعون في لبنان :
جان ابو سعدى : بناية العسيلي ،رياض الصلــح ، الهاتف ٢٤٦١٧٥ ــبيروت ــ لبنان .

معارض انطوان كرم للشعر المستعار



يعرض احدث الموديلات لفصــــل الربيع والصيف ، بقصــات والــوان جديدة وصلته حديثا من احدث المعارضالاوروبية ليقدمها في معارضه التـي اصبحت ذات شهرة عاليــة ، وهــويعرضها حاليا في معرض البيت المثالي في فندق « فينيسيا » .

معارض انطوان كرم دائما السباقةفي عالم التجديد ، واعطت ضجة كبيرة في عالم التزيين .

شارع الحمراء ــ بناية الدو رادو ــتلفون ٣٤٤٤٢٠ .

A.C.T. تقـدم المطبـخ
PRESENTS "THE KITCHEN"

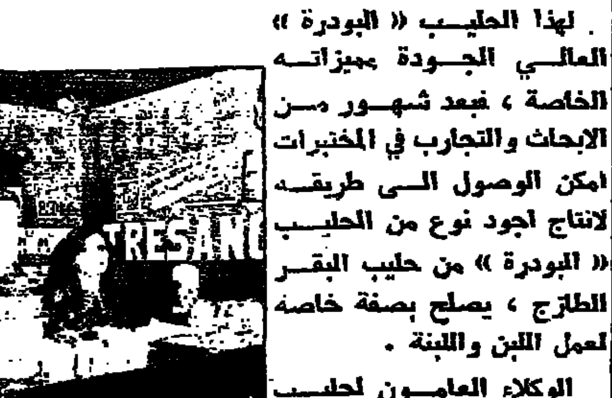
« آ.س.ت. » تدعوكم الى زيارةجناحها في معرض البيت المثالي التاسعحيــث تشاهدون « المطبخ » العصري الذي جلب خصيصا من اميركا ليعرضفي هذا المعرض . تلفون : ٢٩٦٥١٠

كــراتــكــس



في « معرض البيت المثالي » التاسعفي فندق « فينيسيا » تألق جنــــاح« كرا تكس » حيث عرضت مجموعـــة كبيرة من ربطات العنق « فرنسوا ديتيل » و دو برجيراك » .
انها تشكيلة رائعة وجميلة تناســـبالجميــع .
بناية تتشلبشيـــان ــ المعرض ــتلفون ٢٢٧٩٥٦

"تريزانو"حليب بودرة الماني غني ومغذي وصحي



لهذا الحليـــب « البودرة » العالــــي الجــودة مميزاتــه الخاصة ، فبعد شهــور مــن الابحاث والتجارب في المختبرات امكن الوصول الــى طريقــه لانتاج اجود نوع من الحليــب « البودرة » من حليب البقــر الطازج ، يصلح بصفة خاصه لعمل اللبن واللبنة .

الوكلاء العامــون لحليــب « تريزانوا » في لبنـــان هم : السادة البير وسليم طبيله ، وهو معروض حاليا في معرض البيــت المثالـــي في فنـــدق « فينيسيا » .

محـلات البـير شـــنور هوكيــان



عند زيارتكــم لمعرض البيــت المثالي التاسعفي فندق «الفينيسيا» تدعوكم الى مشاهدة جناح البير شنور هوكيان للساعات ، حيث تشاهدون تشكيلة كبيرة جميلــة لساعات « ميلوس »
« Milus »
التــي تحمــل في السهــرات والحفلات الكبرى .

وتشاهدون ايضا تشكيلة كبيرة لساعات « بريتلنغ كرونكراف » المخصصــة للبحــر والسباقات الكبرى العالمية .

الوكلاء العامون محلات البير شنور هوكيان

المكتب : بيع الجملة تلفــون ٢٥٨١٣٠ .

صالة العرض : سوق الجميل ــ رقم ٧١ ــ خلف سنجر تلفون ٢٣٩٣٩٥ .

المكتــب السيــاحي التــركــي



اقام المكتب السياحي التركي في بيروت جناحا سياحيا في معرض البيت المثالي في فندق «فينيسيا»

تضمن هــذا الجنــاح نشرات سياحيــة حول الخط البحــري « غريبوط » بين بيروت ومرسين ، فباستطاعة السائح ان ينتقــل من بيروت الى مدينــة مرســين بمبلغ ١٨ دولارا .

وقد زار تركيا خلال العــام المنصرم عشرون الــف سائــح لبناني ، ويتوقع آن يزداد هــذا العدد في هذا العام نظرا للحركة السياحية القوية بين البلدين .

الوزير سابا يحاضر أمام طلاب الاقتصاد بالجامعة الاميركية
«قوانين البنك المركزي قيد التعديل»
«تم اعداد مشروع قانون الضرائب التصاعدية»

وزير المال الدكتور الياس سابا ، عاد أمس استاذا محاضرا في الجامعة الاميركية، عندما لبى دعوة زميله في دائرة الاقتصاد بالجامعة الدكتور نديم خلف ، وحاضر عن « البنك المركزي » امام طلاب احد صفوف الاقتصاد .

وهذه هي المرة الاولى التي يمارس فيها الدكتور سابا التعليم منذ سنة ١٩٦٨ ، حين ترك التعليم حيث كان استاذا في دائرة الاقتصاد بالجامعة الاميركية .

حديث عن البنك المركزي

وبعد ان قدمه الدكتور نديم خلف الى الطلاب ، تحدث الوزير سابا عن البنك المركزي ودوره في البلاد المتطورة والنامية .

وقال الدكتور سابا : ان دور البنك المركزي في البلاد النامية يختلف عن دوره في البلاد المتطورة بالنسبة الى الهدف والاسلوب .

واوضح الوزير قائلا : ان السياسة الاقتصادية توضع من قبل رجال السياسة اما تنفيذها فعائد الى رجال الاقتصاد .

واضاف الوزير : هنالك بعض الاقتصاديين في لبنان الذين ينتقدون سياستنا الاقتصادية ، علما بأننا نقوم بعمل جيد .

اوضاع الليرة

واكد الوزير سابا انه لن يحصل اي تغيير في قيمة الليرة اللبنانية نتيجة للاجراءات الاخيرة .

وعلق على الاحصاءات التي اذاعتها اذاعة بريطانيا قائلا : كنت احترم اذاعة بريطانيا حتى صباح امس عندما اذاعت هذه الارقام .

وبالنسبة لعلاقة البنك المركزي بالحكومة قال : ان البنك المركزي حر ولكن يحق لوزير المالية ايقاف قرار البنك المركزي لمدة معينة من الزمن ، علما بانني شخصيا لم اوقف اي قرار للبنك المركزي حتى الان . هذا وعلى الوزير توضيح الاسباب الكامنة وراء ايقاف قرار البنك المركزي .

وعن مدة حاكم البنك المركزي والدوافع التي يحق على اساسها الاستغناء عن حاكم هذا البنك قال : مدة حاكم البنك المركزي ٦ سنوات ، ويحق الاستغناء عن خدماته في ثلاث حالات : المرض الشديد ، الوقوع في خطأ كبير ، او كما تنص المادة ٢٦ اذا لم يكن متفرغا .

تغيير القوانين

وعن السياسة التي يتبعها بالنسبة للبنك المركزي قال : اننا نعمل على تغيير قوانين البنك المركزي ، والتي اخذناها من قوانين البنوك المركزية في البلاد المتطورة ، وذلك بجعلها اكثر مرونة . كما واننا نعمل على اتباع اساليب منها الاستفادة من سوق العملة الاجنبية .

وعن قروض الدولة قال : اننا نسدد هذه القروض التي ورثناها ، وهي قرض من البنك الدولي وقرضان من الكويت .

ونفى الوزير سابا وجود خطة للحد من رخص البنوك غير اللبنانية وقال : سنعطي في الاسبوع القادم رخصة لسوريا لفتح بنك خاص في لبنان .

وعن جميع الضرائب قال : ان جمع الضرائب تحسن عن السابق ، هذا واننا انتهينا من وضع مشروع قانون الضرائب التصاعدية .

واضاف الوزير مازحا : اذا كنتم تريدون تطبيق هذا القانون ، فما عليكم الا اقامة التظاهرات للمطالبة بابقائنا ثلاثة اشهر اخرى .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

يوسف جريس هديا

ينقل جثمانه من منزله في حارة حريك ـ شارع حي الكنيسة ، قرب مدرسة الرماية والقتال ، ملك هدى رمضان ، الى مسقط راسه جديدة مرجعيون ، الساعة الثامنة من صباح اليوم الاحد ، حيث يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر في الكنيسة الانجيلية .

تقبل التعازي في جديدة مرجعيون، ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في ١٥ و ١٦ و ١٧ ايار ، وفي بيروت في منزل نجله فؤاد ايام الجمعة والسبت والاحد في ١٩ و ٢٠ و ٢١ الجاري .

انتقلت الى رحمته تعالى اول امس المرحومة

الحاجة خيرية سلمى

(زوجة السيد ابراهيم هاشم ابو شريف ـ والدة السادة : شريف وحسن وسميح وهاني ، والسيدات : شريفة ارملة المرحوم عباس حلاوي ـ ام سمير ـ وليلى زوجة علي حب الله) .

تقبل التعازي اليوم الاحد في صور :
للرجال : في منزل الحاج حسن حب الله .
للنساء : في منزل شقيقها المرحوم ابرهيم سلمى .

وفي بيروت تقبل التعازي في منزل الفقيدة ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في ١٥ و١٦ و١٧ ايار .

فالرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

آل هاشم وسلمى وحلاوي وحب الله

ذكرى سنوية




يصادف اليوم الاحد ذكرى مرور سنة على وفاة المرحوم

بولس نصري اليان

ويقيم اهل الفقيد بهذه المناسبة قداسا وجنازا لراحة نفسه في كنيسة مار سلسين الساعة الحادية عشرة في بيت مري .

ذكرى اربعين

يصادف اليوم الاحد ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

مالك محمد مطر

(شقيق فضل وانيس وعوني والمرحوم خضر)

وستتلى بهذه المناسبة آي الذكر الحكيم في بلدة الفقيد بالزرارية قضاء صيدا ، في النادي الحسيني الساعة العاشرة صباحا .

فالرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

عشاء « نادي ليونز بيروت »

يرجى من جميع مشتري بطاقات حفلة العشاء التي يقيمها « نادي ليونز بيروت » (ابست اند) يوم السبت في ٢٠ـ٥ـ١٩٧٢ الاتصال بفندق الكارلتون هاتف ٢٥١٢٤٠ لحجز الطاولات .

بطريرك موسكو ينهي زيارته للبنان



● قداسة البطريرك بيمن بطريرك موسكو اثناء مادبة الغداء في مطعم « الاوبرج » بشتورا ، ويبدو النائب جوزف السكاف ، ومحافظ البقاع السيد جورج ساروفيم (تصوير مراسل « الانوار » في زحلة)



● في المائدة التكريمية لقداسة البطريرك بيمن في شتورا ، ويبدو نائب بيروت السيد نجاح واكيم الذي حضر اول احتفال ارثوذكسي بعد انتخابه نائبا ، وآمر عصيلة شتورا الملازم اول غنحي الحسن ، والشاعر سعيد عقل ●

غادر بيروت ظهر أمس ، متوجها الى بلغاريا ، قداسة البطريرك بيمن ، بطريرك موسكو وكل الروسيا ، والوفد المرافق له ، بعد زيارة خاصة للبنان استغرقت ستة ايام ، بدعوة من مطرانية بيروت للروم الارثوذكس .

وجرى لقداسة البطريرك بيمن ، وداع رسمي وشعبي في مطار بيروت الدولي ، اشترك فيه وزير التربية الدكتور نجيب ابو حيدر ، ومدير المراسم في القصر الجمهوري ، ومعاون مدير التشريفات في وزارة الخارجية ومحافظ بيروت السيد شفيق ابو حيدر ورئيس المجلس البلدي السيد امين بيهم ، وسفير الاتحاد السوفياتي السيد سرفار عظيموف ، واركان السفارة وعدد من اصحاب السيادة المطارنة ورجال الاكليروس ، وحشد كبير من ابناء الطائفة .

لم تقرر زيارة القدس

وسئل احد مرافقي البطريرك اذا كان البطريرك بيمن سيزور القدس كما كان مقررا في الاصل ، فقال : انه لم يتقرر شيء بالنسبة الى القدس . ونحن الان ذاهبون الى صوفيا ، والخطوة التالية لم تحدد بعد .

وكان قداسة البطريرك قد قابل خلال اقامته في لبنان الرئيس سليمان فرنجية وتبادل معه الاوسمة ، كما قام بزيارة لدير البلمند وطرابلس في الشمال .

وختم زياراته للمناطق اللبنانية يوم امس الاول حيث قام بزيارة زحلة وبعلبك ، وتناول الغداء في مطعم « الاوبرج » بشتورا ، بدعوة من سيادة مطران زحلة المطران اسبيريدون خوري .

مفتي طشقند يزور طرابلس ودار الطائفة الدرزية

● سماحة مفتي طشقند ضياء الدين باباخونوف في بهو المسجد العمري في طرابلس ، ويبدو الى اليسار فضيلة قاضي الشرع الشيخ طه الصابونجي وبعض رجال الدين ● (صورة من مكتب « الانوار » في طرابلس)

قام سماحة مفتي طشقند أمس ، بزيارة لدار الطائفة الدرزية في بيروت برفقة سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد . ثم توجه الى طرابلس حيث أدى الصلاة في المسجد العمري الكبير .

وفي بيت الطائفة الدرزية كان سماحة شيخ العقل الشيخ محمد ابو شقرا وسماحة رئيس المحكمة الدرزية العليا ، واصحاب الفضيلة قضاة المذهب في استقبال سماحة مفتي طشقند الشيخ ضياء الدين باباخانوف .

واهدى سماحة مفتي طشقند الى سماحة شيخ العقل بعض الكتب الدينية وغيرها .

في طرابلس

وتوجه سماحة المفتي الضيف قبل ظهر أمس الى طرابلس ، حيث قام بزيارة مفتي طرابلس سماحة الشيخ نديم الجسر ، ثم زار المحافظ في السراي ، وانتقل بعد ذلك الى المسجد العمري الكبير حيث ادى صلاة الظهر ، ثم وقف في بهو المسجد خطيبا حيث قال : يسرني بعد ان اديتا واياكم صلاة الظهر ، ان انقل اليكم احر التحيات واطيب التمنيات من اخواتكم المسلمين في الاتحاد السوفياتي الذين يربو عددهم على ٨٠ مليون مسلم ، ذلك لان بلدكم الكبير تربطه بالاتحاد السوفياتي وشائج المحبة والقرابة الدينية ، خاصة وان الشيخ محمد سعيد عبد الوهاب العسال الطرابلسي، قد نزح الى طشقند ، فاقام هناك ، حيث علم ودرس التبصر بالدين والفقه واللغة والسيرة النبوية ، ويشرفني ان اكون واحدا من تلامذته .

وبعد الصلاة تناول المفتي الضيف ومرافقوه الغداء في مربع الشاطىء الفضي تلبية لدعوة من سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية . ورحب بالضيوف قاضي الشرع الشيخ طه الصابونجي ، فرد سماحة مفتي طشقند بكلمة اكد فيها ان الشعب السوفياتي ، سيقف دائما مع العرب في جميع قضاياهم المحقة وخاصة قضية فلسطين .

نص مشروع تحديد سعر انتقالي لليرة
وزير المال يشرح لوفد التجار اسباب التحديد وعلاقته بالرسوم الجمركية

اذاعت جمعية تجار بيروت بيانا ظهر أمس السبت ، ذكرت فيه ان وزير المال الدكتور الياس سابا قد اكد لوفد الجمعية اثناء زيارة رسمية قام بها الوفد للوزير بأن السعر الانتقالي القانوني لليرة اللبنانية هو محدد لغايات حسابية فقط ، ولا يؤثر على المعاملات التجارية من حيث سعر هذه المعاملات ، ولا يؤدي الى أي زيادة في الضرائب والرسوم على المعاملات المحررة في العملة الاجنبية .

وجاءت اذاعة البيان في اعقاب الزيارة التي قام بها وفد جمعية تجار بيروت الى وزير المال للتداول معه في ما اسماه البيان « موضوع الساعة» وهو مشروع القانون المتعلق باجازة تحديد سعر انتقالي جديد لليرة اللبنانية وكان الوفد مكونا من نائب رئيس الجمعية السيد وفيق نصولي وامين سرها العام السيد فؤاد بحصلي وعضوي مجلس ادارتها السيدين النائب محمد يوسف بيضون وجورج قساطلي ، ومستشارها القانوني السيد بديع الداوود .

وجرت الزيارة بحضور مدير عام وزارة المال الدكتور خليل سالم .

لا زيادة في الرسوم

وذكر بيان جمعية التجار ان الوزير سابا عرض خلال الزيارة الاسباب الموجبة التي دعت مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة لاحالة مشروع القانون المذكور الى مجلس النواب ، وذلك وفق نفس الاسس التي شرحها في مؤتمره الصحفي ظهر اول امس الجمعة.

ونقل بيان جمعية التجار ان الوزير قد اكد ان اية زيادة قد تطرأ على السعر الانتقالي القانوني لليرة اللبنانية سوف تستتبع حتما تخفيضا بالرسوم الجمركية بنفس نسبة الزيادة نفسها .

وشكر البيان الوزير سابا على الايضاحات التي ادلى بها ، ودعا جميع التجار والعاملين في القطاعات الاقتصادية الى عدم الاخذ بالاقاويل المتداولة خلافا للايضاحات والحقائق التي بينها الوزير ، والاطمئنان بالتالي الى انتفاء المفاجآت بهذا الصدد .

وذكر البيان ايضا ان الوفد شكر بمناسبة الزيارة، وزير المال والمسؤولين المباشرين في الوزارة على ما ابدوه من تفهم وتجاوب وما اتخذوه من تدابير فيما يتعلق بدفاتر الجردة والموازنة .

النص الحرفي لمشروع القانون

ومن جهة اخرى وزعت الحكومة امس بواسطة « الوكالة الوطنية للانباء » الرسمية ، نص مشروع القانون المعجل بتحديد سعر انتقالي جديد لليرة اللبنانية ، والاسباب الموجبة المرفقة به .

ويتكون مشروع القانون من خمس مواد تعطي الاولى منها الحكومة مهلة ستة اشهر من تاريخ نشر القانون صلاحية تحديد سعر انتقالي جديد لليرة اللبنانية بعد استشارة مصرف لبنان وصندوق النقد الدولي ، وذلك ريثما يصبح بالامكان تطبيق احكام المادة الثانية من قانون النقد والتسليف .

وتقضي المادة الثانية بان تحسب على اساس «السعر الانتقالي القانوني» الجديد ، الضرائب والرسوم التي تستوفى عن المبالغ المحررة بالعملات الاجنبية والتي تحسب حاليا على « أساس السعر الانتقالي القانوني » .

ويعاد تقويم عناصر الذهب والعملات الاجنبية الواردة في ميزانية مصرف لبنان على « اساس السعر الانتقالي القانوني » الجديد وتخضع لاحكام المادة ١١٥ من قانون النقد والتسليف الفروقات التي قد تنتج عن هذه العملية .

تحسب العملات الاجنبية التي تستوفيها الدولة على اساس « السعر الانتقالي القانوني » الجديد ويستمر تحويل نفقات الدولة الخارجية بسعر السوق الحرة .

تحدد الحكومة تواريخ العمل بالترتيبات المقررة بموجب المادة الاولى والمادة الثانية من هذا القانون .

اما المادة الثالثة فتجيز للحكومة تفويض الصلاحيات المعطاة لها بموجب المشروع الى وزير المال .

ونصت المادة الرابعة من المشروع على ان تلغى الفقرة الاخيرة من المادة ١١٦ من قانون النقد والتسليف ، ويستعاض عنها بالنص التالي :

« وفيما اذا اصبح رصيد هذا الحساب الخاص دائنا بعد الاستهلاكات المشار اليها بالفقرة السابقة ، فيجب ان يحفظ الزاميا ما يوازي عشرين بالمئة منه لدى المصرف كوديعة خزينة وتحول الى حساب الخزينة الثمانين بالمئة المتبقية » .

الاسباب الموجبة

وجاء في الاسباب الموجبة للمشروع انه بغية الحد من التضخم المالي ، ودعم الوضع الاقتصادي وشل حركة المضاربات ضد الدولار ، اتخذت حكومة الولايات المتحدة الاميركية عددا من التدابير خلال شهر آب وشهر كانون الاول من العام ١٩٧١ ، انتهت بتخفيض قيمة الدولار بالذهب رسميا بتاريخ ٨ ايار ١٩٧٢ .

وكذلك ، فان العديد من الدول الاخرى عدلت اسعار عملاتها بالنسبة للدولار نتيجة للاجراءات الاميركية .

وحيث ان المادة ٢٢٩ من قانون النقد والتسليف اعتمدت على سعر للدولار بالنسبة للذهب لم يعد قائما اليوم .

استمرار ازمة الليمون الحامض وتوقع ارتفاع جديد بالاسعار

أوضح احد المسؤولين في نقابة معلمي الخضار بان اسعار الحامض سترتفع من جديد ، ومن المحتمل ان تصل في شهر حزيران المقبل الى ١٥٠ قرشا للكيلوغرام .

واضاف ، بان ازمة الليمون الحامض سببها بعض المصدرين الذين اخذوا يمعنون في الضغط على السوق لشرائهم الحامض الذي ينزل الى الاسواق مهما كانت اسعاره وتصديره الى الخارج .

وكان الكيلوغرام الواحد من الليمون الحامض قد بيع بـ ٨٥ قرشا بالجملة، بينما كان يباع في الاسبوع الماضي بـ ٩٠ قرشا ، اي بانخفاض قدره خمسة قروش .

ومن جهة اخرى ، كشف مصدر مطلع في وزارة الاقتصاد عن نواح جديدة من اسباب ازمة ارتفاع اسعار الحمضيات بقوله : انها تعود الى التنافس بين كبار المصدرين الى دول اوروبا الشرقية ، ومحاولة كل منهم تامين الكميات التي تعاقد على تصديرها الى تلك البلدان .

وذكر المصدر معلقا على الازمة ، بان بعض المصدرين حاول في بدء الموسم احتكار التصدير الى بلدان الكتلة الشرقية ، ظنا منهم ان حصر حاجة تلك البلدان في يدهم ستمكنهم من التحكم باسعار الانتاج في السوق المحلية ، كما حصل خلال العام الماضي ، انما هذه المرة عن طريق اتفاق المصدرين الكبار فيما بينهم على تشكيل اتحاد يضمهم كلهم .

واضاف المصدر قائلا : ان السبب المباشر لازمة ارتفاع اسعار الحمضيات هو اختلاف المصدرين فيما بينهم هذا العام ، ومزاحمة بعضهم البعض ، لتأمين الكميات التي تعاقد كل واحد منهم على تسليمها ، فكان ارتفاع الاسعار غير الطبيعي بسبب هذه المزاحمة .

رفض الاجازة المسبقة

وردت مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد الوطني الاقتراح الذي تقدمت به اللجنة المشتركة التي تمثل مختلف القطاعات الزراعية والتجارية، والقاضي باخضاع الحمضيات الى الاجازة المسبقة كحل لازمة ارتفاع اسعار الحمضيات في الاسواق المحلية، وخاصة الليمون الحامض .

واعتبرت مصلحة حماية المستهلك ان الاقتراح يمثل وجهة نظر واحدة ، خاصة وان اعضاء اللجنة غير متفقين فيما بينهم ، وكل منهم يمثل وجهة نظر قطاعه الخاص دون مراعاة النواحي العامة التي لا يمكن تجزئتها.

وعلم ان مصلحة حماية المستهلك طلبت من الدوائر المختصة في وزارة الاقتصاد القيام بعملية مسح شاملة للحمضيات ، لمعرفة كمية الحمضيات الموجودة في لبنان على الشجر وفي البرادات ، والاسعار التي تباع فيها.

تخصيص ٤ ملايين ليرة لانشاء شبكة لاسلكية لقوى الامن الداخلي

احالت الحكومة على مجلس النواب مشروع قانون يرمي الى تخصيص مبلغ ٤ ملايين ليرة لبنانية ، لانشاء شبكة لاسلكية متحركة وثابتة لقوى الامن الداخلي .

ويجيز المشروع للحكومة ان تعقد صفقات المشروع قبل رصد الاعتمادات اللازمة له .

الاسباب الموجبة

وجاء في الاسباب الموجبة للمشروع :

« تنوي الحكومة انشاء شبكة لاسلكية ثابتة ومتحركة لقوى الامن الداخلي ، لما لهذه الشبكة من اهمية في تسهيل اعمال تلك القوى ، لا سيما لمعالجة قضايا الاجرام والمجرمين ووسائل ارتكاب الجريمة .

لقد جرى درس هذا المشروع من قبل الاجهزة المختصة في قوى الامن الداخلي والجيش ، واستقر الرأي على انشاء هذه الشبكة ، لانها تؤمن اتصالات متحركة وسريعة وفعالة تغطي كافة المراكز الحدودية والداخلية والآليات القائمة بالخدمة ، كما تؤمن السير والارشاد للسيارات المتجولة ، وتحل محل الخطوط الهاتفية في حال نسفها او تعطيلها .

واضافت الاسباب الموجبة : لدى وضع هذه الدراسة اخذت بعين الاعتبار حالة الامن حاضرا ومستقبلا وموقع لبنان السياحي ، ومساحته ، وقصر المسافات بين الداخل والحدود.

ان اكلاف هذا المشروع تبلغ اربعة ملايين ليرة لبنانية ، ونظرا لعدم وجود اعتماد في موازنة قوى الامن الداخلي للعام الحالي ١٩٧٢ لتنفيذ هذه الشبكة ، اعدت الحكومة مشروع القانون المعجل المرفق .

شروط ادارة وفتح المختبرات الطبية الخاصة

وضعت الحكومة مشروع قانون يتعلق بتنظيم المختبرات الطبية الخاصة . يتضمن المشروع شروط الترخيص بانشاء المختبرات، والمواصفات التي يجب ان تتوفر في كل مختبر، كما تحدد اختصاصاته.

وعرف المشروع المختبرات الطبية بانها المؤسسات التي تقوم بالتحاليل الطبية التي تسهل التشخيص الطبي والوقائي للامراض البشرية .

ادارة وفتح المختبرات

لا يحق تعاطي التحاليل الطبية الا للاطباء والصيادلة اللبنانيين المسجلين في وزارة الصحة العامة، وفي نقاباتهم، ولحملة شهادة الدكتوراه في العلوم ، اذا كانوا حائزين على شهادة الاختصاص في العلوم المخبرية لمدة ثلاث سنوات المبينة في المادة ٢٢ من هذا القانون ، على ان لا تقل مدة الدراسة عن تسعة اشهر في السنة الواحدة شرط ان يكونوا قد كرسوا لهذه الدراسة كل اوقات عطلهم طيلة المدة المفروضة ، ولا تحسب مدة التخصص الا بعد ان يكون الاطباء والصيادلة قد نالوا شهادتهم المهنية القانونية ، ويجب ان يكون تخصصهم مسجلا في نقاباتهم .

لا يحق فتح وادارة مختبر طبي الا بترخيص من وزارة الصحة العامة ، ويعطى الترخيص من الوزير باسم صاحب الاختصاص ، ويجب ان يتالف هذا المختبر على الاقل من :

- غرفة انتظار
- غرفة لاخذ العينات
- غرفة للتحاليل الجرثومية
- غرفة لباقي التحاليل

مع التوابع الصحية ، شرط ان لا تقل المساحة الاجمالية عن السبعين مترا مربعا ، وتحدد الشروط الفنية بقرار من وزير الصحة العامة .

وتخضع المختبرات الطبية التابعة للمستشفيات ايا كان عدد اسرتها ، والموجودة ضمن نطاق هذه المستشفيات ، الى الترخيص المذكور، ويكون هذا الترخيص باسم طبيب او صيدلي متفرغ متخصص ، او من حملة الدكتوراه في العلوم ، متخصص مسؤول عن اعمال المختبر الفنية وفقا لاحكام هذا القانون .

الاعمال الممنوعة

وحدد المشروع الاعمال التي لا يحق للمختبرات ان تقوم بها كما يلي :

١ ـ انتاج اللقاحات والامصال على مختلف انواعها عدا اللقاحات الذاتية.

٢ ـ انتاج المحاليل المعقمة المعدة للحقن في جسم الانسان .

٣ ـ انتاج الادوية وتركيبها ، او القيام باي عملية من عمليات تحضيرها .

٤ ـ تحضير الدم وحفظه .

٥ ـ تحاليل الادوية والمواد الغذائية .

٦ ـ التحاليل والفحوص الصناعية.

ولا يحق للمؤسسات التي تتعاطى هذه الاعمال ان تقوم بالفحوص المخبرية الطبية وفقا لهذا القانون .

ولا يحق فتح وادارة مختبر طبي للاطباء والصيادلة وحملة الدكتوراه في العلوم المتخصصين المبينين ادناه :

١ ـ الموظفون والمتعاقدون مع الدولة بدوام كامل .

٢ ـ العاملون في المؤسسات والادارات العامة والجامعات بدوام كامل .

٣ ـ الاطباء الذين يزاولون الطب السريري .

٤ ـ الصيادلة اصحاب صيدلية او مستودع ادوية .

ولا يجوز فتح مختبر طبي او تعاطي الفحوص المخبرية في صيدلية او ضمن نطاقها .

ولا يجوز لاي شخص او مؤسسة ان يملك او يدير اكثر من مختبر واحد.

وزارة الاقتصاد تنفي خبر تعديل اسعار البنزين

نفت وزارة الاقتصاد امس ان تكون قد تلقت طلبا من وزارة المال بشأن تعديل اسعار البنزين وجمدته الى ما بعد الانتخابات النيابية .

واكد مصدر مسؤول في الوزارة انه لم يردها اي طلب بهذا المعنى .

النائب منير ابو فاضل يشكر ناخبيه ومؤازريه ومهنئيه

اذاع النائب منير أبو فاضل امس ، البيان التالي :

اما وقد انتهت الانتخابات كما أرادها المخلصون الواعون من الناخبين الاعزاء ، فانه ليطيب لي ان اتوجه بالشكر القلبي نحو كل من منحني ثقته الغالية ومؤازرته الفعالة لأتابع رسالتي المقدسة في خدمة لبنان ، ونحو كل من تلطف وهنأني شخصيا ام برقيا ام كتابيا ، سائلا المولى عز وجل ان يوفقني لما فيه خير أمتي ووطني .

هكذا من الأصل

الوف المتظاهرين في بيروت يرفعون لافتات تقول : عملية مطار اللد منعطف جديد في تحدي العدو



● عدد من رجال المقاومة يتقدمون الجنازة الرمزية ● (تصوير عبد الرحيم) ●

● عشرات اللافتات يحملها المشتركون في الجنازة الرمزية للشهيدين ● (تصوير عبد الرزاق السيد)

اشترك الالوف من المواطنين امس ، في تشييع جنازة رمزية لشهيدي عملية مطار اللد المناضلين علي طـه ، وعبد العزيز الاطـرتي . تحولـت الجنازة الى تظاهـرة كبـرى تحية لبطوله الشهيدين .

وكانت الاحزاب والقوى التقدميه في لبنان . قد دعت الى هذه التظاهرة التي اشترك فيها طلاب من الجامعة الاميركيه . والجامعة اللبنانية ، وجامعة بيروت العربية ، وممثلون عن المنظمات الفدائيه ، بالاضافه الى عدد كبير من الطلاب والطالبات الفلسطينين .

انطلاق التظاهرة

انطلقت التظاهرة في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس ، تقدمتها سيارة جيب كانت تذيع تسجيلات من آي الذكر الحكيم ، وسيارة اسعاف تابعة للهلال الاحمر الفلسطيني ، وسيارات تحمل عناصر من الكفاح المسلح الفلسطيني .

وخلف السيارات رفعت الفتيات الاعلام اللبنانية والفلسطينية وصور ابطال عملية مطار اللد . وكان ممثلو الاحزاب والهيئات التقدمية وممثلو المنظمات الفدائية في مقدمة المتظاهرين.

وفي مقدمة المتظاهرين ، كانت زوجة الشهيد علي طه ، مع مجموعة من السيدات يرتدين الثياب السوداء .

واخترقت التظاهرة المزرعة ، فالنويري ، والبسطة ، وكورنيش فؤاد شهاب ، ثم عادت نحو منطقة الحرج ، فمقبرة الشهداء .

لافتات رفعها المتظاهرون

ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها : « نعم لابطال عملية اللد » و« بثورتنا وسلاحنا نقبر مشاريع الاستسلام والتصفيه » و« انتصرت ارادة التحدي في مطار اللد » و« الثورة الفلسطينية على طريق التحدي والصمود في وجه كل مؤامرات التصفية » و« ثوار ايلول الاسود اكدوا ان الشعب هو الملاذ وهو القائد » و« عملية اللد منعطف جديد في تحدي العدو » .

وكان المتظاهرون يطلقون الهتافات التالية : « اضرب رصاصك خلي رصاصك صايب ، بارض اللـد روح اسمع العجايب » و« مين بيقدر يغتالك يا ثورة مين .. لو نظمت عمالك والفلاحين » و« ما عاد بصير في الحرب الشعبية .. ثوار ايلول شقوا طريق الحرية » و« شعبي مصمم ما ينام تحت الذل والخيام » و« المقاومة شمسنا والفدائي واحد منا وطريق الفداء طريقنا واجب علينا كلنا » .

كلمات التأبين

وبعد أن وصل المتظاهرون الى مثوى شهداء الثورة الفلسطينية القيت كلمات التأبين لشهداء عملية اللد ، وكان أولها للدكتور كلوفيس مقصود الذي قال : لقد تصورت اسرائيل ان الثورة الفلسطينية قد طوقت ، ولكن عملية اللد جعلت من المستحيل ممكنا واثبتت ان ارادة الجماهير قد انبثق عنها ابطال منظمة ايلول الاسود ، واننا اليوم نقف وقفة الاحترام لابطال عملية اللد التي نعتبرها بداية الانطلاق .

ولقد اكدت هذه التظاهرة تلاحم شعب لبنان مع الثورة الفلسطينية ، وان عملية اللد كانت ارادة الحرية للشعب العربي .



● العلمان اللبناني والفلسطيني محمولان في مقدمة المسيرة ●

كلمة الاحزاب والهيئات

ثم القى السيد جلال بكداش كلمة الاحزاب والهيئات التقدمية في لبنان ، وجاء فيها :

« ايها الاخوة ، ان المؤامرة التصفوية كانت تهديدا للامة العربية ، وان عملية اللد اثبتت تحدي الانسان العربي وتصميمه على التحرير ، وان حصيلة عملية اللـد النصر وليس الهزيمة » .

ثم القى السيد عفيف الجوني كلمة باسم عمال لبنان جاء فيها : ما اعظم هذه البطولة وهذا الاستشهاد ، من اجل الحق والحرية يستشهد الابطال . ومن اجل حق شعب فلسطين يستشهد الابطال الفلسطينيون .

مـن اجـل ذلك تعطي الثـورة الفلسطينية كل يوم شهيدا بل كـل ساعة ، ولقد قام ابطال عملية اللـد بعمليتهم في اسرائيل ، لينقلوا المعركة الى ارض العدو . وباسم عمـال لبنـان ، احيي شهداء الثورة الفلسطينية .

ثم القى السيد توفيق الصفدي كلمة الثورة الفلسطينية وجاء فيها : يد من انت التي تقرعين بابنا بالتحدي والشموخ ، « يد ايلول » بوركت يا ايلول ... ان عملية اللد التي قام بها ابطال « ايلول » جاءت تجسيدا للتحدي على ارض العدو ، على ارض الصراع ، واصرارا على الكفاح المسلح حتى التحرير ، كما ان التأييد الحار الذي استقبلت به الجماهير العربية هذه العملية لدليل حار على وقوف الجماهير العربية معنا ، بعد ان توهم اعداء بلادنا ان اسطورة العمل الفدائي قد انتهت بعد أن توهمت زعامات كانت رموزا بائسة للتفاهة والحقارة . ما اغباهم ، ظنوا ان طغيانهم سيقضي على الملايين التي تمهـل ولا تهمل ، وهي تسجل للخونة سيئاتهم بانتظار يوم الحساب .

يا اخواني ابطال ايلول .. ان مغامرتكم عظيمة ، وكل ما يمكن ان يقال فيها بانها مثال للمناضل الذي يناضل بشرف من أجل التحرير .

ثم القى السيد صبحي طه شقيق الشهيد علي طه كلمة باسم عائلات الشهيدين قال فيها : ان عاد رفاقي دوني فلا تبكي يا أمي ، عيناك والقدس اغلى من دمي . باسمك يا ابا نضال وباسم اشقائك واسرتك ، وباسم أولادك تقدم تحيتنا الى الثورة الفلسطينية والى الاحزاب الوطنية والتقدمية ، وانه لمن دواعي فخرنا ان اخا لنا قد قدمنا ، على أرض فلسطين ، ان شقيقنا ورفاقه الذين ضربوا أروع مثل في الصمود ، ضربوا كل المؤامرات واكدوا أن الثورة الفلسطينية باقية رغم انف العملاء ...

صدور الحكم بقضية التجسس على اللاجئين السياسيين بلبنان

ادانة ٥ متهمين وتبرئة موظفين بالامن العام

اصدرت المحكمة العسكرية في بيروت برئاسة العقيد توفيق جلبوط ، حكمها بقضية التجسس على اللاجئين السياسيين في لبنان وعلى جهاز الامن العام ، المسندة الى ثمانية اشخاص من بينهم موظفان في الامن العام .

وقضت المحكمة في حكمها ، بتبرئة موظفي الامن العام المفتش كمال حداد والمأمور محمد عاكوم مما نسب اليهما كما برأت المتهم حنا الجودي من هذه القضية ، بينما قضت بحبس المتهم الرئيسي عدنان منير صالح مدة خمس سنوات بجرم التجسس وتعكير صلات لبنان بدولة اجنبية ، ثم خفضت العقوبة الى الحبس مدة ثلاث سنوات . وبحبس عثمان ابو الخيل (عراقي) مدة سنة ونصف بتهمة تعكير صلات لبنان بدولة اجنبية ، ومحمد عدنان شيخو ومحمد راشد منصور مدة سنة ونصف السنة بنفس التهمة ، وحسيب عجاج ابو شقرا مدة شهر واحد ، وابدال هذه العقوبة بغرامة مالية قدرها مئتا ليرة .

تفاصيل المحاكمة

وكانت المحكمة العسكرية قد شرعت بمحاكمة هؤلاء ، بحضور ممثل النيابة العامة الاستاذ رفيق الحسامي ، ومحامي الدفاع عن المتهمين : الشيخ بهيج تقي الدين ، والاستاذ سليم العثمان ، والاستاذ رضا التامر والبير عربيد .

وفي مستهل الجلسة ، تلي قرار الاتهام الذي نص في خلاصته ، على اتهام حسيب ابو شقرا « بالقيام باعمال لم تجزها الدولة اللبنانية » لان من شأنها تعكير صلات لبنان بدولة اجنبية ، ونسب الى عدنان منير صالح وعثمان عبد الله ابو الخيل (عراقي) وموظف الامن العام محمد حسن العاكوم ، ومفتش الامن العام كمال هداد ، وحنا الياس الجودي ، ومحمد عدنان شيخو ومحمد راشد منصور ، بالتجسس وبتعكير صلات لبنان بدولة اجنبية .

اعترافه المتهم الرئيسي

وقد اعترف المتهم الرئيسي عدنان صالح وهو لبناني ، بجمع المعلومات عن بعض الاشخاص غير اللبنانيين ، لكنه نفى القيام بالتجسس على مؤسسات الدولة اللبنانية لحساب اية مخابرات عربية او اجنبية .

وقال عدنان ، ان بعض الاعترافات اخذت منه تحت الضرب ، وأن الاوراق التي وجدت معه لا قيمة لها وبعضها مستقى من مواضيع نشرت في الصحف .

وقال المتهم العراقي عثمان ابو الخيل ، انه جاء الى لبنان بدون هدف معين ، ونفى ان يكون مكلفا باية مهمة معينة في لبنان ، من قبل المخابرات العراقية أو غيرها ، واقر بأن عدنان صالح ، الذي تعرف عليه منذ مدة ، كان يمده بالمال على سبيل الاحسان ، بسبب حالته المادية .

ونفى موظف الامن العام محمد حسن العاكوم ان يكون زود عدنان صالح باية معلومات عن الامن العام ، اسلحة ورجالا وتقارير ، كما نفى ان يكون اعطى عدنان نسخة عن تشكيلات الامن العام .

وكذلك نفى المفتش كمال حداد تزويده للمتهمين باية معلومات عن الامن العام او عن اللاجئين السياسيين في لبنان .

دور موظف الفندق

واعترف حسيب عجاج ابو شقرا ، وهو مسؤول في فندق بشارع المعرض بتزويد عدنان صالح باسماء نزلاء الفندق من غير اللبنانيين ، وقال انه كان يعتقد بأن عدنان يعمل لحساب السلطة اللبنانية ، ولم يكن يعلم أن هذه الاسماء ستتسرب الى الخارج .

واجاب المتهم الاخر ، عدنان شيخو ، على سؤال للرئيس حول سبب مجيئه الى لبنان ، فقال ، انه اتى لاعمال خاصة ولم يكن مكلفا بجمع المعلومات عن الشخصيات اللبنانية او الاجنبية لكنه اكد معرفته بالمتهم الرئيسي عدنان صالح .

وانكر محمد راشد منصور علاقته بقضايا التجسس وجمع المعلومات ، لكن رئيس المحكمة واجهه باعترافاته الاولية التي قال فيها أن عدنان صالح كان يستكتبه التقارير الى احد اجهزة المخابرات في الخارج ، على نسختين ، وقد صودرت منه احدى النسختين ، وان عدنان كان يوقعها باسم (نجيب).

واكد عدنان هذه الواقعة، مما حمل محمد منصور على تغيير موقفه ، واعترف بقبض بعض المال من عدنان .

وهنا سال الرئيس جلبوط ، المتهم عدنان صالح عن السر في كرمه الزائد هذا ، ومن اين ياتي بالمال ، فقال انه يملك مطعماً ويعمل في احدى المجلات وفي مكان اخر ، ثم تساءل عما اذا كان اعطاؤه خمس او عشر ليرات لشخص محتاج ، يعتبر كرما ؟!

عدة اسماء

واخيرا جاء دور المتهم حنا الجودي الذي اعترف بحمله عدة اسماء بمعرفة السلطات اللبنانية ، وقال حنا ، انه تعامل مع اجهزة المخابرات السعودية ومع غيرها ، وكذلك مع الاجهزة اللبنانية ، وذلك بقصد خدمة القضية العربية !

وروى حنا انه تعرض للخطف من قبل احد الاجهزة التي رفض التعاون معها ، فرد عليه رئيس المحكمة بتلاوة احدى فقرات سجله العدلي الحافل بالاسبقيات في هذه المجالات ، وفيه خلاصة حكم تقضي بحبس حنا مدة ستة اشهر بجرم (الخطف وحجز حرية). والحكم صادر عن محكمة جنايات بيروت خلال عام ١٩٧١ .

بريء !

وهنا اوضح حنا بانه بريء من تهمة الخطف وادين بجرم نقل مسدس ، فاكد له الرئيس ان سجله العدلي يؤكد خلاف ذلك ..

وعاد حنا الى الحديث عن نشاطاته في مجال المخابرات فقال ، انه خدم الاجهزة السعودية وساهم في كشف الجهة التي نسفت انابيب ((التابلاين))، وساهم في كشف عصابة لتزوير الطوابع العراقية في بيروت ، وساعد في اعتقال رجالها ، ثم انتقل الى بغداد حيث اكمل مهمته بكشف عملاء العصابة هنـاك .

تزوير وثيقة

وبالنسبة للقضية الحاضرة نفى حنا علاقته بها جملة وتفصيلا ، وقال ، انه يعرف من المتهمين واحدا ، هو المتهم الرئيسي عدنان صالح ، الذي تعرف به خلال عام ١٩٦٩ حيث اتهما معـا بتزوير وثيقة باسم وزير مالية الكويت . كما تعرف الى المتهم العراقي عثمان ابو الخيل الذي قال انه التقاه في بغداد وساعده ماديا في بيروت .

سماع الشهود

وانتقلت المحكمة الى سماع شهود الحق العام وهم : الرائد عبد الحميد دغمان قائد المباحث العامة والمفوض في الامن العام سامي ابو الحسن ، واحد مفتشي الامن العام ، وتبين ان الرائد دغمان ارسل معذرة للمحكمة فصرف النظر عن سماعه . وقـال الشاهدان الاخران ، انهما لم يستعملا العنف مع المتهمين ، خلافا لما اكده هؤلاء الذين اقتنوا يرغمون ايديهم في القفص زيادة في التأكيد .

وادلى ممثل النيابة العامة الاستاذ رفيق الحسامي بمطالعة طالب فيها بتجريم المتهمين بينما ترافع محامو المتهمين مطالبين بالبراءة لموكليهم ، وبعد المذاكرة اصدرت المحكمة حكمها بتبرئة مفتش الامن كمال حـداد ، والموظف محمد عاكوم وحنا الجودي ، وادانت الاخرين .

الاعدام لشاب قتل شقيقته

قضت محكمة جنايات جبـل لبنان امس ، بانزال عقوبة الاعدام بشـاب ارمني يدعى ترسيس خشادير بغداساريان (١٩ سنة) متهم بقتل شقيقته « اني » في محلة النبعة قرب بيروت في ٢٧ـ١٠ـ٩٧٠ ، بسبب اشاعة تقول انها لم تكن عذراء عندما تزوجت .

وقد صدر الحكم بالصورة الغيابية بسبب فرار القاتل .

حكمان بالسجن على مهربي مخدرات اجنبيين

ادانت محكمة جنايات بيروت المانيا يدعى جيرد هوغ بتهمة محاولة تهريب ٧ كلغ من حشيشة الكيف الى بلاده عبر مطار بيروت في ١٢ كانون الاول ١٩٧١ ، وقضت بحبسه ٣ سنوات .

كما ادانت المحكمة شخصا نمساويا يدعى الفرد بفيفر بالتهمة ذاتها وقضت بحبسه ٣ سنوات لجهة تهريب المخدرات وسنة لجهة تعاطي المخدرات ، فيصبح المجموع اربع سنوات .

اخلاء سبيل ٨ موقوفين في حادث "عيتات" بكفالة مالية

وافق المحقق العسكري السيد لطيف ديب امس ، على اخلاء سبيل ثمانية من الموقوفين بحادث عيتات الدامي الذي قتل فيه ثلاثة من رجال الدرك وجرح عشرة .

والاشخاص الذين اطلق سراحهم امس ، هم : عبده سعد ، ووهيب الشعار ، وعلي مصلح وذلك لقاء كفالات مالية قدرها ثلاثماية ليرة بالنسبة لكل منهم ، وحسيب التيماني، وخالد التيماني ، وسامي التيماني ، واديب الحلبي ، وجاد الله حميدان ، بكفالات مالية قدرها مئة ليرة لكل منهم.

رد طلبات اخلاء سبيل

ورد المحقق طلبات اخلاء السبيل الاخرى ، وعددها عشرة ، وبذلك بقي قيد الاعتقال رهن التحقيق بقضية عيتات ١٦ شخصا ، بمن فيهم الموقوفون بتهمة اثارة الشائعات .

ومن جهة ثانية اوضح مصدر قضائي ، أن دعوى الكفالة التي فصلت عن دعوى « عيتات » لا تزال قيد نظر محقق جبل لبنان السيد موريس مسعد ، ولم يقرر رفع يده عنها ، كما ذكر .

تأجيل دعوى ملكية قصر بيت الدين

حددت محكمة استئناف جبل لبنان المدنية يوم ٦ حزيران المقبل موعدا للنظر بدعوى ملكية قصر بيت الدين .

وكان مقررا أن تتوجه هيئة المحكمة الى كرسي مطرانية صيدا للكشف على بعض الوثائق التي لها علاقة بملكية القصر ، لكنها ارجأت ذلك بسبب تغيب سيادة المطران خريش .

الحكم في قضية اشتباك بين كتائبي وقومي في بكفيا

قضت محكمة جنايات جبل لبنان في حكم اصدرته امس ، بحبس ايلي ادوار بشير احد اعضاء حزب الكتائب ، مدة أربعه أشهر ، بتهمة التدخل بايذاء احد افراد الحزب القومي الاجتماعي جورج عباس في بلدة بكفيا ، اثناء الاحتفالات بمولد زعيم الحزب.

كما قضت المحكمة بتضمين ايلي بشير مبلغ ١٥ الف ليرة للجريح جورج عباس .

وقائع الحكم

وجاء في وقائع الحكم ما يلي :

تبين انه مساء ٢٨ـ٢ـ٩٧١ تنادى بعض عناصر الحزب القومي في بكفيا للاحتفال بذكرى مولد مؤسس الحزب ، وتوزعوا في عدة نواح من البلدة ليشعلوا النار احتفاء بالمناسبة.

وقصد جورج يوسف عباس وشقيقه ايلي ومشهور توفيق العقل محلة كوع عين الريحانة المشرفة على البلدة ، كما توجه المدعيان الياس خليل ابراهيم وتوفيق جبور وبعض رفاقهما الى محلة المنتزه ، فيما ذهب اخرون الى محلة النمص واخذوا يشعلون بعض اطارات الكاوتشوك .

احتكاك واطلاق رصاص

واضاف الحكم : وتبين أن بعض العناصر في حزب الكتائب اللبنانية في بكفيا اعتبروا هذا العمل تحديا لهم ، خصوصا وأن بكفيا هي بلدة رئيس الحزب ، ورأى منع القوميين من التمادي في عملهم هذا فتوجه المتهم ايلي ادوار بشير بسيارته مع بعض الاشخاص الذين لم يتوصل التحقيق لمعرفتهم الى محلة « عين الريحانة » حيث كان المدعي جورج عباس ، ولدى وصوله الى تلك المحلة ترجل مع رفاقه المسلحين ، وبادر جورج المذكور طالبا اليه الامتناع عن اشعال النار .

غير ان جورج رفض ، فحصل جدال بين الفريقين اوعز المتهم ايلي بشير على اثره الى احد مرافقيه الذي لم يتوصل التحقيق لمعرفته ليطلق النار ، ففعل ، واصيب جورج بعيار ناري في وركه الايسر وسقط ارضا ، وركن ايلي ورفاقه للفرار عندما شاهدوا دورية من الدرك تقترب .

وتبين ان اشخاصا اخرين اطلقوا النار على مكان وجود الياس خليل ابراهيم ، وتوفيق جبور في محلة « المنتزه » فاصيبت سيارة الياس بعدة طلقات ولم يعرف مطلق النار .

ونقل جورج عباس الى المستشفى حيث نال تقريرا طبيا لمدة ثمانية اشهر ، واصيب بتعطيل دائم بنسبة ٣٠ بالمئة من مجموع قوى الجسم .

وصول ٥٠٠ فرنسي على ٤ طائرات « بوينغ »

● حطت في مطار بيروت بعد ظهر الجمعة ، وخلال ساعة واحدة اربع طائرات « بوينغ » قادمة من فرنسا وهي تقل خمسماية شخص يمثلون شركة « شل بوتاغاز فرنسا » ، وذلك للاشتراك في المؤتمر الذي سيعقد في فندق « فينيسيا » ويستغرق اربعة ايام ، ويحتفل خلاله بمرور اربعين سنة على تأسيس الشركة . وتعاونت على نقل المشتركين الخمسماية شركتا طيران الشرق الاوسط والخطوط الجوية الفرنسية ، وذلك بطائرتين لكل منهما . وفي الصورة ، بعض المشتركين في المؤتمر لدى وصولهم الى مطار بيروت ●

قافلة شهداء الثورة الفلسطينية

العمال والطلاب هم عماد المقاومة ويشكلون اكبر قطاع من شهدائها



● الشهيد الملازم اول علي طه ●

● المناضل الشهيد عبد العزيز الاطرش ●

انهت عملية خطف الطائرة البلجيكية الى تل ابيب يوم الثلاثاء الماضي ، بانضمام اثنين من الفدائيين الى قافلة شهداء الثورة الفلسطينية ، وبفتح صفحة جديدة في التاريخ النضالي للمقاومة منذ بدء عملياتها في عام ١٩٦٥ . فقد لا يكون العدد الجديد من الشهداء ، بكبير بالنسبة الى نضال الثورات وتضحياتها ، ولكن العملية بحد ذاتها كانت تحولا في عمل الثورة ، ونقلت التحدي للمرة الاولى الى عقر دار العدو .

وقد تضمن عدد ايار من مجلة « شؤون فلسطينية » الصادرة عن مركز الابحاث التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية ، دراسة عن شهداء الثورة الفلسطينية اعدها السيد باسم سرحان ، وجاء فيها :

لقد فرضت مسيرة الثورة الفلسطينية ونضال رجالها المرير والبطولي في ظل ظروف قاسية جدا ، والوضع الحالي الذي انتهت اليه المقاومة الفلسطينية ، سؤالا اساسيا ما لبث ان تحول الى موضوع بحث اجتماعي — سياسي . هذا السؤال هو : من هم الذين قاتلوا من اجل فلسطين ومن اجل الامة العربية ، ومن الذي اغتال طليعتنا النضالية وحطم ثورتنا واوقف اندفاعها مؤقتا ؟

للباحث ثلاث فرضيات حول هذا السؤال :

الفرضية الاولى : تنتمي الغالبية العظمى من المقاتلين الى الطبقات الكادحة المسحوقة ، والى سكان المخيمات بالذات .

الفرضية الثانية : هناك نسبة كبيرة من الشهداء من الشبان الصغار الذين ولدوا بعد عام ١٩٤٨ ، مما يثبت تعلق اجيال ما بعد النكبة بوطنها ، ومما يبطل ايضا فرضية موت قضية الشعب الفلسطيني بمرور الزمن .

الفرضية الثالثة : لقد قتل النظام في الاردن ضعف ما قتلته اسرائيل من مناضلي الثورة الفلسطينية وبالتالي يكون النظام الاردني قد لعب دورا اكبر من دور اسرائيل في تحطيم المقاومة ووقف اندفاعة الثورة .

وهدف البحث الحالي ايجاد الجواب على السؤال الاساسي الذي يمثل موضوع البحث . وقد وجد الباحث ان افضل وسيلة للاجابة على هذا السؤال المحدد تكون في مراجعة سجلات شهداء الثورة الفلسطينية منذ انطلاقتها في ١٩٦٥-١-١ حتى ١٩٧١-١٠-٣٠ ، ويرتكز البحث الحالي على تجميع معلومات اجتماعية — اقتصادية وسياسية عن شهداء الثورة . وقد تحددت هذه المعلومات بما يلي : ١ — اسم الشهيد ، ٢ — تاريخ ولادته ، ٣ — حالته الزوجية ، ٤ — مهنته قبل الانضمام للثورة ، ٥ — مهنة والده ، ٦ — مستوى تعليمه ، ٧ — مستوى تعليم والده ، ٨ — مكان ولادته ، ٩ — بلده الاصلي ، ١٠ — مكان اقامته ، ١١ — مدخول عائلته الشهري ، ١٢ — مكان الاستشهاد وتاريخه ، ١٣ — التنظيم الذي ينتمي اليه ، ١٤ — رتبته في التنظيم .

للاسف ، لم تتوفر في سجلات الشهداء كل المعلومات المطلوبة ، لذلك اقتصر بحثنا على المعلومات المتوفرة منها ، وهي : ١ — اسم الشهيد ، ٢ — تاريخ ولادته ، ٣ — حالته الزوجية ، ٤ — مستوى تعليمه ، ٥ — مهنته قبل الانضمام للثورة ، ٦ — مكان اقامته ، ٧ — مكان استشهاده .

● بعض الملاحظات الضرورية : اولا ، تجدر الاشارة قبل البدء بتحليل المعلومات المتوفرة عن الشهداء الى ان هذا البحث لا يتضمن اي معلومات عن شهداء الثورة في غزة نظرا لظروف خاصة ، مع العلم انه لو توفرت تلك المعلومات لجعلت البحث الحالي اغنى مما هو بكثير .

ثانيا ، يعتمد البحث على السجل الرسمي لشهداء حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) والذي يتضمن شهداء المنظمات الاخرى نظرا لان مؤسسة رعاية اسر الشهداء تدفع مخصصات شهرية لكل شهداء الثورة . ويقتصر هذا السجل على الشهداء الذين تتلقى عائلاتهم مخصصات شهرية من المؤسسة . ويشكل هؤلاء معظم شهداء الثورة . ولا يتضمن السجل عددا من الذين استشهدوا في مجازر الاردن المتتالية ولم يقم احد بابلاغ اسمائهم للمؤسسة وتاكيد استشهادهم . كما ان اسماء الشهداء في الاردن ما زالت ترد الى المؤسسة حتى هذا التاريخ .

ثالثا ، لن تعطى اعداد الشهداء في هذا البحث نظرا لاعتبارات عسكرية بحتة . وسيقتصر البحث على النسب المئوية ، وهي تعطي صورة واضحة تغني عن الارقام .

● تحليل المعلومات : المعلومات المطلوبة والمتوفرة عن الشهداء ، تشمل ٨٤،٦ بالمئة من شهداء الثورة ، بينما لا تتوفر اية معلومات ، باستثناء الاسماء ، لدى مؤسسة رعاية اسر الشهداء عن ١٥،٤ بالمئة من الشهداء لان علاقة المؤسسة باهل هؤلاء الشهداء علاقة مادية بحتة (ينتمي هؤلاء الى منظمات مختلفة ترسل اسماء شهدائها للمؤسسة وتحصل على مخصصات لاعالة عائلاتهم) .

يشكل شهداء فتح ٧٢،١ بالمئة من مجموع شهداء الثورة . واذا اخذنا الشهداء الذين تتوفر عنهم المعلومات المطلوبة ٨٤،٦ بالمئة لوجدنا ان شهداء فتح يشكلون ٨٦،٣ بالمئة منهم ، بينما يشكل شهداء المنظمات الاخرى النسبة المتبقية ، ١٣،٧ بالمئة . ونحن مضطرون لقصر تحليلنا على المجموعة الثانية التي تتوفر عنها المعلومات المطلوبة . سوف نعطي في تحليلنا صورة عن شهداء فتح ، واخرى عن شهداء المنظمات الاخرى ، وثالثة عن شهداء الثورة ككل .

١ — فئات اعمار الشهداء

تتراوح اعمار الشهداء بين العشر سنوات والسبعين عاما ، فهناك عدد من الشهداء ولدوا عام ١٩٠١ وعدد آخر ولدوا عام ١٩٦١ . وهذا يدل على ان الفداء والنضال غير مرتبطين بالسن حين يكون الالتزام بالقضية التزاما وثيقا ومصيريا . لكن عبء القتال يقع على الشبان الصغار وعلى الرجال متوسطي العمر . ففي حال شهداء « فتح » نجد ان اعمار ٧١،٧ بالمئة منهم تتراوح بين الخامسة عشرة والثلاثين . ونجد الامر نفسه في حال المنظمات الاخرى ، اذ ان اعمار ٨٠،٨ بالمئة من شهدائهم تتراوح بين الخامسة عشرة والثلاثين . اما نسبة شهداء الثورة ككل من هاتين الفئتين من العمر فتبلغ ٧٢،٨ بالمئة . فئة العمر الثالثة التي تضم اكبر نسبة من الشهداء هي فئة الثلاثين الى اربعين عاما ، وتبلغ نسبة شهداء الثورة في هذه السن ١٢،٠ بالمئة من مجموع الشهداء .

بالنسبة للذين ولدوا في الاربعينات ، راعينا تقسيم هذه الفئة حول السنة ١٩٤٩ وليس ١٩٤٨ لكي نضمن ولادة الشخص بعد النكبة . وقد اظهرت سجلات الشهداء ان ٣٥،٧ بالمئة من شهداء فتح و٤٢،٦ بالمئة من شهداء المنظمات الاخرى ، و٣٢،٨ بالمئة من شهداء الثورة ككل ولدوا بعد عام ١٩٤٨ . وهذه الارقام تثبت صحة فرضيتنا الثانية القائلة بان هناك نسبة كبيرة من الشبان الصغار الذين ولدوا بعد عام ١٩٤٨ بين شهداء الثورة ، وبالتالي عدم صحة الفرضية القائلة بان مرور الزمن سيزيل القضية الفلسطينية .

٢ — حالة الشهداء الزوجية :

نتوقع ان تكون الغالبية العظمى من الشهداء من غير المتزوجين لان المسؤولية العائلية تؤثر على قدرة الفرد على الاستقلال بتصرفه وعلى قوة اندفاعه الذاتية ، ولانها تضطره للتفكير بغيره قبل ان يفكر بنفسه . وبالتالي فان اي قرار حاسم يتخذه المتزوج ياخذ بالاعتبار مدى تأثير ذلك القرار على الاخرين المرتبطين به . اما اتخاذ القرارات الحاسمة والمصيرية بالنسبة للعازب فهي اسهل بكثير نظرا لان تأثيرها في النهاية سيقع على فرد واحد .

أظهرت سجلات الشهداء صحة توقعاتنا الى حد كبير ، لكن نسبة الشهداء المتزوجين كانت اعلى مما هو متوقع ، اذ يبلغ هؤلاء ثلث الشهداء تقريبا ، في حين كنا نتوقع الا يزيدوا على ١٠ بالمئة من مجموع الشهداء . والتفسير الوحيد لذلك هو وجود دوافع وطنية ونفسية قوية جدا عند الشهداء المتزوجين جعلتهم يتركون بيوتهم وزوجاتهم واولادهم للالتحاق بالثورة والنضال من اجل الحرية والتحرر .

٣ — مستوى تعليم الشهداء

بما اننا افترضنا كون معظم الشهداء من الطبقات الكادحة والمسحوقة ، فاننا نتوقع كون نسبة كبيرة منهم ذات مستوى تعليمي منخفض لا يتجاوز المرحلة التكميلية (الاعدادية) نظرا لعدم مقدرة اهالي هؤلاء الشهداء على ارسالهم الى مدارس خاصة ، وبالتالي اقتصارهم على تعليم الاونروا المجاني والمحدود بالمرحلة التكميلية .

اظهرت سجلات الشهداء ان اكبر فئة من شهداء الثورة ذات مستوى تعليمي لا يتعدى المرحلة الابتدائية ٣٤،٢ بالمئة وتليها الفئة ذات التعليم التكميلي ٢٢،٦ بالمئة ثم الفئة ذات التعليم الثانوي ١٧،١ بالمئة . كما ظهر ان نسبة الشهداء الجامعيين والاميين متساوية تقريبا ٤،٢ بالمئة من الجامعيين و ٥،٥ من الاميين . يجب الا نأخذ نسبة الجامعيين بصورة مطلقة ، بالمقارنة مع الفئات التعليمية الاخرى ، لان نسبة الذين حصلوا تعليما جامعيا من مجموع الفلسطينيين اقل من نسبة الذين حصلوا تعليما ابتدائيا او تكميليا او ثانويا . وبما ان توزيع الشعب الفلسطيني حسب مستوى التعليم غير متوفر لدينا ، لا يمكننا الحكم اذا كانت نسبة الجامعيين الذين استشهدوا عالية او منخفضة ، خاصة بالمقارنة مع الفئات التعليمية الاخرى .

٤ — مهنة الشهيد قبل انضمامه للثورة :

يتبع الافتراض الاساسي للبحث القائل بان الغالبية العظمى من الشهداء ينتمون الى الطبقات الكادحة والمسحوقة ، افتراض توزع غالبية الشهداء حول مهن بسيطة او متواضعة تاتي في اسفل السلم المهني ، وذلك لان الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والمهنية تكون مترابطة الواحدة بالاخرى بشكل ايجابي . وقد اظهرت سجلات الشهداء صحة فرضيتنا اذ توزع معظم الشهداء حول مهن بسيطة ومتواضعة وذات مستوى منخفض ، ولم يكن هناك تكافؤ في توزيع الشهداء على السلم المهني . وهناك بعض المهن التي لم ترد مطلقا في ميزان الشهداء المهني . اشارت الاحصاءات الى ان اقل من نصف شهداء الثورة بقليل ٤٥،١ بالمئة وشهداء فتح ٤٤،٧ بالمئة وشهداء المنظمات الاخرى ٤٧،٣ هم من العمال المهنيين والعمال اللامهنيين (العمال الذين لا يتقنون اية مهنة) ، وان اعلى نسبة من شهداء الثورة هي من العمال اللامهنيين ٢٣،٨ بالمئة . اما العمال المهنيون فكانوا اصحاب مهن متواضعة لا تتطلب كفاءة تقنية عالية ، منها : بلاط ، سنكري ، طوبرجي ، مواسرجي ، نجار ، خياط ، حداد ، دهان ، وميكانيكي . الفئة الثالثة الكبيرة من شهداء الثورة والتي تحتل المرتبة الاولى مع فئة العمال اللامهنيين هي فئة الطلاب . فقد بلغت نسبة شهداء هذه الفئة ٢٣،٥ بالمئة من شهداء الثورة ، و ٢٤،١ بالمئة من شهداء فتح ، و ١٩،٤ بالمئة من شهداء المنظمات الاخرى .

يمكن القول اذن ان العمال والطلاب هم عماد الثورة اذ يشكلون معا اكبر قطاع من شهدائها ٦٨،٨ بالمئة . ولم تحدد مهن ١١ بالمئة من شهداء الثورة . يبقى لدينا ٢٠ بالمئة من الشهداء موزعين على المهن التالية : ٦،٧ بالمئة من المزارعين ٥،٥ من العسكريين . (منهم ٢ بالمئة من الفدائيين السابقين) ، ٤،٤ بالمئة من الموظفين (وظائف بسيطة كاتب ، حاجب ، مراسل) ١،٦ بالمئة من التجار الصغار (صاحب محل نوفوتيه ، صاحب مقهى ، بقال ، صاحب محل تصوير الخ .) ٠،٨ بالمئة من المعلمين ٠،٥ بالمئة من ذوي التخصص العالي (مهندس ، طبيب ، صيدلي ، صحافي) ٠،٣ بالمئة لا مهنة لديهم (كانوا عاطلين عن العمل باستمرار) .

في الواقع ، كنا نتوقع ان تكون نسبة المعلمين اكبر مما هي بعشرة اضعاف على الاقل ، خاصة اذا قيست بنسبة الطلاب . وكنا نتوقع ان تكون نسبة العاطلين عن العمل اكبر مما هي بكثير ، خاصة بعد التهم الكثيرة التي ترددت حول كون الثورة ماوى للعاطلين عن العمل . اما نسبة المزارعين فتبدو معقولة نظرا للانخفاض الهائل في نسبة المزارعين الفلسطينيين بعد ضياع فلسطين . واذا قارنا نسبة المعلمين الذين استشهدوا بنسبة التجار الصغار لوجدنا امرا غير متوقع ، اذ بلغت نسبة التجار الصغار الشهداء ضعف نسبة المعلمين . الامر المتوقع هو ان تكون نسبة المعلمين اضعاف نسبة التجار الصغار ، لان المعلمين يعالجون الامور الفكرية ولان مادتهم تربوية حياتية سياسية ومثالية ، بينما يهتم التجار بعملهم المحدود والبعيد عن الفكر والسياسة .

٥ — مكان الاستشهاد :

الفكرة الاساسية من وراء معرفة مكان الاستشهاد هي معرفة نسبة الذين استشهدوا في معارك مع العدو الصهيوني ، ونسبة الذين قتلوا بايد عربية ، في مدن عربية ، وبطريقة الغدر والطعن في الظهر .

لم تثبت الفرضية القائلة بان النظام في الاردن قتل ضعف ما قتلته اسرائيل من مناضلي الثورة الفلسطينية من ناحية عددية ، لكن يمكن اثبات ان الفدائيين الذين قتلوا على يد السلطة في الاردن يساوي اضعاف الفدائيين الذين قتلوا في معارك مواجهة مع الاسرائيليين من ناحية نسبية زمنية . فقد اظهرت سجلات الشهداء ان النظام الاردني قد اغتال ٣٨،٥ بالمئة من شهداء فتح ، و ٧٦،٣ بالمئة من شهداء المنظمات الاخرى في قطاع الاردن ، و ٤٣،٧ بالمئة من مجموع شهداء الثورة . اما اسرائيل فقد قتلت ٥٤،٧ بالمئة من شهداء فتح ، و ١٥،٥ من شهداء المنظمات الاخرى في قطاع الاردن و ٤٩،٣ بالمئة من مجموع شهداء الثورة . فاذا اضفنا الفدائيين الذين قتلوا على ايدي عناصر لبنانية عسكرية ومدنية ، نجد ان ٤٥ بالمئة تقريبا من شهدائنا قد اغتيلوا في مدن عربية وبرصاص جيوش عربية ، بينما استشهد في الارض المحتلة ٥٠ بالمئة تقريبا من شهدائنا ، ولم يحدد مكان استشهاد ٥ بالمئة من شهدائنا ، لكن مكان الولادة ومكان الاقامة يرجحان انهم استشهدوا في الاردن .

وهكذا تكون اسرائيل والنظام الاردني (بشكل رئيسي) قد تقاسما قتل مناضلينا . هذه هي الصورة العددية . لكن هذه الصورة لا تصف الواقع ولا تظهر الحقيقة اذا لم تربط بالعامل النسبي الزمني . فقد استغرق استشهاد ٥٠ بالمئة من مناضلينا في اسرائيل فترة ست سنوات (١—١—٦٥ الى ٣٠—١—٧١) تخللتها المئات من عمليات الاستطلاع العسكري وعمليات المواجهة والعمليات القتالية ضد القوات الاسرائيلية ، وتخللها اول نصر عربي على اسرائيل خلال ٢٣ عاما من الصراع ، وذلك في معركة الكرامة عام ١٩٦٨ . اما النصف الاخر من مناضلينا فقد اغتيل في الاردن في فترات زمنية لا تتجاوز في مجموعها الثلاثين يوما . اي ان الاردن استطاع خلال شهر قتل ما عجزت اسرائيل عن قتله خلال ٧٢ شهرا . هذا باستثناء شهدائنا من المدنيين . وخاصة النساء والاطفال ، وباستثناء الطريقة التي اغتيل بها مناضلونا : اطلاق الرصاص في الظهر ، الذبح ، السحق بالدبابات والشنق .

٦ — استنتاجات عامة :

١ — ليس هناك اي اختلاف في تكوين ونوعية شهداء « فتح » وشهداء المنظمات الاخرى ، انما الفارق الوحيد هو في الكمية (عدد الشهداء وعدد المقاتلين) وليس في النوعية او الخلفية الاجتماعية — الاقتصادية للمقاتلين . وهذا دليل على وحدة نواة الثورة ووحدة عناصرها المقاتلة . كما ان هذه الحقيقة تلغي ادعاء اية منظمة بانها تمثل الجماهير الكادحة المسحوقة دون غيرها .

٢ — رغم ان الثورة الفلسطينية ثورة وطنية وهدفها قومي (تحرير الارض واستعادتها) ، فان طبقة واحدة او فئة واحدة من الشعب الفلسطيني هي التي قاتلت وتقاتل من اجل التحرير ، وهي طبقة العمال الكادحة المسحوقة (٨٢ بالمئة من الشهداء من سكان المخيمات) . ورغم ان نسبة الطلاب الذين استشهدوا توازي نسبة العمال اللامهنيين ، الا ان الغالبية الساحقة من هؤلاء الطلاب هم ابناء عمال وفلاحين ، اي ابناء الطبقة الفقيرة المسحوقة . ماذا كانت الثورة الفلسطينية ثورة وطنية ذات هدف قومي ، واذا كانت كل فئات الشعب الفلسطيني لها مصلحة في التحرير ، فلماذا تقاتل فئة واحدة نيابة عن كل الفئات الاخرى ؟ لماذا يكتفي بعض الفلسطينيين بدفع الفلوس بينما يقدم فلسطينيون اخرون دماءهم للحصول على نفس الشيء ؟ واذا كانت الارض « للسواعد التي تحررها » فمن الواضح لمن الحق في الارض بعد التحرير .

٣ — بناء على الاستنتاج الثاني ، واذا كانت الثورة ستتحول الى حرب تحرير شعبية ، يجب تعديل الصورة الحالية اما بفرض الخدمة الاجبارية ، او بايجاد نظام تمثيل يكون بموجبه لكل عائلة فلسطينية بعض المناضلين في صفوف الثورة . واذا لم يحدث هذا يجب ان نسمي الاشياء باسمائها ، فتصبح الثورة الفلسطينية ثورة الطبقة الكادحة على الاستغلال الاجتماعي والاقتصادي والسياسي الصهيوني والعربي الذي تخضع له .

تاريخ الولادة	فتح ٪	المنظمات الاخرى ٪	الثورة ٪
١٩٠١ — ١٩١٩	١،٤	١،٤	١،٤
١٩٢٠ — ١٩٢٩	٣،٧	١،٤	٣،٤
١٩٣٠ — ١٩٣٩	١٢،٤	٩،٨	١٢،٠
١٩٤٠ — ١٩٤٨	٤٠،٦	٣٩،٢	٤٠،٤
١٩٤٩ — ١٩٦١	٣٢،٥	٤٢،٦	٣٣،٨
غير معروف	٩،١	٥،٣	٨،٦
المجموع	٩٩،٧	٩٩،٧	٩٩،٦

الحالة الزوجية	فتح ٪	المنظمات الاخرى ٪	الثورة ٪
اعزب	٦٣،٢	٥٥،٨	٦٢،٢
متزوج	٢٦،٨	٣٢،٥	٢٧،٦
غير مذكور	٩،٨	١١،٣	١٠،٠
المجموع	٩٩،٨	٩٩،٦	٩٩،٨

مستوى تعليم الشهيد	فتح ٪	المنظمات الاخرى ٪	الثورة ٪
امي	٥،٣	٧،٠	٥،٥
ابتدائي	٣٥،٢	٢٨،٢	٣٤،٢
تكميلي (اعدادي)	٢٢،٢	٢٥،٤	٢٢،٦
ثانوي	١٧،٢	١٥،٩	١٧،١
جامعي	٤،٢	٤،٥	٤،٢
غير معطى	١٥،٦	١٨،٧	١٦،٠
المجموع	٩٩،٧	٩٩،٧	٩٩،٦

المهنة	فتح ٪	المنظمات الاخرى ٪	الثورة ٪
مزارع	٧،١	٤،٢	٦،٧
عامل	٢٣،٤	٢٦،٥	٢٣،٨
مهني	٢١،٣	٢٠،٨	٢١،٣
طالب	٢٤،١	١٩،٤	٢٣،٥
موظف	٤،١	٦،٧	٤،٤
مدرس	٠،٨	١،٠	٠،٨
عسكري (جندي ، ضابط وفدائي)	٥،٥	٥،٣	٥،٥
تخصص عال	٠،٦	٠،٠	٠،٥
تاجر صغير	١،٥	٢،٤	١،٦
لا مهنة له	٠،٤	٠،٣	٠،٣
غير معطى	١٠،٧	١٣،٠	١١،٠
المجموع	٩٩،٥	٩٩،٦	٩٩،٤

« التايمز » تؤكد : الصليب الاحمر الدولي وقع ضحية عملية استغفال وخداع اسرائيلية

قالت صحيفة « التايمز » اللندنية أمس ، ان اسرائيل استخدمت مسؤولي الصليب الاحمر واستغفلتهم خلال قضية الطائرة البلجيكية المخطوفة الى مطار اللد يوم الثلاثاء الماضي . واضافت ان الصليب الاحمر وقع ضحية عملية استغفال وخداع .

وتابعت الصحيفة تقول : ان الصليب الاحمر يمثل روح العون والرحمة ، وقد انجز اعمالا رائعة في الشرق الاوسط وخاصة فيما يتعلق باللاجئين . ولذلك فان العمل الاسرائيلي في وضع الصليب الاحمر في موقف مزيف ، لا يمكن الا ان يعتبر امرا يدعو الى الاسف .

وقالت : وحين تكون ارواح هذا العدد الكبير من الناس في خطر ومهددة بقوة السلاح ، لا يتسع المجال لتحديد الفوارق الخلقية الدقيقة . ان الاساس الوحيد بالنسبة الى الاسرائيليين كان في منع الخاطفين من النجاح وهو عمل كان له ثمنه ودفع .

ومن ناحية اخرى ، رفضت هيئة الصليب الاحمر في جنيف امس التعليق على تصريحات موشيه دايان التي قال فيها انه اخطر مندوبي المؤسسة بانه سيشن عملية عسكرية اذا بدا ان حياة الركاب في خطر .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية : والرأي السائد في جنيف انه اذا كانت هيئة الصليب الاحمر الدولية قد امتنعت عن الرد على دايان ، فان ذلك يرجع الى رغبتها في عدم الدخول في جدل . الا انه ليس هناك اي سبب يدعو الى الاعتقاد بان اللحظة التي قام فيها المظليون الاسرائيليون بحركتهم ، كانت حياة ركاب الطائرة معرضة فيها للخطر اكثر من اي وقت اخر .

وقالت ان شكوى الصليب الاحمر تتركز على انه كان ضحية استغلال الثقة حيث ان الاسرائيليين كانوا قد تعهدوا بعدم اللجوء الى العنف طالما استمر دور الوساطه .

اسرائيل تواصل تبريراتها

وفي غضون ذلك واصلت اسرائيل امس محاولات تبرير عمليتها ، وادعى ابا ايبان وزير الخارجية ان الاسرائيليين لم يسيئوا استغلال ثقة الصليب الاحمر وشعاره .

وقال ايبان : اعتقد ان علينا ان ننظر بجد الى ادعاء الصليب الاحمر بانه فوجىء بالعملية .

واضاف يقول : لا يوجد سبب يمنعهم من الدهشة والاستغراب .

وكان دايان قد زعم مساء امس الاول انه لم يقدم اي وعد للصليب الاحمر بعدم استخدام القوة .

وفي تصريح جديد امس ، قال دايان ان اسرائيل لم تكن مستعدة في اية لحظة لمقابلة خاطفي الطائرة والبحث في مطالبهم .

لندن ، تل ابيب ، جنيف — ر ، اب ، يب ، وصف

وزير خارجية تونس يجري محادثات مع منتوف

اعلن السيد محمد المصمودي وزير الخارجية التونسي لدى عودته لبلاده من زيارة قصيرة لمالطا امس الاول ان مالطا اعربت عن تعاطفها الكبير مع القضية العربية وكفاح الشعب الفلسطيني .

وامتدح السيد المصمودي دور ليبيا في هذا الموقف المالطي ، وقال ان هناك علاقات وثيقة بين العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي ، ودوم منتوف رئيس الوزراء المالطي .

وقال السيد المصمودي انه يحمل معه رسالة من منتوف الى السيد الهادي نويرة رئيس الوزراء التونسي .

شرط اعفاء السوريين من الخدمة العسكرية

تم تعديل مرسوم جمهوري في دمشق كان يبيح للرعايا السوريين المقيمين في الخارج والذين يخضعون للخدمة العسكرية ، الحصول على اعفاء في مقابل دفع مبلغ الف دولار .

ويستهدف هذا التعديل اتاحة الفرصة ايضا امام الرعايا السوريين المقيمين في الدول الغربية للاستفادة من هذا الاعفاء . ويكون عليهم فقط ان يقدموا شهادة ، خلال مهلة لا تتجاوز عاما ، تثبت انهم غادروا البلاد منذ عشر سنوات على الاقل .

دمشق — وصف

انشاء جمعية صهيونية في القدس لبناء الهيكل الثالث داخل الحرم الشريف

كتب سمير الشامي :

كشفت رسالة من الارض المحتلة عن مرحلة جديدة من مراحل التخطيط الصهيوني للاستيلاء على الحرم القدسي والمباشرة ببناء الهيكل فيه ، وذلك عن طريق انشاء جمعية باسم « جمعية اقامة البيت المقدس باورشليم » .

وتضمنت الرسالة تفاصيل الاجتماع التاسيسي لهذه الجمعية الصهيونية ، وجاء فيها :

اجتمع فريق من اليهود قوامه عدد كبير من ارباب الصناعات واساتذة الجامعات والعاملين والمتعلمين من انحاء مختلفة من اسرائيل ، وتداولوا في الامور المتمثلة في الاية الواردة في التوراة « ويبنى البيت المقدس الثالث » .

واجمع الفريق على الرغبة في اخراج هذه التطلعات الى حيز التنفيذ ، والعمل على الشروع في اقامة البيت المقدس .

وضع صيغة نظام الجمعية

كما بحثوا في اهداف الجمعية وصياغة

— البقية على الصفحة ١٠ —

تقرير عن خطة اسرائيلية لانشاء حكومة فلسطينية مدنية في الضفة الغربية المحتلة

كشف تقرير وصل الى عمان من الضفة الغربية المحتلة ، عن برنامج اسرائيلي جديد لابتلاع الاراضي العربية المحتلة ، يتضمن عدة نقاط بينها انشاء حكومة مدنية فلسطينية تضمن سلامتها القوات الاسرائيلية .

وقال التقرير ان فئة من بين الفئات الاسرائيلية التي يقال انها تتسم بالتفهم والتساهل ، اطلق عليها اسم مجموعة رحوبوت ، وتتألف من علماء في معهد وايزمن في رحوبوت ، واساتذة من جامعتي القدس وتل ابيب وبعض كبار الموظفين المدنيين ورجال الاعمال ، اعدت برنامجا للتعامل مع العرب في الاراضي العربية المحتلة .

واضاف ان البرنامج يستند الى عدة نقاط من ابرزها انشاء حكومة مدنية فلسطينية يضمن سلامتها الجيش

— البقية على الصفحة ١٠ —

هكذا من الأصل

دعوة وزير الصناعة العراقي لزيارة القاهرة

ذكرت وكالة الانباء العراقية امس ان السيد طه الجزراوي عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الصناعة قد قبل دعوة من الفريق اول محمد احمد صادق وزير الحربية المصرية لزيارة مصر .

وقالت ان السيد الجزراوي وعد بتلبية الدعوة في اقرب فرصة مناسبة .

واضافت تقول ان الدعوة نقلها السيد عبد المنعم النجار سفير مصر في بغداد عندما قابل السيد الجزراوي امس .

بغداد — ر

غالب يبدأ الثلاثاء زيارته الى باريس

يغادر القاهرة يوم الثلاثاء القادم الدكتور مراد غالب وزير الخارجية المصرية مبتدئا زيارته الرسمية لفرنسا التي تستمر حتى يوم الجمعة .

ويجتمع الدكتور غالب خلال زيارته لفرنسا بكبار المسؤولين فيها وفي مقدمهم الرئيس جورج بومبيدو الذي يستقبله في اليوم التالي لوصوله .

كما يجتمع الدكتور غالب بموريس شومان وزير الخارجية ، وجان دي لبكوسكي وزير الدولة للشؤون الخارجية .

القاهرة — ا.ش.ا

اعضاء مجلس الامة الاتحادي يزورون دمشق اليوم

يصل الى دمشق اليوم رئيس واعضاء مجلس الامة الاتحادي في زيارة لسوريا ستستغرق اسبوعين بدعوة من مجلس الشعب السوري .

واعدت رئاسة مجلس الشعب برنامجا خاصا لاعضاء مجلس الامة الاتحادي الذي يضم ٦٠ شخصا ، يمكنهم من الاجتماع الى عدد من المسؤولين السوريين ، والقيام بجولة على عدد من المحافظات السورية .

ويتألف مجلس الامة الاتحادي من ٢٠ عضوا من كل من مصر وليبيا وسوريا . ورئيس المجلس الحالي ليبي .

دمشق — ر

غريشكو وطلاس يواصلان محادثاتهما
وزير الدفاع السوفياتي:
تأثرت بحجم واستعداد القوات السورية لتحرير الارض التي اغتصبت بالطرق البربرية

اجرى المارشال اندريه غريشكو وزير الدفاع السوفياتي جولة جديدة من المحادثات مع اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري تناولت وسائل التعاون العسكري بين البلدين . وسبق هذه المحادثات ، اجتماعات عقدت بين قادة البحرية والطيران في سوريا والاتحاد السوفياتي . ومن المقرر ان يسافر الوزير السوفياتي اليوم الى القاهرة .

وحضر محادثات اللواء طلاس والمارشال غريشكو في مقر القيادة العامة للقوات المسلحة السورية امس، اعضاء الوفد العسكري السوفياتي وبينهم قادة اسلحة الجيش الثلاثة ، واعضاء الوفد السوري الذي يضم اللواء عوض الحاج نائب وزير الدفاع واللواء يوسف شكور رئيس الاركان ، واللواء ناجي جميل قائد القوات الجوية واللواء عدنان عبد الله نائب قائد القوات البحرية .

وكان غريشكو قد تفقد امس الاول المواقع الامامية في الجبهة السورية .

اجتماعات قادة البحرية والطيران

وقام الاميرال جورتشكوف قائد القوات البحرية السوفياتية بجولة في القواعد السورية في البحر الابيض المتوسط بصحبة قائد البحرية السورية وبحث معه مسالة المساعدة السوفياتية للقوات البحرية السورية من اجل دعم قدرتها الدفاعية وتطويرها .

كما استعرض المارشال كوبرانسوف قائد السلاح الجوي السوفياتي مع اللواء طيار ناجي جميل قائد القوات الجوية السورية ، القضايا المتعلقة بالتعاون في المجال العسكري .

حق العرب باستخدام مختلف الوسائل

وكان المارشال غريشكو قد القى خطابا في حفلة استقبال اقامها السفير السوفياتي بدمشق نور الدين محي الدينوف مساء امس الاول ، اعلن فيه ان الدول العربية لها كل الحق في استخدام وسائل اخرى لاسترداد اراضيها التي احتلتها اسرائيل .

واكد عطف الاتحاد السوفياتي على القضايا العادلة للامة العربية بما فيها قضية الشعب الفلسطيني، كما استنكر عدوان الولايات المتحدة على فيتنام ، وندد بتصعيد العدوان وفرض الحصار البحري على شواطىء فيتنام الديمقراطية .

وقد استهل غريشكو كلمته بتوجيه الشكر الى سوريا رئيسا وشعبا على الاستقبال الحار الذي لقيه خلال زيارته بوصفه ممثلا لبلد صديق . وقال انه ينقل الى حزب البعث ولشعب سوريا وقادة القوات المسلحة السورية ، اخلص التحيات واطيب التمنيات من قادة الحزب الشيوعي والاتحاد السوفياتي شعبا وحكومة .

وعبر المارشال غريشكو عن ارتياحه لنتائج محادثاته التي اجراها مع الرئيس حافظ الاسد ، واللواء عبد الرحمن خليفاوي رئيس الوزراء ، واللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة . وذكر انها تناولت مسائل تهم الجانبين .

واضاف ان هذه المحادثات بالاضافة الى لقاءاته مع كبار ضباط القوات المسلحة وافراد الجيش السوري وجماهير الشعب ، سوف تساعد على تدعيم الصداقة والتعاون الشامل بين الشعبين السوفياتي والسوري والقوات المسلحة في كل منهما ، لصالح السلام والتطور للشعب السوري نفسه .

واستعرض وزير الدفاع السوفياتي علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين وقال ان الصداقة والتعاون والتفاهم والاحترام المتبادل تشكل اساسا وطيدا للعلاقة بين البلدين .

ونوه بأن سوريا كانت اول بلد عربي ابرم الاتحاد السوفياتي معه اتفاقا للتعاون الاقتصادي والفني ، وقال ان هذا التعاون بلغ في المرحلة الاخيرة ابعد مداه .

جهود سوريا لحل مشاكلها

وأشار الى أن سوريا تعمل الان على حل مشاكلها الاقتصادية في الشرق الاوسط الذي تستمر فيه اسرائيل باحتلال اراضي الدول العربية واستيطانها .

وندد وزير الدفاع السوفياتي بتحدي اسرائيل السافر لقرارات الامم المتحدة وقال انها تزيد الى درجة الخطورة من تازم الموقف في هذه المنطقة . وقال أن الدول العربية في ظل هذه الظروف ، لها كل الحق في استخدام وسائل اخرى لاسترداد الاراضي العربية التي اغتصبتها اسرائيل .

وأشار الى زيارته والوفد المرافق له للخطوط الامامية للجبهة السورية وقال : لقد تاكدت من خلال هذه الزيارة من الروح القتالية العالية التي يتمتع بها المحاربون السوريون .

واضاف : لقد اثر فينا تاثيرا كبيرا حجم واستعداد القوات المسلحة السورية لتحرير الارض العربية التي اغتصبت بالطرق البربرية . واكد ان الاتحاد السوفياتي يتابع بعطف عميق واهتمام بالغ النضال الباسل الذي يخوضه الشعب السوري لازالة اثار العدوان الاسرائيلي ، وتامين السلام العادل في الشرق الاوسط .

وأبدى المارشال غريشكو استنكار الاتحاد السوفياتي الشديد لعدوان الولايات المتحدة الاميركية في الهند الصينية .

وطالب بانسحاب جميع القوات المسلحة للولايات المتحدة وعملائها من الهند الصينية بلا قيد او شرط ، ومنح شعوب هذه المنطقة حق تقرير المصير .

وندد بتصعيد المعتدين الاميركيين لغاراتهم الجوية الوحشية على جمهورية فيتنام الديمقراطية وفرض الحصار البحري على شواطئها .

واختتم المارشال غريشكو حديثه قائلا أن بلاده قد برهنت عمليا على انها الصديق الوفي والامين للشعوب المناضلة من اجل حريتها واستقلالها، ولشعوب الشرق العربي بما فيها الشعب الفلسطيني .

رد اللواء طلاس

ورد اللواء مصطفى طلاس بكلمة قال فيها ان زيارة المارشال غريشكو لسوريا تاتي في مرحلة دقيقة وصعبة من تاريخ الصراع الطويل بين العرب والغزاة الصهاينة واسيادهم الاميركيين.

واعرب اللواء طلاس عن اعتقاده بان زيارة المارشال غريشكو لسوريا ، ستسهم بدون شك في زيادة القدرة القتالية لقواتنا المسلحة . واكد ان الشعب في نضاله من اجل وجوده ، يعتمد بالدرجة الاولى على قواه الذاتية وهو واثق كل الثقة من مساندة اصدقائه في العالم ، وخاصة البلدان الاشتراكية ، وفي طليعتها الاتحاد السوفياتي .

كما أعرب عن الشعور بالامتنان العميق للتاييد المخلص الذي يلقاه العرب من الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية، وقال ان الاتحاد السوفياتي يقدم كل يوم دليلا جديدا على التزامه بالدفاع عن حريات الشعوب .

وندد وزير الدفاع السوري بالارتباط الوثيق بين اسرائيل والامبريالية الاميركية ، وقال : ان معركتنا ضد الصهيونية ومن يقف وراءها ، هي جزء من حركة الشعوب التي تكافح ضد الاستعمار بكل اشكاله .

وندد اللواء طلاس بتصعيد العدوان الامركي على فيتنام وفرض الحصار البحري على جمهورية فيتنام الديمقراطية .

ووجه تحية حارة الى ثوار جبهة تحرير جنوب فيتنام ، واعرب عن ثقته بان نضال الشعب الفيتنامي سيتوج بالنصر .

هذا ، وسيغادر المارشال غريشكو دمشق اليوم الى القاهرة .

دمشق — وصف ، سانا ، ا.ش.ا

● اللواء طلاس والمارشال غريشكو اثناء اجتماعهما

(صورة من « سانا »)

تعليق من القاهرة بمناسبة ١٥ أيار
المهم هو عدم ظهور مراكز قوى جديدة

قال تعليق في القاهرة أمس، انه اذا كان قد مر عام على تصحيح الاوضاع بالقضاء على مراكز القوى ، فان الاهم هو ان تمر كل الاعوام القادمة دون ان يتكون اي مركز لاي شخص غير مسؤول .

وقالت صحيفة « اخبار اليوم » التي اوردت ذلك : اننا اتفقنا على ان نتخذ ليوم ١٥ ايار شعار « ثورة التصحيح » كما اراد البعض ان يطلق عليه شعار « الجمهورية الثانية » .

واضافت تقول : ان الجمهورية الثانية شعار قد يكون كاملا اذا اطلق على اساس ان الرئيس اصبح انور السادات بعد جمال عبد الناصر . ولكن اذا اطلق شعار الجمهورية الثانية على اساس تعديل مراكز القوى السياسية التي تتحمل مسؤولية الحكم ، فهي ليست كذلك ، لان جمال عبد الناصر سبق ان غير مراكز القوى اكثر من مرة ، وربما لو كان قد مد الله في عمره لغيرها كما غيرها انور السادات .

مراكز القوى والمسؤولية

ومضت تقول : ان مراكز القوى هي بمثابة اصابع يد الرئيس الاعلى المسؤول عن الدولة ، وهي الخطوط التي تحدد امام الشعب وأمام العالم شخصية الرئيس واسلوبه في الحكم ... او هي في صورة اخرى تمثل اعضاء الحزب الذي يحكم . وفي النظم الديموقراطية الحزبية ، تتغير مراكز القوى الوزارية ، بل يتركها معه كل انصاره الذين اعتلوا مناصب او تحملوا مسؤوليات ادارية وسياسية ، وفي النظم الرئاسية المحددة المدة كالنظام الرئاسي في الولايات المتحدة مثلا ، يترك رئيس الدولة منصبه ويترك مسؤوليته ، ويتركها معه كل افراد مراكز القوى الذين كان يعتمد عليهم . اما النظم الرئاسية الثابتة التي تمتد فيها الرئاسة الى اجل غير مسمى او تتجدد تجددا مستمرا ، فان الحكم على مراكز القوى يصبح مكملا للحكم على الرئيس نفسه .

ومضت الصحيفة تقول : ان مراكز القوى التي تبدلت منذ بداية ثورة ٢٣ تموز ، انتهت الى مركزين رئيسيين لكل القوى التي تحكم مصر . مركز تضمه مكاتب رئاسة الجمهورية ، والمركز الثاني تضمه مكاتب القيادة العامة للجيش . وحتى قبل عام ٦٧ كانت هناك تناقضات بين المركزين لم يكن يعرف تفاصيلها الا الذين يقيمون داخل المركزين .

وقالت : ان جمال عبد الناصر حاول كثيرا ان يوفق بين المركزين او يجد حلا للتناقض بينهما الى ان وقعت هزيمة عام ٦٧ ، والغي مركز القوة الذي كان تابعا للقيادة ، وتجمعت القوى الحاكمة كلها في مركز واحد هو مركز رئاسة الجمهورية .

محاولات ناصر لتقييد مراكز القوى

واضافت : ان جمال عبد الناصر حاول بعد ذلك وفي سنواته الاخيرة ان يضع مركز القوة الذي يتبعه في اطار المسؤولية امام الناس ، وان يضع افراده في مركز المسؤولية الرسمية ، ولكن مراكز القوى تعودت أن تمارس قواها بعيدا عن المسؤولية الشعبية ، وبعيدا عن المحاسبة الشخصية . وكان ان ضرب انور السادات ضربته ليضع الحكم في صورته الجديدة الصحيحة ، صورة المصارحة السياسية الشعبية .

وقالت « اخبار اليوم » في ختام تعليقها : اذا كان قد مر عام على تصحيح الاوضاع بالقضاء على مراكز غير المسؤولين ، فان الاهم هو ان تمر كل الاعوام القادمة دون أن يتكون اي مركز لاي غير مسؤول ، والمسؤول هو الذي نستطيع دائما ان نحاسبه ، وغير المسؤول هو الذي لا نراه حتى نحاسبه . وانور السادات يستمد ثقته في نفسه من ثقته في احكام وارادة الشعب ، ولن يعطي لنفسه ابدا صفة الحاكم الفردي الذي يحكم باصابع من مراكز القوى يحملها في يديه .

القاهرة — ا.ش.ا

تخريج دفعة من متطوعات "الهلال الاحمر" في الكويت

● بعض متطوعات ومتطوعي الهلال الاحمر في الكويت اثناء الحفلة (صورة من مراسل « الانوار »)

الكويت — من بشير بوارشي:

تسلمت مجموعة من سيدات وفتيات الكويت هذا الاسبوع ، شهادات تخرجهن من الدورة التدريبية التي اقامتها جمعية الهلال الاحمر الكويتية اخيرا .

وقد تم تسليمهن شهادات التخرج ، مع مجموعة من الشباب المتطوعين ، في احتفال اقيم يوم الخميس الماضي برعاية الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت وحضره عدد من الشيوخ والوزراء وكبار الرسميين .

وكانت السيدة نعيمه شعيب ، عقيلة السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة ، في مقدمة المتطوعات في جمعية الهلال الاحمر الكويتية التي ترعاها الدولة .

كما برزت اسماء السيدات والانسات : فوزية العوضي ، نظيفه الانصاري ، فاطمة ثنيان الغانم ، فوزية الشايجي ، عائشة النوري ، وفاطمة بشاره .

كلمة امير الكويت

وقال امير الكويت في كلمة القيت بالنيابة عنه : انني اتابع جهودكم الموفقة بكل اهتمام ، وابارك اعمالكم .

واوصاهم بالعمل الدائم والاخلاص والتمسك بالمثل العليا لتحقيق الامال المعقودة عليهم في خدمة المجتمع والانسانية .

وحيا السيد عبد العزيز الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت ورئيس جمعية الهلال الاحمر المتطوعات والمتطوعين الذين اقبلوا على التطوع بدافع من نفوسهم للبذل والتضحية .

● السيد راشد الفرحان وزير الاوقاف الكويتي يصافح احدى الخريجات بعد تسليمها شهادتها ●

شركة "فيكرز" البريطانية تنسحب من مشروع في البحرين بعد اقرارها صفقة الغواصات لاسرائيل

قالت صحيفة « الفاردیان » اللندنية أمس ، ان شركة « فيكرز » لبناء السفن انسحبت من مشروع بناء حوض جاف في البحرين تبلغ تكاليفه ٢٥ مليون جنيه استرليني ، بسبب عقد لبناء غواصات لاسرائيل .

وكانت المنظمة العربية للاقطار المصدرة للبترول قد طلبت الى شركة « فيكرز » اجراء دراسة حول جدوى مشروع الحوض الجاف ، وبدأت الدراسة فعلا . ولكن عندما اجتمعت الدول الاعضاء في المنظمة في الكويت في الاسبوع الماضي ، قامت احتجاجات حول الصفقة التي عقدتها شركة « فيكرز » لبناء ثلاث غواصات لحساب اسرائيل يبلغ وزن الواحدة منها ٥٠٠ طن .

وضع الشركة امام اختيار

وقالت «الفاردیان» امس ان المنظمة طلبت الى الشركة الاختيار بين مشروع الحوض الجاف ومشروع الغواصات.

واضافت الصحيفة تقول : لقد ابلغت الشركة التي كانت ستدير الحوض كذلك المنظمة العربية انها مضطرة الى الانسحاب ، اذ انها ربما كانت قد وقعت عقد الغواصات.

وقالت الصحيفة ان المنظمة العربية للاقطار المصدرة للبترول طلبت الى شركة « ليسنيف » البرتغالية العاملة في اصلاح السفن ، القيام بدراسة المشروع وتنفيذه اذا تقرر السير قدما فيه .

وكانت شركة « فيكرز » قد قالت امس الاول انها وقعت صفقة الغواصات الثلاث مع اسرائيل ، وان الحكومة البريطانية اقرت الصفقة .

لندن — ر

العثور على مقبرة جماعية بالسويس تعود الى زمن حفر القناة

عثر في قرية الشلوفة المجاورة لمدينة السويس ، على كشف تاريخي يعود الى ١٣٧ سنة ، وتاتي قيمته في انه يلقي الضوء على فترة حية من تاريخ مصر الحديث .

والكشف كما يرجح الخبراء وتدل الشواهد ، عبارة عن مقبرة ضخمة تضم رفات مئات من العمال المصريين الذين اشتركوا بالسخرة في حفر قناة السويس.

فقد كان أحد العمال يحفر الارض بمعوله على عمق ستة امتار عندما صرخ قائلا : كنز .. كنز . وهرع زملاؤه ليجدوا انه وصل الى سطح خشبي . وعندما ازاحوا التراب من فوقه ، وجدوا مساحة كبيرة من الارض يبلغ طولها ١٥٠ مترا وعرضها ٥٠ مترا مغطاة بالواح خشبية . وبرفع هذه الالواح ، وجدوا تحتها مئات من الهياكل العظمية مرصوصة بجوار بعضها .

وقالت « الاهرام » ان عددا من المسؤولين المصريين انتقلوا بسرعة الى مكان الكشف وفي مقدمتهم اللواء محي الدين خفاجي مدير أمن السويس . واستبعد على الفور ، من طريقة الدفن ، ان تكون من بقايا حرب حزيران ١٩٦٧ . كما أكد اهالي القرية انها لا يمكن ان تكون مقبرة للقرية .

تكهنات حول تفسير الكشف

واضافت الصحيفة ان التكهنات تعددت لتفسير الكشف . وزاد من حيرة الامر ان هذه المنطقة لم تستعمل كمقابر ، كما ان الهياكل كلها لذكور فقط ، وتشير طريقة دفنها الى انها كانت جماعية .

واثناء ذلك ، عثر بين الهياكل على شعر احمر ، فاثير احتمال بان تكون الجثث لاجانب او لجنود اثناء الاحتلال او الحرب العالمية الثانية او حتى الاولى ، خاصة وان هناك على المدخل الجنوبي للقناة في بور توفيق مقبرة ونصبا تذكاريا لضحايا الحرب الاولى .

على أن كل الاحتمالات تغيرت دفعة واحدة ، عندما عثر العامل كمال السيد مصطفى على عملة برونزية وسط الهياكل البشرية كتب في منتصفها رقم ٥ وسجل انها ضربت بالقسطنطينية عام ١٢٥٥ هجرية أي منذ ١٣٧ عاما .

المقبرة تعود لفترة حفر القناة .

هنا رجح الخبراء بدرجة كبيرة ، ان تاريخ دفن هذه الجثث يعود الى ايام حفر القناة ، ذلك أن هذه العملة كان يجري التداول بها قبل واثناء الحفر .

وقد قال اللواء محي الدين خفاجي مدير أمن السويس ، ان الموضوع يعرض الان على المختصين للتاكد من حقيقة هذه الجثث ، فاذا تبينا انها للعمال المصريين الذين حفروا القناة ، فسوف تقيم لهم محافظة السويس مقبرة ونصبا تذكاريا يليق بهم .

القاهرة — و.ص.ف

« الاونروا » تنفي وجود مؤامرة حول قضية اللاجئين

تلقت « الانوار » رسالة من السيد روبير بريفو رئيس قسم الصحافة والنشر في وكالة غوث اللاجئين ببيروت جاء فيها :

« نشرت « الانوار » في عددها الصادر بتاريخ ٨ ايار ١٩٧٢ مقالا لمراسلها في الكويت السيد بشير بوارشي تحت عنوان « مؤامرة انكلو — اميركية حول قضية اللاجئين الفلسطينيين » ، نسب فيه الى مصدر مسؤول قوله « ان بعض الدول الكبرى وعلى راسها الولايات المتحدة قد رفض الاستمرار في دفع معونته لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين » .

« ان هذا الخبر لا اساس له من الصحة اذ انه لم يقم اي من المتبرعين الرئيسيين للاونروا بالتوقف من دفع تبرعه او تخفيضه . وتبلغ قيمة تبرع حكومة الولايات المتحدة « للاونروا » للسنة المالية الحالية ٢٢،٦٩٨،٥٢٣ دولارا ، وهو المبلغ ذاته الذي تبرعت به في السنة الماضية . ويمثل هذا الرقم حوالي ٥٥ بالمئة من ايرادات الوكالة السنوية .

« وتعاني « الاونروا » في الواقع نقصا في الاموال ، ولكن ذلك يرجع الى سرعة ازدياد المصروفات في السنوات الاخيرة بسبب نفقات تعليم عدد اكبر من ابناء اللاجئين الفلسطينيين في مدارس الاونروا — اليونيسكو ، وارتفاع النفقات المتعلقة بالمؤن والبناء . وقد ازدادت التبرعات ايضا بنسبة كبيرة ، ولكنها ليست بعد كافية لتغطية المصروفات المقدرة .

« وبغية تجنب تخفيض الخدمات الموفرة للاجئين في سنة ١٩٧٢ ، قام الامين العام للامم المتحدة بتوجيه نداء عاجل آخر الى الحكومات في ٢٠ اذار ، وابتدا السفير نوري اريز رئيس فريق العمل من اجل تمويل « الاونروا » الذي شكلته الجمعية العامة، سلسلة من الزيارات للعواصم العربية (بما فيها الكويت) في شهر نيسان الماضي » .

واقعية سوفياتية نضالية

البيان الذي اصدرته الحكومة السوفياتية ، ردا على اجراءات نيكسون ضد فيتنام الشمالية ، يطرح على بساط البحث من جديد ، طبيعة العلاقة بين المصالح الوطنية ومصالح الثورة العالمية ، في السياسة الخارجية للاتحاد السوفياتي . وهذه العلاقة كانت دائما موضع استغلال سياسي على نطاق العالم الثالث . وقد استخدمت في الشرق الاوسط ، بشكل خاص ، خلال السنوات الخمس الماضية ، مرتكزا لتفجير الصداقة العربية — السوفياتية ، أو التقليل من اهميتها على صعيد حل ازمة الشرق الاوسط .

واذا كان رد الفعل السوفياتي ازاء الحصار الاميركي لموانىء فيتنام الشمالية ، يعيد الى الذاكرة المواقف السوفياتي المشابه ازاء الحصار الاميركي لكوبا عام ١٩٦٢ ، فانه من المناسب ، دفعا للاستغلال ، التذكير بالنتائج الايجابية التي ترتبت على موقف الاتحاد السوفياتي من هذا الحصار ، بعد انقضاء عشر سنوات عليه .

لقد اسفر الموقف السوفياتي عن استمرار النظام الثوري الكوبي ، كما اسفر عن تفكيك الصواريخ الاميركية المزروعة في تركيا مقابل تفكيك الصواريخ السوفياتية التي زرعها الاتحاد السوفياتي في كوبا ، لاسباب سياسية — لا استراتيجية — كما ظهر فيما بعد . وقد اجاد الاتحاد السوفياتي استخدام هذه الصواريخ لدعم هدفه السياسي في حماية النظام الكوبي حينذاك .

مما يعني انه ليس ضروريا ، تاكيدا لتلاحم المصالح الوطنية ومصالح الثورة العالمية في السياسة الخارجية للاتحاد السوفياتي ، اللجوء الى المواجهة العسكرية والصدام النووي مع الولايات المتحدة .

ويبدو ان الموضوع حاضر في الذهن السوفياتي ، بدليل هذا التساؤل الوارد في البيان الصادر تعقيبا على اجراءات الحصار الاميركي . تقول احدى فقرات البيان « ما الذي يمكن أن يحدث اذا ردت بعض الدول التي تهدد الاجراءات التي تتخذها الولايات المتحدة من طرف واحد ، مصالحها الشرعية ، وأمن مواطنيها ، بالتصرف بنفس الطريقة التي تمارسها الولايات المتحدة في فيتنام » .

وهذا معناه ، انه يستحيل على الاتحاد السوفياتي بذل اية محاولة ذات طابع عسكري لفك الحصار الاميركي المفروض . لان « العقلية » الاميركية التي اصدرت اجراءات التحدي من هذا المستوى ، هي نفسها التي سوف تصدر الاوامر الخاصة بمواجهة المحاولة العسكرية السوفياتية ، والتي لا يملك الاتحاد السوفياتي ، بدوره ، ازاءها ، سوى الانخراط في الحرب .

فهل الاتحاد السوفياتي مطالب بالذهاب الى الحرب مع الولايات المتحدة ، تاكيدا جديدا على حسن نواياه تجاه فيتنام خاصة ، والثورة العالمية عامة ؟!

الجواب . لا . لان ذهاب الاتحاد السوفياتي الى الحرب لا يعكس ، في الواقع ، سوى التحالف مع الشيطان . فالحرب سوف تنتهي مناطحة بالقنابل النووية ، كيفما كان شكل المباشرة فيها . ولن تبقي اثرا للحياة على ظهر هذا الكوكب .

ان ثمة وسائل اخرى غير الصدام السوفياتي — الاميركي بامكانها تحقيق النصر على الولايات المتحدة الاميركية . فالوسائل السياسية تستطيع — اذا ما استخدمت في اطار خطة محددة الاهداف ، وفي ظل احتياطي معين من القوة ، وعند درجة معينة من النضوج السياسي — احراز نصر اكيد لا يمكن ان يتحصل من جراء دفع الاتحاد السوفياتي الى المواجهة العسكرية مع الولايات المتحدة .

وهذا هو التفسير الموضوعي لمحتوى البيان السوفياتي .

فالموقف السوفياتي المعلن في البيان هو موقف « تسوية سلمية » ولكنه مشروط بعوامل المحافظة على حقوق الشعب الفيتنامي .

يقول البيان « ان الطريق الحقيقي الوحيد لحل المشكلة الفيتنامية يكمن في احترام حق الشعب الفيتنامي في تقرير مصيره بنفسه ، وبدون اي تدخل او ضغط خارجي ، واذا كانت الولايات المتحدة على استعداد لأن تفعل ذلك حقا ، فينبغي عليها العودة الى مائدة المفاوضات » .

وموقف الاتحاد السوفياتي ، كمزود دائم بالاسلحة والاعتدة والمؤن للفيتناميين ، لن يتغير ولن تؤثر فيه كل التهديدات الاميركية المغامرة . فقد اكد الاتحاد السوفياتي « تضامنه التام مع نضال الشعب الفيتنامي وهو يقدم له ، وسيظل يقدم له ، مساندته التي لا غنى عنها » .

ويرى المراقبون السياسيون من خلال البيان : ان الاتحاد السوفياتي لا يبدو مستعدا لمساعدة الولايات المتحدة على الخروج من الموقف الذي وضعت نفسها فيه ، بيث الالغام عند مدخل الموانىء الفيتنامية الشمالية .

والواقع ان مجمل الوضع العسكري في الفيتنام ، لا يتطلب من الاتحاد السوفياتي تصعيد موقفه ، والتسرع ببذل جهد عسكري مواجه لاجراءات الحصار الاميركي . فالوضع المعقد الذي خلقه الحصار ليس له فعالية مباشرة وسريعة في كبح تطور الوضع العسكري الحالي في فيتنام . يبرر الالحاح على اتخاذ موقف عسكري سوفياتي بنفس المستوى.

واذا كانت المسألة بالنسبة للاتحاد السوفياتي هي تامين طرق ووسائل جديدة لضمان توصيل مساعداته لثوار فيتنام ، لطي المسافة الضئيلة الباقية على الطريق الى سايغون ، فان المشكلة على الجانب الاخر اكثر تعقيدا . فقد فشل الجهد العسكري الاميركي الضخم خلال السنوات التسع للحرب ، في فرض شروط التسوية الاميركية ، وعجز حتى من تجميد الاجتياح الفيتنامي تعزيزا لشكليات ما سمي « بفتنمة » الحرب .. فضلا عن فشل الولايات المتحدة — بالحصار العسكري — في انتزاع موقف سوفياتي ضاغط ، يحمل فيتنام الشمالية على اجراء بعض التنازلات .

من ضمن هذا الاطار يجب ان نفهم الموقف السوفياتي ازاء الحصار الاميركي لموانىء فيتنام الشمالية ، ونقيم خطوات السياسة الخارجية العقلانية للاتحاد السوفياتي .

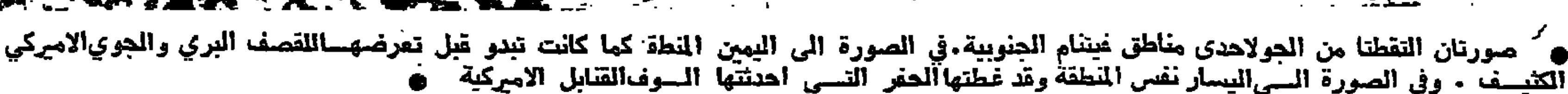
كمال مطر

دراسة مذهلة عن مدى التدمير الاميركي في فيتنام

٢١ مليون حفرة احدثتها القنابل الاميركية

قوة المتفجرات تعادل ٣٦٣ قنبلة نووية





● صورتان التقطتا من الجو لاحدى مناطق فيتنام الجنوبية . في الصورة الى اليمين المنطقة كما كانت تبدو قبل تعرضها للقصف البري والجوي الاميركي الكثيف . وفي الصورة الى اليسار نفس المنطقة وقد غطتها الحفر التي احدثتها الوف القنابل الاميركية ●

ربما كان صعبا على الشخص العادي ان يتصور مدى الاضرار التي الحقها الاميركيون بفيتنام منذ بدء الحرب فيها حتى الان . ولكن يكفي لاعطاء صورة عن هذه الاضرار ان يعرف ان القنابل التي فجرتها القوات الاميركية هناك ، سواء تلك التي القيت من الطائرات او قصفت من المدافع ، قد حفرت ٢١ مليون حفرة في فيتنام الجنوبية وحدها ، وان قوة هذه المتفجرات تزيد على قوة ٣٦٣ قنبلة نووية من طراز قنبلة هيروشيما .

ولو رحنا نستعرض مجمل الاضرار في الجنوب والشمال معا .. لرأينا امامنا ارقاما فلكية ولادركنا على الفور انه لو كانت الولايات المتحدة قد تعمدت اتباع سياسة الارض المحروقة في المنطقة ، لربما لم تكن اضرار هذه السياسة لتزيد كثيرا عن الاضرار التي وقعت حتى الان .

دراسة أمركية عن الغارات

ومن المؤكد ان الصورة الحقيقية للاضرار بكل ابعادها ومختلف زواياها لن تظهر قبل ان تنتهي الحرب كليا . ولكن دراسة وضعها اخيرا البروفسور آرثر وستنغ من كلية وندهام الاميركية ، والبروفسور آ . و . بريفر من جامعة مونتانا الاميركية ، تثير الدهشة فعلا وتبعث المرء على التامل .

وقد نشرت هذه الدراسة في مجلة « سيانتيفيك اميركان » العلمية الاميركية ونقلتها صحيفة « هيرالد تريبيون » . وجاء فيها أن قنابل الطائرات والمدافع الاميركية احدثت ٢١ مليون حفرة في فيتنام الجنوبية .

وقد اشتهر الاستاذان الجامعيان اللذان وضعا هذه الدراسة بتوخيهما الدقة العلمية ، وسبق لهما ان وضعا تقريرا مفصلا عن الاضرار التي الحقتها المبيدات الاميركية السامة بالثروة الزراعية والحيوانية في الهند الصينية .

وتتحدث دراستهما الجديدة عن الاضرار البعيدة المدى التي ستلحق بفيتنام نتيجة للمتفجرات الاميركية . وتعتمد ارقامها على احصاءات رسمية ومقابلات شخصية وعمليات مسح على الارض ومن طائرات الهليوكبتر في فيتنام .

نتائج مذهلة عن الاضرار

وفيما يلي بعض النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

● بين عام ١٩٦٥ حتى نهاية عام ١٩٧١ ، استخدمت القوات الاميركية ٢٦ بليون رطل انكليزي من المتفجرات في الهند الصينية ، اي نحو ضعف مجموع المتفجرات التي استخدمتها الولايات المتحدة في جميع الجبهات الحربية خلال الحرب العالمية الثانية .

● من بين هذه المتفجرات انفجر ٢١ بليون رطل في فيتنام الجنوبية وحدها ، اي بمعدل ٤٩٧ رطلا لكل فدان من الارض ، او ١٢١٥ رطلا بالنسبة لكل مواطن فيتنامي .

● تركت قنابل الطائرات والمدفعية ٢١ مليون حفرة في فيتنام الجنوبية وازالت ٢٧٥٠ مليون متر مكعب من التربة ونشرت الشظايا فوق ٢٦ مليون فدان من الاراضي الريفية .

وقد لا تثير الارقام عن الاراضي والتربة والحفر اهتماما انسانيا بمأساة فيتنام ، مماثل للارقام التي تتحدث عن عدد القتلى والجرحى والمشوهين ، ولكن الاستاذين الاميركيين يقدمان ملاحظات ومعلومات استقيت عن الطبيعة مما يضفي معنى وطابعا انسانيين على احصاءاتهما وارقامهما .

ففي دلتا نهر ميكونغ شاهد الاستاذان حفرا يبلغ عمرها اربع سنوات هي في الاساس حقول ارز . وكانت هذه الحفر ممتلئة بالماء وقد نمت الاشواك البرية فيها وفقدت صلاحيتها لغرس الارز فيها .

وقالا ان غابات فيتنام التي كانت من اجمل غابات العالم قد قصفت بشكل مكثف جدا لدرجة ان شظايا القنابل لا تزال ظاهرة على رؤوس الاشجار المحروقة . وهذا يجعل الاشجار غير صالحة حتى لتحويلها الى خشب .

وتضطر مصانع الخشب الى انتزاع الشظايا المعدنية من الاشجار بواسطة اليد قبل قطعها ونشرها . وعلى الرغم من ذلك فكثيرا ما تظل هناك شظايا كثيرة مما يؤدي الى تحطيم شفرات المناشر .

وتقول صحيفة « هيرالد تريبيون » : على الرغم من الحقائق الرهيبة التي تشتمل عليها هذه الدراسة ، فمن المؤكد انها لا ترسم الصورة الحقيقية ، بل اقل منها كثيرا . ذلك انها تشمل السنوات السبع الواقعة بين عام ١٩٦٥ وعام ١٩٧١ .. ولكن من المعروف ان الجزء الاكثر كثافة من القاء القنابل الاميركية حدث خلال العام الحالي .

زوال الغابات وتوالد الحشرات

ومع ذلك فان الدراسة تؤكد انه ستكون هناك نتائج قاسية جدا وطويلة الامد للقنابل التي فجرها الاميركيون في فيتنام تشمل انهيار التربة وتدمير المزارع وزوال الغابات وازدياد توالد الحشرات ، واختلاط المياه المالحة بالمياه العذبة وهكذا . وسيكون من الصعب جدا ، ان لم يكن من المستحيل ازالة هذه الاثار الضارة . وحتى في بلد كفرنسا لا تزال آثار الحفر التي احدثتها قنابل المدفعية في الحرب العالمية الاولى ظاهرة في سهل فردان حتى هذه الساعة ، وهي بالقياس الى الحفر التي حدثت في فيتنام ليست شيئا يذكر .

ومن بين الامور المذهلة التي كشفت عنها الدراسة ليس فقط كمية المتفجرات الهائلة التي استخدمها الاميركيون في فيتنام ، بل مدى استخدامهم لها في الجنوب .

ويقول الاستاذان الجامعيان : ان فيتنام الجنوبية التي يزعم المسؤولون الاميركيون اننا ارسلنا قواتنا الينا لننقذها ونخلصها ونبني مستقبلا مزدهرا لشعبها بلاد صغيرة ..

— البقية على الصفحة ١٠ —

هكذا تتحدى هانوي القنابل الاميركية

كيف تعيش هانوي في ظل الحرب الجوية الشرسة الجديدة التي يشنها عليها الرئيس الاميركي نيكسون ؟ كيف تمضي الحياة تحت ظل التهديد المستمر من قاذفات القنابل الاميركية التي تلقي الالفا من الاطنان على المدينة كل يوم ؟

لاول مرة منذ تصعيد الحرب ، بعث جويل هنري مراسل « وكالة الصحافة الفرنسية » في هانوي برسالة من المدينة الصامدة تصف الحالة فيها .

وقال هنري في هذه الرسالة التي نشرتها مجلة « تايم » الاميركية في عددها الاخير ما يلي :

في مناسبات عدة خلال الايام القليلة الماضية ، كان بالامكان سماع قاذفات القنابل الاميركية الجبارة من طراز « ب — ٥٢ » وهي تعمل جنوب هانوي . وكانت الارض تهتز لعدة ثوان وتكاد البيوت تتمايل كلما انفجرت قنبلة او أكثر من قنابل الطائرات . ثم يعقب ذلك صمت كصمت الموت .

ولا يلبث الصمت أن يخرقه ازيز طائرات « الميغ » الفيتنامية وهي تحلق فوق سطوح المنازل في طريقها الى مطاراتها وقواعدها المحفورة تحت الارض بعد عودتها من مهمتها .

اعتادوا على الطائرات

وفي البداية كان سكان هانوي كلما شاهدوا طائرات في الجو يتوقفون عن السير ليتساءلوا : هل هي طائراتنا ام طائرات الاميركيين ؟ أما الان فانهم لم يعودوا يكترثون بعد ان اعتادوا على طائرات « الميغ » و « الفانتوم » و « ب — ٥٢ » . وحتى عندما تكون قاذفات القنابل الاميركية من طراز « ب — ٥٢ » بعيدة وتستحيل رؤيتها وهي تحلق على ارتفاع ٤٠ الف قدم ، فان الفيتناميين يحاولون تشجيعك ورفع معنوياتك بقولهم « لا تهتم .. انها طائراتنا .. انها طائرات الميغ » .

وربما كانت قاذفات القنابل من طراز « ب — ٥٢ » التي تحمل كل منها ٣٠ طنا من المتفجرات تخيف شعوبا كثيرة ، ولكنها حتما لا تخيف الفيتناميين الشماليين او لم تعد تخيفهم . ويوضح لك الناس الذين امضوا سنوات عديدة من حياتهم في ضواحي فينه لين قرب خط العرض السابع عشر ، حيث كانت القاذفات من هذا النوع تعمل كل يوم ، الوضع على الشكل التالي: من الطبيعي ان لا تكون لديك فرصة كبيرة للنجاة عندما تكون تحت .. ولكن عندما تعتاد على الوضع فانك تتعلم كيف تمكنهم من دفنك . انظر الى مدينة كوانغ تري . لقد القت الطائرات الاميركية هناك عشرات الالوف من القنابل على جنودنا ، ومع ذلك فانها فشلت في ايقاف زحفها وبالتالي اخفقت في الحيلولة دون سقوط هذه المدينة الهامة في ايدينا .



● قاذفتا قنابل « ب — ٥٢ » خلال احدى الغارات ●

● طفل لا يزال يقيم في هانوي بالرغم من الغارات ● (صورة من أ.ب.)

هل تملك مصباحا كهربائيا ؟

ثم يضيفون الى ذلك قائلين « هل تملك مصباحا كهربائيا لليد (بطارية) ؟ وترد عليهم « كلا .. ولكن لماذا تسألون ؟ »

« لانه مهم في الليل عندما تضطر الى الفرار والاختباء في مكان امين » .

وهم يوحون اليك بذلك انك يمكن ان تصاب بجرح او اذى من جراء سقوطك او تعثرك في الظلام اذا لم تكن تملك مصباحا .. اكثر من احتمال اصابتك بقنابل القاذفات طراز « ب — ٥٢ » .

وقد تحدث فام فان دونغ رئيس وزراء فيتنام الشمالية الذي بقي في هانوي الى الصحفيين ، فقال من الطبيعي أن بامكانهم أن يدمروا مكتبي هذا .. ولكن ماذا بعد ذلك ؟ ليس هذا هو الذي سيغير مجرى التاريخ .

وينتقل رئيس الوزراء بعد ذلك للتحدث عن المستقبل ، وتبرق عيناه وهو يتحدث عن خططه للسفر الى الخارج بعد انتهاء الحرب لاقامة علاقات وروابط للتعاون مع جميع الدول التي اظهرت تفهما لقضية فيتنام خلال هذه الساعات العصيبة الحاسمة التي تمر بها .

وتضم ملفات رئاسة الوزراء التي نقل جزء كبير منها الى الكهوف ، مخططات لفيتنام الغد التي « سيعيد توحيدها الفيتناميون فقط » كما يقول لك رئيس الوزراء .

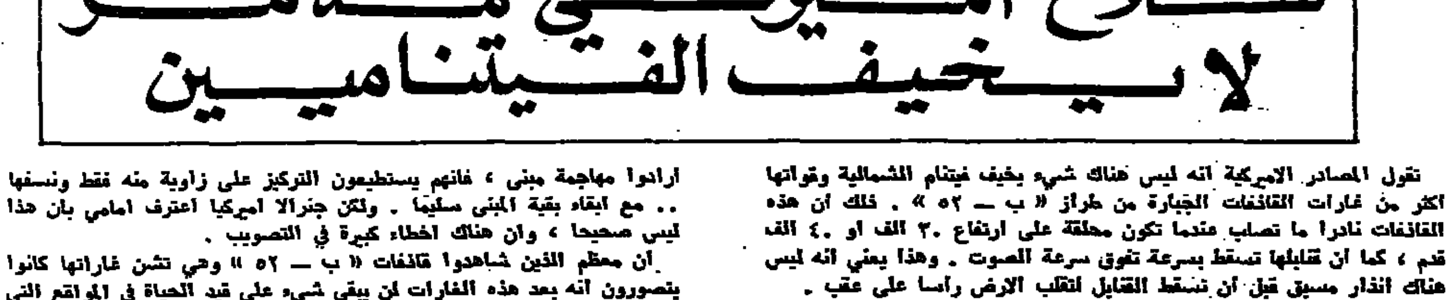
وسواء كانت القضية مجرد نكتة او تلميحا سياسيا ، فان بعض الناس يقولون ان رئيس وزراء فيتنام الشمالية مستعد لعقد حفلات شاي سياسية مع الرئيس الاميركي نيكسون ، ولكن بعد أن يكون هذا قد تفهم النقاط السبع الواردة في برنامج الحكومة الثورية الموقتة لفيتنام الجنوبية .

ويضيف هؤلاء قائلين لقد زار نيكسون بكين في شهر شباط الماضي ، وسيزور موسكو في شهر ايار الحالي ، فلماذا لا يزور هانوي ايضا ؟

عودة الخوذ الفولاذية

ان الفيتناميين الشماليين ليسوا طائشين . فقد تحسسوا مواقع اقدامهم قبل ان ينطلقوا وحسبوا لكل شيء حسابه ، وهم يتخذون اجراءات متواصلة لتخفيف خسائرهم في الارواح والاسلحة والممتلكات الى الحد الادنى بعد ان قرر نيكسون « معاقبتهم » .

— البقية على الصفحة ١٠ —



قاذفات "ب — ٥٢" سلاح اميركي مدمر لا يخيف الفيتناميين

تقول المصادر الاميركية انه ليس هناك شيء يخيف فيتنام الشمالية وقواتها اكثر من غارات القاذفات الجبارة من طراز « ب — ٥٢ » . ذلك أن هذه القاذفات نادرا ما تصاب عندما تكون محلقة على ارتفاع ٣٠ الف او ٤٠ الف قدم ، كما ان قنابلها تسقط بسرعة تفوق سرعة الصوت . وهذا يعني انه ليس هناك انذار مسبق قبل أن تسقط القنابل لتقلب الارض راسا على عقب .

ويقول الاميركيون ايضا ان الشماليين يطلقون على هذه القنابل اسم «الموت الذي يصفر » .

وينسب الاميركيون الاعاجيب الى هذه الطائرات ويقولون ان قنابلها تبيد كل شيء حي على امتداد عدة مئات الامتار من منطقة الهدف ، وانها استطاعت في احدى المرات أن تقضي على ١٤٠٠ جندي شمالي دفعة واحدة خارج مدينة « ان لوك » في فيتنام الجنوبية .

من احصى عدد الجثث ؟

ويقول المراسل البريطاني وليام شوكروس الذي نقل هذه المعلومات : ولكن السؤال هو من الذي احصى عدد الجثث ؟

واضاف قائلا : هناك مستشار عسكري اميركي رسم صورة مختلفة جدا حول الاشتباكات والغارات التي جرت في منطقة ان لوك . وقال ان وحدته كانت موجودة على بعد ٢٠٠ متر من القوات الفيتنامية الشمالية ويفصل بين الجانبين حزام من الاشجار . وفجاة ظهرت قاذفة قنابل من طراز « ب — ٥٢ » في الجو واغارت على المواقع الفيتنامية ... واضاف قائلا : « اننا جميعا سقطنا ارضا من قوة الانفجارات .. ولكن عندما ابتعدت الطائرة كان الشماليون لا يزالون في مكانهم وعادوا لفتح النيران علينا بقوة » .

الغارات لا تؤثر على الخنادق

وقال المراسل : ان التحقيقات التي اجريتها تظهر الفشل النسبي للغارات الاميركية ضد جنود متمركزين في خنادق عميقة .

ويغطي الجنود الشماليون هذه الخنادق التي تحفر بشكل متعرج بالقصب لتخفيف الضغط الهوائي للقنابل . ومن المؤكد انهم امضوا الاسابيع الثلاثة التي سبقت سقوط مدينة كوانغ تري بايديهم في بناء دشم وحفر خنادق من هذا النوع حول المدينة .

اخطاء كبيرة في التصويب

وقال المراسل : ويستخدم طيارو قاذفات « ب — ٥٢ » الخرائط ويستعينون بالرادار لقصف المواقع الشمالية . وحتى ما قبل فترة قريبة كان الاميركيون يتباهون بان طائراتهم قادرة على اصابة الهدف بدقة تامة ، لدرجة انهم اذا ارادوا مهاجمة مبنى ، فانهم يستطيعون التركيز على زاوية منه فقط ونسفها .. مع ابقاء بقية المبنى سليما . ولكن جنرالا اميركيا اعترف امامي بان هذا ليس صحيحا ، وان هناك اخطاء كبيرة في التصويب .

ان معظم الذين شاهدوا قاذفات « ب — ٥٢ » وهي تشن غاراتها كانوا يتصورون انه بعد هذه الغارات لن يبقى شيء على قيد الحياة في المواقع التي تعرضت للهجمات .. ولكن كثيرا ما اتضح بعد ذلك انه لم تكن هناك اية اصابات .

وقد بدأ الاميركيون غاراتهم على فيتنام الشمالية في عهد الرئيس الراحل جون كيندي اعتقادا منهم بان شهرين او ثلاثة اشهر من الغارات المتواصلة كافية لجعل هانوي تجثو على ركبتيها وترضخ للشروط الاميركية . وكان الجنرال ماكسويل تايلور هو الذي نصح كيندي بالاقدام على هذه الخطوة قائلا أن فيتنام الشمالية مكشوفة للغارات .

ومع أن هذا لم يتحقق ، فانه من الطبيعي أن فيتنام الشمالية لم تخرج غير مثخنة بالجراح من جراء الغارات التي استمرت حتى عام ١٩٦٨ . فالواقع أن هذه الغارات ادت الى تدمير كل الجسور في البلاد . وكل مفارق الطرق ، وكل المباني الحجرية على الشاطىء .

ولكن معظم الخسائر وقعت في صفوف المدنيين ، وقد اعترف مكنمارا وزير الدفاع الاميركي السابق بذلك في تقرير قدمه الى الرئيس السابق جونسون ، وقال فيه أن الطائرات الاميركية تقتل وتجرح حوالي الف فيتنامي شمالي اسبوعيا .. وليس هناك اي سبب يدعو الى الاعتقاد بان الخسائر في صفوف المدنيين بالشمال نتيجة للغارات الحالية اقل من هذه النسبة .

المجهود الحربي لم يتأثر

ولكن على الرغم من كل هذه الغارات ، فان المجهود الحربي الشمالي لم يصب الا بخسائر خفيفة جدا . والعنصر الرئيسي في هذا المجهود يعتمد على المواصلات والتنقلات الضرورية لنقل المؤن والاسلحة القادمة من روسيا والصين . وهناك ملايين من الفلاحين يعملون في النقل باستمرار ، وفي معظم الاحيان لا يستخدمون سوى الدراجات الهوائية في ذلك .

اما الجسور التي تدمرها الطائرات ، فانها تستبدل على الفور بجسور من الزوارق التي تخبأ على ضفة النهر عندما لا تكون هناك حاجة لاستعمالها . وقد تتعطل الشاحنات بسبب اصابتها بالصواريخ او القنابل ، ولكن ما لم تصب اصابة مباشرة ، فليس هناك شيء يمنع اصلاحها بسرعة وعودتها الى العمل .

ووفقا لما جاء في تقرير للاستخبارات الاميركية ، فان قوات فيتنام الشمالية المشتركة في العمليات الحربية بالجنوب الان ، لا تحتاج الى اكثر من ٧٥ طنا من المعدات والمؤن يوميا لمواصلة مستوى عال من النشاط . وهذا يعني ان مجموع وزن احتياجاتها اليومية لا يزيد على مجموع وزن القنابل التي تلقيها ثلاث قاذفات من طراز « ب — ٥٢ » في خلال عشرين ثانية .

وتملك فيتنام الشمالية بعض الصناعات الحربية ، مثل مصانع الاسلحة الصغيرة ومصانع قطع الغيار للشاحنات وبعض الذخائر وغير ذلك . ولكن كل هذه المصانع مقامة في كهوف قريبة من الحدود الصينية . ومعروف أن مصانع الاسمنت التي تنتج اللازم لبناء الملاجىء مهمة ويمكن قصفها بسهولة . ولكن باستثناء ذلك ليس هناك هدف اخر لازم للمجهود الحربي يمكن للطائرات ان تدمره .

هكذا من الأصل



● المدمرة الاميركية « لويد توماس » الذى تعرضها لقصف مدفعية السواحل الفيتنامية الشمالية ● (صورة بالراديو من أ.ب.)

قتال عنيف على مشارف سايغون وهجمات شمالية وجنوبية على مختلف الجبهات

اندلع قتال عنيف عند المشارف الشمالية الغربية لمدينة سايغون امس ، في حين شنت الدبابات الشمالية هجوما جديدا على مدينة « ان لوك » المحاصرة ، كما شنت القوات الفيتنامية الجنوبية هجوما مضادا على المواقع الشمالية قرب العاصمة الاقليمية المحتلة « كوانغ تري » .

وفي مدينة « ان لوك » التي يحاصرها ١٠٠٠٠ جندي فيتنامي شمالي منذ السادس من نيسان الماضي ، وصل القتال الضاري الى مرحلة جديدة من العنف امس عندما قادت الدبابات الشمالية هجوما جديدا على المدينة .

لكن المصادر العسكرية قالت ان القوات الحكومية حاربت من خنادقها لصد الدبابات وقوات المشاة التي هجمت من جميع الجهات .

فشل الغارات الاميركية

وقالت وكالة « رويتر » انه يبدو ان الغارات التي شنتها قاذفات القنابل الاميركية الضخمة من نوع « ب — ٥٢ » والمقاتلات النفاثة ، فشلت في اعاقة زحف القوات الشمالية اذ قذف الشيوعيون بقوات ضاربة ضد المدينة التي تبعد مسافة ٩٠ كيلومترا الى الشمال من سايغون .

وقالت مصادر عسكرية ان الغيوم المنخفضة اعاقت نشاط الطائرات الاميركية والفيتنامية الجنوبية ، لكن الرؤية تحسنت عند بزوغ الضوء فنشطت القاذفات المقاتلة النفاثة في العمل ضد مواقع الشماليين .

ولا يزال مصير المدينة معلقا في الميزان منذ ٦ نيسان الماضي عندما حاصرتها القوات الفيتنامية الشمالية . ويبدو ان الجانبين مصممان على السيطرة على المدينة دون النظر الى الخسائر ، فلهذا يقذفان بالرجال والمعدات دون انقطاع .

وقال ناطق حكومي في سايغون « ان القوات الفيتنامية الشمالية ، شنت هجمات بالمدفعية وهجمات بقوات المشاة على القوات الحكومية على بعد حوالى عشرة كيلومترات من مدينة « ترانغ بانغ » التي تبعد حوالى ٣٧ كيلومترا عن العاصمة سايغون .

سايغون تستنجد بالمدفعية والطائرات

واستنجدت القوات الحكومية بالمدفعية والطائرات ، وادعت المصادر الحكومية ان ١٣٧ جنديا شيوعيا قتلوا ، وان ثمانية جنود اسروا . وقالت المصادر ان الخسائر الحكومية بلغت اربعة قتلى واربعة جرحى .

وفي مقاطعة « كوانغ تري » شنت قوات محمولة بطائرات هليكوبتر من مشاة البحرية الفيتنامية الجنوبية هجمات وراء خطوط القوات الفيتنامية الشمالية بالقرب من العاصمة الاقليمية التي استولى عليها الشماليون في اول ايار الحالي .

وقالت « وكالة الصحافة الفرنسية » ان الجنوبيين توغلوا مسافة عشرة كيلومترات داخل خطوط الشماليين في المقاطعة .

وقال ضابط فيتنامي جنوبي للصحافيين ان ٨١ شماليا قتلوا في هجومين منفصلين شنهما مشاة البحرية بالقرب من مدينة « هاي لانغ » على بعد حوالى تسعة كيلومترات وراء الخطوط الامامية الشيوعية .

وفي عملية اخرى عبرت قوات فيتنامية جنوبية نهر « ماي تشانه » ، وادعت انها قتلت ٨٧ شماليا بعد ان تغلغلت مسافة ثلاثة كيلومترات وراء الخطوط الشيوعية . وقد اصيب ١٦ جنديا حكوميا بجروح في هذه العملية .

هجوم على قاعدة جنوبية

وكذلك دارت معارك عنيفة حول قاعدة برمنغهام الواقعة على مسافة عشرة كيلومترات الى الجنوب الغربي من « هوي » عاصمة الاباطرة القدماء .

وساند الطيران الاميركي الجنود الجنوبيين المدافعين عن القاعدة بوجه الهجوم المركز الذي شنه الشماليون عليها امس الاول .

وقال الكولونيل الجنوبي ماو قائد القاعدة انه سيقدم جائزة قدرها ٥ الاف قرش عن كل جندي شمالي يؤسر حيا .

وفي غضون ذلك ، اقلعت مقاتلات اميركية من تايلاند وجزيرة غوام أمس ، وقصفت القوات الشمالية على جبهة « كونتوم » في منطقة الهضاب الوسطى . وقامت حوالى ٣٩ طائرة تحمل كل منها ٣٠ طنا من القنابل بشن ١٢ غارة على هذا القطاع .

سايغون — ر ، أ.ب ،

استمرار التظاهرات المعادية لنيكسون في المدن الاميركية

استمرت التظاهرات في مختلف انحاء الولايات المتحدة ، استنكارا لاجراءات نيكسون في فيتنام . ولكن تظاهرات اخرى مؤيدة لنيكسون قامت في بعض المدن .

● احد المصابين في الاشتباكات التي وقعت بين المتظاهرين المعادين لنيكسون ورجال البوليس في مدينة سان فرانسيسكو الاميركية ● (صورة بالراديو من أ.ب.)

وشهدت مدينة سان فرنسيسكو اخطر الاحداث امس الاول عندما اصطدم المتظاهرون ضد سياسة نيكسون مع رجال البوليس وقذفوهم بالحجارة والزجاجات الفارغة بعدما استخدم البوليس العصي لتفريقهم .

وقد اصيب اثنان من رجال الامن بجروح وكذلك اصيب عدد من المتظاهرين وتحطم عدد كبير من واجهات المحلات . واعتقل حوالي ٦٠ متظاهرا .

مهرجان تاييد لعودة نيكسون

وجرت التظاهرة امام فندق « السانت فرانسيس » اثناء مهرجان انتخابي عقده رونالد ريغان حاكم ولاية كاليفورنيا ونيلسون روكفلر حاكم ولاية نيويورك تاييدا لاعادة انتخاب نيكسون للرئاسة.

وفي جامعة كورنيل بنيويورك استخدم البوليس القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين . كما اعتقل ١٢ طالبا من جامعة ييل في كونكتيكت .

واستولى متظاهرون في سانت لويس بولاية ميسوري لفترة من الوقت على كاسحة الغام . كما عطل متظاهرون في مدينة سالت ليك بولاية اوتاوه ٨٠٠ خط هاتفي عن العمل .

نيويورك — وصف ، ر ، اب

هكذا تتحدى هانوي القنابل الاميركية — تتمة

وقد عادت الخوذ الفولاذية الى الظهور في شوارع المدينة وتشاهد مئات منها معلقة على الدراجات الهوائية ، وهي من انواع مختلفة . فبعضها فرنسي الصنع يعود الى الحرب العالمية الاولى، وبعضها الاخر فرنسي الصنع ايضا ولكنه من مغانم الفيتناميين في معركة « ديان بيان فو » التي وقعت في عام ١٩٥٤ وهناك خوذ يابانية وسوفياتية واميركية .

وفي اليوم الذي اعقب الغارة الاميركية على هانوي وهايفونغ في ١٦ نيسان الماضي ، شاهدت الخبراء الفيتناميين يقومون بنزع الفتيل من القنابل التي لم تنفجر ، وكانت المهمة التالية هي ازالة الانقاض . وكان هناك الاف من الصبيان والبنات يحملون « القفف » لنقل الركام . وكانوا حريصين على جمع الحجارة وقطع القرميد التي لا تزال صالحة للاستعمال في مكان خاص . اما الانقاض فكانت ستستخدم لتقوية الملاجىء . ففي هذه البلاد ليس هناك شيء يضيع عبثا .

وكذلك المعادن من الشاحنات المحترقة وقطارات السكك الحديدية المدمرة فهي الاخرى تجمع في مكان خاص للاستفادة منها . وفي هانوي التي كان الدمار فيها قليلا نسبيا حتى الان ، يستخدم الصغار هياكل السيارات المحترقة كملاجىء .. فهم يدفنونها في باطن الارض ويغطونها بالتراب حتى تصبح ملجأ مقبولا . كما ان المساكن المؤقتة التي كانت الطائرات الاميركية تدمرها يعاد بناؤها في يوم واحد . فان الامر لا يحتاج الى اكثر من بعض الواح الصفيح والاعمدة المصنوعة من القصب « البامبو » وشيء من القش .. وتمضي الحياة كالعادة .

وخلال السنوات القليلة الماضية جرى اجلاء حوالى نصف سكان هانوي البالغ عددهم ٥٠٠ الف شخص . ويلاحظ اليوم ان عاصمة فيتنام الشمالية على استعداد لمواجهة عملية تدمير أميركية جديدة من الجو باعصاب هادئة .

وقد امضى المسؤولون آخرا عشرة ايام مرهقة بلياليها وهم ينفذون برنامج الاجلاء الجديد . وكان من الضروري اولا اقناع الناس بضرورة الجلاء ، فقد كان هناك في كل حي عائلات كثيرة ترفض الرحيل وتؤثر البقاء حيث هي ، ولو كان معنى ذلك الموت حرقا او تمزيقا بقنابل الطائرات .

والواقع أن هانوي أصبحت الان شبه مهجورة . وهناك عدة شوارع لم يعد فيها أحد من غير المدافعين . ولكن ثمة حالة من اليقظة الدائمة في المدينة . وقد جرى تعزيز مواقع المدفعية المضادة للطائرات ، والحياة اليومية تسير كالمعتاد . وقد بقي عدد كاف من الموظفين والمسؤولين في هانوي للمحافظة على الخدمات الاساسية مثل الكهرباء والصيدليات والمستشفيات . وترسل مصانع البيرة عربات صغيرة الى زوايا الشوارع محملة بزجاجات المشروب ، بحيث يستطيع كل شخص ان يحصل على حاجته باستمرار . كما ان المطاعم التابعة للمصانع تواصل تقديم الوجبات الغذائية للعاملين فيها باستمرار . وقد اقيمت ملاجىء لاولئك الذين بقوا في العاصمة ، ولا تزال نفقات المعيشة مستقرة ولم تلاحظ موجة من الغلاء .

وهناك جالية من الاجانب الاصدقاء لفيتنام والمناصرين لها في هانوي ، وبينهم دبلوماسي سويدي وصحافيون من الجزائر وفرنسا وايطاليا وكوبا . كما ان هناك الصحافيين الصينيين المنطوين على انفسهم عادة ، فضلا عن الصحافيين البريطانيين والكنديين .. وأخيرا هناك الصحافيون السوفيات الذين لا يعلقون على اي خبر مثير الا بعد ان يقرأوا صحيفة « البرافدا » .

وفي الشهر الماضي وصل الى هانوي عدد من الزوار المهمين مثل كونستانتين كاتوشيف سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ، ونيكولاي فيروبين من وزارة الخارجية السوفياتية . وقد استقبلا استقبالا ودبا وتركا المدينة مقتنعين بأن الفيتناميين مصممون على أن يصفوا حسابهم مع نيكسون بانفسهم .

صحف العالم تهاجم نيكسون وتدعوه للاعتراف بالهزيمة

قالت وكالة « رويتر » في برقية لها من لندن ، ان معالجة الصحف في مختلف انحاء العالم لسياسة نيكسون في فيتنام ، تميزت بالانتقاد اكثر من المديح . وقد انضمت الصحف الحرة في امركا وبريطانيا وفرنسا الى صحف اليابان والشرق الاوسط وامركا اللاتينية في التساؤل عن مدى الحكمة في قرار الرئيس الاميركي لغم الموانىء الفيتنامية الشمالية .

ففي بريطانيا ، قالت صحيفة « الغارديان » ان اية مجازر جديدة لن تفلح في اخفاء الواقع وهو ان الولايات المتحدة خسرت الحرب في فيتنام . اما صحيفة « افتونبلادت » المؤيدة للحكومة في السويد ، فقد تساءلت ما اذا كان الرئيس الاميركي نيكسون قد فقد صوابه .

لكن نيكسون وجد مؤيدين لسياسته . فقد قالت صحيفة « الدايلي تلغراف » البريطانية ان الرئيس الاميركي قدم الرد المناسب للتحدي الروسي في فيتنام . وفي استراليا قالت صحيفة « الدايلي تلغراف » الصادرة في سيدني : ان الرئيس الاميركي ليس مستعدا لتسليم ١٧ مليونا من الفيتناميين الجنوبيين الى الشيوعيين .

وتميز رد فعل الصحافة الاميركية على قرار الرئيس الاميركي لغم الموانىء في فيتنام الشمالية ، بارتباطات حزبية .

فقد وصفت صحيفة « شيكاغو تريبيون » الجمهورية المحافظة قرار الرئيس نيكسون بانه قرار حكيم . لكن صحيفة « واشنطن بوست » قالت ان القرار متهور .

وقالت صحيفة « كريستشان ساينس مونيتر » انها تنظر الى سياسة الرئيس نيكسون بقلق بالغ ، بينما انتقدته صحيفة « نيويورك تايمز » على اعتبار انه ممارسة في سياسة دفع البلاد نحو هوة الحرب .

وفي لندن قالت صحيفة « التايمز » المستقلة ان قرار الرئيس الاميركي كان من النوع الذي يسبب موجات تهز عواصم العالم ، وان دوافع نيكسون تستحق العطف الى حد معين ، لكن يتحتم التساؤل : هل اختار الرئيس نيكسون الطريق الافضل للخروج من المأزق ؟

فليعترف بان امركا خسرت الحرب

وقالت صحيفة « الغارديان » البريطانية : ان الالغام في ميناء هايفونغ لم تكن مؤذية حتى الان . لكن الغارات الجوية الهائلة على الشمال التي علمتنا التجارب السابقة بانها غارات لا تعرف التمييز ، طريقة لحل المعضلات غير مقبولة للعالم المتمدن .

واضافت تقول : لقد اعترف ليندون جونسون بانه لا يستطيع الحاق الهزيمة بفيتنام الشمالية وذلك عندما رفض خوض معركة الرئاسة قبل اربع سنوات . واصبح الان من واجب ريتشارد نيكسون ان يفعل اكثر من ذلك ، ويعترف بان امركا خسرت الحرب . ان هذه حقيقة لا يمكن اخفاؤها ، ولن تجدي اية مجازر جديدة في طمس هذه الحقيقة .

وفي باريس نظرت الصحف الفرنسية نظرة متشائمة الى القرار وهي في ذلك كانت منسجمة مع موقف الحكومة الفرنسية التي نددت بالقرار .

وقالت صحيفة « لوموند » ان اكتشاف الحقيقة في هذه المرة لا بد وانه كان فظيعا بالنسبة الى نيكسون ، لكن المرء قد يكون مخطئا اذا لم ير في الاجراءات الاخيرة المتخذة ضد هانوي نوعا من اليأس .

تخوف من انتقام سوفياتي

واعربت بعض الصحف الالمانية الغربية عن تفهم مشوب بالحذر لسياسة نيكسون ، الا ان صحفا اخرى نددت بهذه السياسة .

وفي طوكيو انتقدت الصحف قرار نيكسون ، واعربت عن خشيتها من تصاعد الحرب الفيتنامية والانتقام السوفياتي .

واكدت الصحف الايطالية اهمية استعداد نيكسون للتفاوض من اجل تحقيق هدنة دون أن يطلب وجوب عودة الفيتناميين الشماليين الى المواقع التي كانت لهم قبل الحملة الاخيرة .

اما الصحف العربية ، فقد انتقدت قرار الرئيس الاميركي واعتبرته يعكس الهزيمة الاميركية في فيتنام .

وفي تل ابيب نظرت الصحف الاسرائيلية الى القرار نظرة تفاؤل ، وتوقعت أن يتم انعقاد مؤتمر القمة بين نيكسون والزعماء السوفيات في موسكو .

واجمعت الصحف الهندية بمختلف اتجاهاتها على انتقاد الرئيس الاميركي بشدة .

لندن — ر

تقرير عن خطة — تتمة

الاسرائيلي ، مع الابقاء على قوات عسكرية اسرائيلية في المناطق التي تديرها تلك الحكومة ، وتحويل الضفة الغربية الى سوق مفتوحة للاقتصاد الاسرائيلي ، وانشاء اقتصاد فيدرالي يشمل اسرائيل والكيان الفلسطيني ، وانهاء عمل وكالة الغوث الدولية في فلسطين ، ومنح الفلسطينيين الذين يرغبون في مغادرة الشرق الاوسط نهائيا تعويضات نقدية كاملة والذين لا يرغبون في المغادرة ٢٠ او ٣٠ بالمئة فقط من هذه التعويضات نقدا ، على ان يمنحوا باقي القيمة في صورة سلع تجارية .

برنامج اقتصادي ينفذ بسرعة

واشار التقرير الى ان مجموعة رحوبوت ترى ان برنامجها الاقتصادي يجب ان ينفذ وبسرعة مهما كانت التسوية النهائية فيما يتعلق بالاراضي ، ان كانت ستعود الى الاردن او تستقل او تضم الى اسرائيل .

واضاف يقول : ان المجموعة تعترف في برنامجها بان اهدافها القريبة المدى ، هي زيادة مصادر العملة الاجنبية ، واجتذاب الاستثمارات من الخارج ، وزيادة حركة انتقال العمال من قطاع غزة الى الضفة الغربية .

ويتحدث البرنامج عن مدينة القدس فيقول : قد تكون القدس اكثر النقاط حساسية بالنسبة لكافة المعنيين . وما من شك في ان الاسرائيليين في الماضي لم يدركوا مدى عمق العاطفة العربية نحو هذه المدينة . ومع ان على العرب ان يدركوا بانهم ان كانوا يريدون احراز حكم ذاتي ، فان ذلك يكون مشروطا بموافقتهم على ان تبقى القدس مدينة موحدة .

ويمضي البرنامج قائلا : يجب ان يكون من الممكن ايجاد وضع خاص للاماكن المقدسة التي قد تبقى ملكا لمختلف الكنائس مع حقوق مشابهة لحقوق اماكن الفاتيكان المقدسة في روما .

ويتحدث البرنامج عن الحدود فيقول : لا تحتاج مسألة الحدود لحلها حتى مرحلة متأخرة من انشاء الكيان الفلسطيني . انما ستترتب تسويتها قبل الاتفاقية السلمية النهائية بعد انجاز الانشاء الشامل والقبول بالتنقل الحركيا لكافة المواطنين اليهود والعرب على السواء عبر حدود بعضهم البعض .

عمان — ر

جنبلاط يرد — تتمة

ويتجاهلها بالرغم من انه « ملقون » في الحقوق .

قول ميرابو

واستطرد جنبلاط قائلا : هذه الظاهرة للاستزلام لا نقرها في رئيس المجلس النيابي، ولا في رئيس الحكومة، ولا في اي عضو من اعضاء المجلس النيابي الذي تتمثل فيه سلطة الشعب كاملة غير منقوصة ، ومنه تتفرع صعودا ، ولا تنحدر اليه في اي حال من الاحوال .

ولنتذكر القول الشهير لميرابو عندما واجه القوى المسلحة « نحن هنا بقوة الشعب وسلطان القانون ولن نخرج الا على رؤوس الحراب » . هذا القول يجب ان يكون شعار كل نائب متحرر من جميع رواسب الانحطاط التي انحدر الى دركها التقليد الذهبي في مفهوم بعض اعضاء المجلس النيابي ومحترفي السياسة .

ومضى جنبلاط قائلا : ان واجبنا ان نرفع النظام الديمقراطي البرلماني السياسي في لبنان الى مستواه اللائق، وان نصون هذا النظام من ايدي بعض المسؤولين الذين يهدمونه بتصرفاتهم ، ويستدرجون الناس في ذلك الى المساهمة في تهديمه ، ثم ينقلبون ليصفوا اليسار بانه هو الذي يمعن تهديما في هذا النظام .

غير لائق

ثم اضاف : أننا في ختام هذا الرد نأسف لما ورد على لسان الرئيس الاسعد لانه تجاوز المفاهيم الدستورية والتقاليد البرلمانية ، ولانه كان في خطابه غير لائق وبرهن عن ضعف في التهذيب السياسي المفروض ، ليس فقط عند النواب ولكن خصوصا عند رئيس المجلس النيابي الذي يمثلهم .

وقال جنبلاط : وبعد ما ضر اليسار من تهجمات الاسعد وسواه وتطييب الرئيس سلام له — وهو المستزلم الاخر ، والمخرب للدستور وللنظام البرلماني الديمقراطي الجمهوري في تصرفاته — لان اليسار يتقوى دائما وابدا بهذا التهجم الذي يظهره بانه القوة الوحيدة الواعيه التي يخشى ارباب الحكم ان تصبح وستصبح عما قريب القوة الفاعلة في احداث الانقلاب الفكري الذي يتمخض في جميع النفوس ، والذي سيتجسد عما قريب في القوانين والانظمة والمؤسسات ، شاء ارباب التقليد والاحتكار والرجعية ام ابوا ، لان السيادة في النهاية يفرضها الشعب لا الذين يتحكمون بالشعب ، خلافا لما يقضي بذلك الدستور وما يفرضه القانون وما توجبه المفاهيم الديمقراطية البرلمانية.

وختم جنبلاط رده بقوله : شكرا لكامل الاسعد لانه كشف القناع عن وجهه الحقيقي ، وعن ديمقراطية حزبه الزائفة ، وعن اشتراكية هذا الحزب التي هي اكثر زيفا ، لان الاشتراكية الحقيقية لا تتنكر لليسار ، لاي يسار ، لانه منها اولا واخرا . هو لون جديد من الوان استعداء الدول العربية التقدمية على الحكم في لبنان ، وعلى لبنان ، وفي طليعتها جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية السورية ، وهو دور جديد من رواية المؤامرة الاميركية — السعودية على شعب لبنان بشخص احرابه التقدمية ، ومفكريه ، وعماله ، وطلابه ، وشبابه ومزارعيه .

الجميل يكشف — تتمة

يسيران في اتجاه معاكس تماما . وكنا دائما نلفت الرئيس شمعون الى تصرف المرشحين المذكورين ، ونحذر من مغبة هذا التصرف .

« واذا بنا ، بعد مدة ، امام واقع معين : تلحوق ومكرزل متفقان مع فؤاد السعد ، دون علمنا ، وربما دون علم الرئيس شمعون بالذات .. واذا بالاجتماعات تتوالى في مكاتب «النهار» دون ان ندعى اليها او يطلب منا رأينا في اللائحة ، او اي شيء من هذا .. واذا بنا نسمع ان اتفاقا قد تم مع الحزب القومي .. كل هذا ونحن خارج « اللعبة » . مع ان الكل كان يعرف ان الكتائب في المعركة منذ اكثر من سنة ، وهي فريق من افرقائها الاساسيين .

ثم قال : وجاء ترشيح الاستاذ غسان تويني . وفجأة ، اكتملت لائحة عاليه ، واكتملت الخطة التي بدأها تلحوق ومكرزل ، وانتهت باقصاء مرشح الكتائب ، واحلال مرشح القوميين على اللائحة .. كل هذا وكأن الامر لا يعنينا او ليس من شأننا .

ثم راحوا ينتظرون من الكتائب ان تسحب مرشحها ، وتكتفي من دنياها هناك بدعم لائحة تألفت ضدها ، ودون علمها ، وبالاتفاق مع خصومها العقائديين .

من كان اكثر وفاء ؟

وتساءل الشيخ بيار هنا قائلا : في ضوء هذه الحقائق والوقائع .. من من المتدخلين في معركة عاليه ، كان اكثر امانة ووفاء من الاخر ؟ وهل يصح ، في هذه الحال ، ان تتهم الكتائب بالغدر والطعن بالظهر ، وغيرهما من الاتهامات المماثلة الباطلة؟

واضاف : وفوق كل هذا ، ولما بلغنا ان اللائحة قد تألفت وعلى وشك ان تعلن رسميا ، لفتنا كل المعنيين بالامر الى أن انسحاب طانيوس سابا امر غير وارد على الاطلاق بعد كل الذي كان وصار .. وانه اذا اعلنت اللائحة بدون سابا ، ستؤلف لائحة ثالثة مهما كلف الامر .

« واجتمعنا بالاستاذ غسان تويني مرتين ، واطلعناه على موقفنا الصريح هذا ، وبينا له بالارقام ان «لائحتهم» لائحة خاسرة اذا بقيت بدون طانيوس سابا ، والفوز حليفها اذا اكتملت بطانيوس سابا ، وقد جاءت النتائج ، نتائج الاقتراع، مطابقة تماما لتقديرات الماكينة الانتخابية في الكتائب .. فمن من المعنيين بمعركة عاليه يكون مسؤولا عن فشل اللائحة .. « اللائحة الشعبية » ؟!

وتابع رئيس الكتائب قائلا :

« لقد اعتبر غسان تويني موقف الكتائب موجها ضده بالذات ، او انها لا تريد له الفوز والنجاح وقال اشياء اخرى من هذا النوع نستغربها منه ولا نقره عليها باي حال من الاحوال .

« فليس بيننا وبين غسان تويني اية خصومه ، ولم يكن يوما مزاحما لنا او لاي مرشح من مرشحينا في اي مكان كان .. فلماذا تحاربه ، او نقف دون نجاحه في عاليه .

« اقصد بذلك ان موقفنا في عاليه لم يكن يعنيه ، شخصيا ، باي حال من الاحوال . اما اذا كان يتوقع وينتظر منا الانسحاب من المعركة ، لكي نؤمن له الفوز ، بعد ان تجاهلونا على مدى شهر ونيف ، وتجاهلوا وجودنا في صميم المعركة ، واستبدلونا بخصومنا العقائديين .. اذا كان قد توقع منا ذلك ، وجاء موقفنا النهائي معاكسا لتمنياته وتوقعاته ، فلا يعني هذا اننا عملنا على اسقاطه ، وتعمدنا الاساءة اليه . مع ان تفكيرنا ونوايانا واستعداداتنا كانت تنبىء بالعكس ، وقد سعينا باخلاص الى التعاون مع غسان تويني وتأمين الفوز له ولنا بآن واحد . واذا كانت النهاية قد خالفت توقعاته ونوايانا واستعداداتنا فالذنب ذنب الذين مارسوا سياسة الامر الواقع في عاليه ، مع الكتائب ، ومع الرئيس شمعون بالذات . ان « خطيئة عاليه » يتحملها فضل الله تلحوق واميل مكرزل . انهما سبب هذه المشكلة من الاساس ، وعلة سقوط لائحة «الاحرار» ولائحتنا نحن . . .

انشاء جمعية — تتمة

نظامها وتسجيلها قانونيا ، على ان يتم في مرحلة لاحقة البدء بالعمليات الواسعة مثل تجنيد الاعضاء الجدد والشروع في تحقيق الاهداف .

وتوجه اصحاب الفكرة الى احد المحامين طالبين وضع صيغة نظام الجمعية ومنحوا لها اسم « جمعية اقامة البيت المقدس في اورشليم » كما حددوا ان يكون مقرها القدس ، وان تعمل على تنظيم الكهنة والحاخاميين لتعليم الفرائض والشرائع الدينية ذات العلاقة باقامة البيت المقدس ، كما قرروا اقامة صندوق لجمع الاموال لتامين تمويل بناء البيت المقدس الثالث.

وفي ١٤ كانون الثاني ١٩٧٢ جاءهم الرد من قائمقام القدس ويقول فيه : بعد الامعان بطلبكم ولاسباب سياسية ونظرا للظروف الحاضرة ، لا استطيع الموافقة على اقامة الجمعية بالاسلوب المقترح .

تعديل في اسم الجمعية

واتجه اعضاء الفريق الى المستشار العربي في وزارة الداخلية الاسرائيلية واجروا محادثات معه ، فاقترح عليهم العمل على تغيير اهداف الجمعية وتقليص اسمها ايضا . واستعد المبادرون الى ادخال التغييرات على اهداف الجمعية ، غير انهم رفضوا تغيير الاسم الذي اختاروه لها ، وابدوا استعدادا لاضافة كلمة واحدة فقط بحيث تدعى « الجمعية التمهيدية لاقامة البيت المقدس في اورشليم » .

غير ان المسؤول عن لواء القدس ، رفض الاسم الجديد في ٢ شباط ١٩٧٢ مما حمل أعضاء الفريق على تقديم استدعاء الى محكمة العدل الاسرائيلية العليا ضده ، والتاكيد على ان اهداف الجمعية لا تتعارض والقانون

وقال اعضاء الفريق ايضا : الان وبعد ان اصبح البيت المقدس (الحرم) تحت حكم وسيادة يهودية فلا حاجة لنا بعد للانتظار ، وعلى الجميع العمل لاقامة وبناء الهيكل الثالث داخل الحرم،

هذا ، وارسلت محكمة العدل العليا كتابا الى المسؤول عن لواء القدس للمثول امامها وتقديم تفسيراته التي تحول دون منح الجمعية الترخيص بالتسجيل باسم « جمعية التمهيد لاقامة البيت المقدس الثالث باورشليم » .

دراسة مذهلة عن مدى التهديد الاميركي — تتمة

وبدلا من ان نحسنها قذفناها بما يعادل ٣٦٢ قنبلة نووية من طراز القنابل التي القيناها على هيروشيما وناغازاكي .

واضافا يقولان : ان ما فعلناه في فيتنام هو اتباع سياسة الارض المحروقة . ولكن على عكس ما فعلته الشعوب الاخرى التي تحرق ارضها لتبعد غازيا وتقاوم محتلا .. فان الارض التي دمرناها لم تكن ارضنا وشعبها ليس شعبنا .. وهو لم يعطنا الاذن بان نحرق بلده .. غير اننا تحديناه وفعلنا ذلك .

وقالت صحيفة « الهيرالد تريبيون » : لقد سبق لنا ان قلنا في هذه الصحيفة ان استئناف القصف الاميركي الواسع لفيتنام ، يظهر بوضوح ان الولايات المتحدة اليوم هي اخطر دولة على وجه الارض واكثرها اتساما بالروح التدميرية . ويومها قال بعض قرائنا ان هذا كلام غير مقبول .. ولكن الوقائع التي نشرتها مجلة « سيانتيفيك اميركان » تؤكد اننا كنا نقول الحق ولا شيء غير الحق .

واستطردت تقول : وبعد نشر هذه الارقام حول القصف الاميركي لفيتنام بقنابل المدفعية والطائرات ، من المؤكد ان احدا لن يجرؤ بعد اليوم ان يقول ان اميركا ليست اكثر قوى الارض اتساما بروح التدمير . فليست هناك بلاد اخرى في العالم فعلت ما فعلته الولايات المتحدة او حتى جزءا منه . اما فيما يتعلق بكونها دولة خطرة ، ففي هذه اللحظة بالذات هناك اشخاص مطلعون في لندن وواشنطن وفي كل مكان اخر يعربون عن خوفهم الحقيقي من ان يقوم رئيس غير مستقر يواجه شبح الهزيمة في الداخل والخارج ، بتوجيه ضربة مرعبة جديدة ، لا ليحول دون الهزيمة ، بل لانقاذ ماء وجهه وكرامته بواسطة الانتقام .

ومضت تقول : ان الحقيقة مرة ، ومواجهتها مؤلمة سواء للاقطار او للافراد . ولكن ليس هناك طريقة تستطيع بها الولايات المتحدة ان تعيد بناء الثقة بنفسها وبسمعتها الا بمواجهة الحقيقة حول ما فعلناه في فيتنام .

وقالت : هناك بالطبع اشخاص يحاولون التقليل من القلق حول سياستنا في فيتنام ، بالادعاء بان قيامنا بشن حرب من هذا الطراز يظهر القوة الكامنة في عالم عملي . اما نحن فاننا على النقيض من ذلك نعتقد ان هذا دليل ضعف . فان سياسة التدمير الجماعي تثير غضب اصدقائنا وتجرحنا في كرامتنا وهيبتنا . ومما لا شك فيه ان اولئك الذين لا يزالون يؤيدون هذه السياسة بعد كل ما حدث ، ليسوا سوى حفنة من المجانين الذين فقدوا عقولهم .

« باتا » في عرض ازياء الربيع والصيف



● بمناسبة حفلة العشاء الساهرة السنوية التي احيتها جمعية الشابات المسيحيات ، والتي جرى خلالها عرض لازياء فصلي ربيع وصيف ١٩٧٢ تحت شعار « باتا ربيع المرأة » ، اراتك « باتا » ارشق واتحف واطول .

لهذا الموسم ارادك مبتكرو الازياء طويلة ورشيقة وانيقة ، ولهذا صنعت احذية « باتا » الجديدة بمختلف اشكالها لتحفظ للمرأة رشاقتها .

اذا كانت الازياء الصيفية تتجاوب والبسة التجارة فاحذية « باتا » لفصل الربيع والصيف جيئت لتماشي احدث الازياء واجملها ●

اعــلانــات مــبــوبــة

السطـر ١٠٠ قرش لبناني

مــتــفــرقــات

شراء الشاي هاتف ٣٤٢٧٥٤/٥

بـ ٥٠ ل.ل. خزنة حديدية
والباقي على نسبة أشهر ارقام سرية مفتاح خاص . للمراجعة شركة عبد المسيح التجارية ٢٦٢٢٨٨ .

أزهار الحمراء
خدمة سريعة للمنازل والفنادق وكل مكان تلفون :
٣٤١٦١٠ .

OFFICES CLEANING
تأسست ١٩٦٠
مقاولات تنظيف المكاتب
يوكي ـ امبرلي ـ شربي
٣٤٢٧٥٥/٥

باستطاعتنا ان ننقل الربيع الى بيوتكم
ورق الجدران
ريمون خياط ٢٤٦٨٢٢

معهد فيروز ٢٣٩٢٨٩ خففي ٥ كيلو باسبوع بلا ادوية ولا تعب

مفتاح النجاح تضمنه عائلة مفاتيح
موتيابتي
نحن اختصاصيون في صنع الميداليات الأنيقة وحاملات المفاتيح المتقنة والمبتكرة للتجارة والصناعة وستعدون للمشترين شتى المسائل الى المصانع الأنطاليا الفرنسية
محمد توفيق غلبي
شانية أبية أشرفية
شارع بشارة الخوري بيروت
Good Luck

العلم في خدمة الانسان ، الماء البارد يصبح حارا بواسطة دوش Fame على الكهرباء الوكيل ريمون مرسق ت : ٢٩٣٦٨٢

تشكيلة ليست كغيرها
من ورق الجدران
Deco Merveille
مؤسسة عفيف الزيات
الحمراء ساحة الوردية
٣٤٤٥٥١

نادي السرور تلفون ٣٠٦٣٠٦
جسما قويا خلال ثلاثة اشهر
الكاراتيه خلال اربعة اشهر

اعلان هام
يتشرف جورج شهوان
بخدمة زبائنه الكرام بتعهدات وجميع الادوات الصحية والتدفئة المركزية والصيانة تلفون : ٢٥٣٥٨٣

من « عبجي » لولا استحليت « وراق الحيطان » ونقيت تصير تلاقي بالبيت مراية ع قبال مراية
يوردان عبجي
هاتف ٧٢ ـ ٧١ ـ ٢٥١١٥٧٠

سفريات

سفريات البرق العالمية
سفر ، شحن ، سياحة ت ٢٩١٧٢٥

لسفركم بالطائرة الى البلاد العربية واوروبا بالاسعار المخفضة اتصلوا بوكالة
سيلاندير للسفر « ابو نصار »
ت ٢٣٤٤٣٥ بناية العازارية ط ٤

الاسبوع السياحي السوري
من ٣١ - ٥ - ١٩٧٢
لغاية ٦ - ٦ - ١٩٧٢
في هيلتون الكويت

جسر محبة وإخاء
تشترك فيه مجموعة من الفعاليات الاقتصادية والتجارية والسياحية والفنية

للاشتراك وحجز الاجنحة :
الكويت : مؤسسة تقويا للعلاقات العامة . ت ٤٤٠٣٨٥ ص.ب ١٩٧١ الكويت
دمشق : الوكالة السورية للاعلان . هاتف ٢٥٠٢٢٠ / ١١٩٤٠٣

حركة البورصة واسعار العملة

تابعت معظم العملات الاجنبية المتداولة في سوق العملات في بورصة بيروت امس تراجعها . فانخفضت اسعار الدولار الاميركي ـ بنكنوط ـ والسترلينغ اريا شك ، والليرة الاسترلينية ـ بنكنوط ـ والين الياباني ، والروبية الهندية ، والمارك الالماني ـ بنكنوط ـ والفرنك الفرنسي ـ بنكنوط وتجاري ـ والفلوران الهولندي ، والفرنك الافريقي ، والدولار الاوسترالي ، والدولار الاوسترالي حوالة ، والكورون الدانمركي ، والليرة الايطالي ، والليرة القبرصية .

على صعيد العملات العربية ، طرا هبوط ملحوظ على سعر الدينار الليبي ٣٥ قرشا في سعر المبيع و ٥٠ قرشا في سعر الشراء ، من ٧٢٥ ـ ٧٢٥ الى ٦٧٥ ـ ٧٠٠ قرشا ، ويعزى هذا الانخفاض المفاجىء في سعر الدينار الليبي الى عرض كميات كبيرة منه في سوق بيروت مما ادى الى اختلال التوازن بين حركة العرض والطلب ، فاصبح الفارق بين سعري المبيع والشراء ٢٥ قرشا ، بدلا من ان يكون كما في السابق ١٥ قرشا فقط .

وانخفضت كذلك اسعار دينار البحرين (قرشان) ، الدينار العراقي (قرشان) ، الدينار الكويتي (٣ قروش) ، والليرة السورية ، وارتفع بالمقابل سعر الدينار الاردني (قرشان) .

اما الذهب ، فقد حافظ على مستوى اسعاره السابقة تقريبا ، ولم يطرا سوى تعديل بسيط على سعر الكيلو عيار ٩٩٥ ، الذي انخفض ليرتين فقط فاصبح سعره ٥١٩٢ ـ ٥٢١٢ ليرة .

الكورون الدانمركي	٤٣٫٧٥	الليرة السودانية	٦٠٠
الكورون السويدي حوالة	٦٤٫٥٠	الليرة الاسترلينية	٧٩٨
الكريزيرو البرازيلي	٥٢	السترلينغ اريا شك	٧٩٥
دينار البحرين	٦٩٦	الليرة الاسترلينية حوالة	٨٠٠٫٢٥
الدينار العراقي	٧٨٨	الليرة السورية	٧٠٫٦٠
الدينار الاردني	٨٤٥	الليرة التركية	٢١٫١٠
الدينار الكويتي	٩٢٨	المارك الالماني	٩٦٫١٥
الدينار الليبي	٧٠٠	المارك الالماني حوالة	٩٦٫٣٥
الدولار الاوسترالي	٣٦٠	البيزيتا الاسبانية	٤٫٧٤
الدولار الكندي	٣٠٥٫٥٠	البيزو الارجنتيني (الجديد)	٢٢
الدولار الاميركي	٣٠٥٫٢٥	الريال الايراني	٣٫٩٤
الدولار حوالة	٣٠٦٫٥٠	ريال قطر ودبي	٦٩٫٦٠
الدراخما	١٠٫١٠	الريال السعودي	٧٣٫٦٠
الفلوران الهولندي	٩٥	الروبية الهندية	٢٧
الالف فرنك افريقي	١٢٤٠	الشلن النمساوي	١٣٫٢٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٦٫٩٧	الالف ين ياباني (بنكنوط)	١٠٠٥
الفرنك الفرنسي	٦٢٫٢٥	**الذهب**	
الفرنك الفرنسي تجاري	٦١٫١٥	الليرة الايرانية	٣٨٠٠
الفرنك الفرنسي مالي	٦٢٫٤٣	الليرة العثمانية التجارية	٣٧٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٩٫٣٥	الليرة العثمانية الرشادية	٧٣٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٥٢٢	الليرة الفرنسية (نابليون)	٤٠٠٠
الليرة القبرصية	٧٩٥	البيزوس المكسيكي	٢٢٠٠٠
الليرة المصرية	٤٤٠	الليرة الانكليزية (ملك)	٤٦٠٠
الليرة المصرية حوالة	٧٣٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٥٢١٢٠٠

دعوة الى جمعية عمومية لغرفة التجارة والصناعة في صيدا

ان غرفة التجارة والصناعة في صيدا تدعو التجار المسجلين لديها والمتممين دفع الرسوم المتوجبة عليهم نحوها لحضور الجلسة التي تعقدها الهيئة العامة في الغرفة في تمام الساعة الرابعة من مساء يوم الاربعاء الواقع فيه ٢٤ ايار وذلك في مكاتب الغرفة الكائنة في صيدا شارع رياض الصلح بناية بنك الاتحاد الوطني للنظر في جدول الاعمال المؤلف من :

١ ـ تلاوة محضر الجلسة السابقة والمصادقة عليه
٢ ـ تقرير مجلس الادارة عن سير اعمال الغرفة خلال العام ١٩٧١
٣ ـ تقرير مدققي الحسابات .
٤ ـ المصادقة على مشروع الموازنة لسنة ١٩٧٢
٥ ـ ما يجد من أعمال .

مع العلم أن مقررات هذه الجلسة ستكون قانونية بمن حضر نظرا لعدم اكتمال النصاب القانوني في الجلسة الاولى المنعقدة بتاريخ ١٩٧٢/٥/٨ ، فالرجاء الحضور في الوقت المحدد وقبول فائق الاحترام .

رئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا
محمد الزعتري

الفلكي الروحاني
سليمان الشعار
يستفيد من خبرة عشرة سنوات
روحانية . ويجيب على كل سؤال
ترغب . زواج . سفر . الخ ..
وربما يكشف لك مستقبلك
تلفون ٣٤٣٢٩٩

للايجار

محل بدون خلو للايجار مجهز ومكيف بشروط مغرية جدا كركول العبد طريق الشام ٢٣٤٣٨٤

عقارات

للاستثمار مقهى عين الحاج الياس بين بكفيا وضهور الشوير تلفون ٢٩٦٥٨٨

للبيع

مطروح للبيع بالمزاد العلني الاختياري معمل لصنع البلاستيك والكاوتشوك يوم الخميس في ١٨ ـ ٥ ـ ١٩٧٢ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر المراجعة تلفون : ٢٦٠٨٨٨ .

محل برسم التسليم طابق اول معد لبيع النوفوتيه والاقمشة مفرق وجملة ديكور فخم تبريد وتدفئة سعر مغري شارع فخري بك سوق الجوخ هاتف : ٢٤٨٩٨٧ .

للبيع
في احسن نقطة في سوق الطويلة محل يصلح لكافة الاعمال التجارية طوله ١٦٫٥٠ متر وعرضه ٥٫٥٠ متر المراجعة على الهاتف ٢٤٦٥٣٥ .

سيارات

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات ت : ٢٨٢٥٢٢ .

مؤسسة سكوكجي
جورج سكوكجي
استيراد وتصدير جميع انواع زجاج السيارات ـ بريز وكاوتشوك ونيكل مع التركيب
لبنان ـ اوتوستراد الدورة ـ تجاه وكالة مرسيدس
ص.ب ٨٠١٩٨ ـ تلفون ٢٦٧٩٧٧

شقق مفروشة

يونيفرسال رزيدنس
شقق مكيفة ، خدمة ليلا نهارا
هاتف ٢٥٣٣٣٦ ـ ٢٩٤٣٥٥

مدارس

Training Opportunities in all Fields with International Correspondence School I. C. S. Tel : 297624
P. O. Box 6704
Beirut - Lebanon .

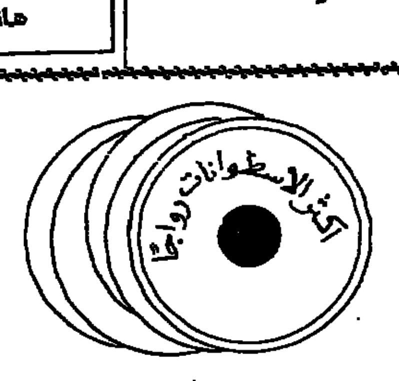
تعلم اللغة الانكليزية
باحدث طريقة علمية من اعداد هيئة الاذاعة البريطانية بالتعاون مع جامعات لندن و British Council اكتب الى ص.ب ٧١٥٥ المعلومات مجانا اتصل فورا بالرقم ٣٤٢٣٤٢ .

مطاعم

مطعم وحلويات
ابو خضر
صحن اليوم : حبش بالفرن ـ بيتزا ـ خضرة مشكلة ـ معمول بجوز وفستق التلفون ٣١١٤٥٢ .

رستوران
سيتي سيركوس
بادارة جديدة
يعلن عن استعداده
لتلبية جميع طلبات
المكاتب والحفلات
اشهى المأكولات
يوميا ، حسب طلبكم
وعلى الكارت
صالة خاصة للحفلات
بناية صمدي وصالحة
شارع بشاره الخوري
هاتف ٢٥٧٥٢٥

مطعم اوmolان
اوتوستراد جل الديب
ت : ٤١١٩٤٢
اشهى المازات اللبنانية
سمك ـ ضفادع ـ مشويات
مطبخ اوروبي ـ وشرقي
اسعار معتدلة



الاسطوانات العربية
- « عش انت » (فرد الاطرش)
- « يا مسهرني » (ام كلثوم)
- « يا انا يا انا انا وياك » (فيروز)
- « سعيدة » (صباح) « يا صلاة الزين » (عصام رجي)
- « وين بدك تلاقى » (نصري شمس الدين)

الاسطوانات الغربية
- JUNGLE FEVER (CHA KA CHAS)
- BABY I AM A WANTTO YOU (BREAD)
- SUNDAY RAIN (RONNIE MILSAP)
- MAMINA (PASCAL DANEL)
- HEART OF GOLD (NEIL YOUNG)






نصري ● فيروز ●

مبيدات

للقضاء على الصراصير والنمل والحشرات بكفالة ١٢ شهرا ت : ٣٤٢٧٥١/٥

تخلصوا من الصراصير
استعملوا مبيد :
BAYER
سرفيس
كفالة لمدة ١٢ شهرا ضد الصراصير والجرذان

اعتمدوا
انترناشونال بزنس اوفيس
I. B. O. Insecticides
لكافحة الحشرات
الحمرا بناية الدورادو هاتف ٣٤٥٦٩٦
صيدا ـ الانطونية ٤٢٠٩٢٨

ام.اس. انسكتيسيد
بادارة جميع الحشرات كفالة لمدة سنة
٢٦٧٤١١

مفروشات

مؤسسة منصور سعد معمل للمفروشات كاليري الديكور الشياح ت : ٢٧٢٧٠٦
كاليري ماي هوم شارع سعيد عقل ت : ٢٥٦٢٩٤ .

عرض لمدة اسبوع
في كاليري نابولي
صالون ـ طعام ـ نوم ـ ١٦٥٠
ل.ل. كورنيش المزرعة تلفون ٣١٥٨٧٦

لم يحدث من قبل !
اوكازيون ...
- ٦٥٠ ل صالون كابيتونه
- ٤٥٠ ل صالون روستيك كانيه
- ٤٧٥ ل صالون مودرن
- ٧٥٠ ل صالون شرقي حفر
- ٤٧٥ ل غرفة طعام ستيل
- ٧٥٠ ل غرفة نوم كاملة

كاليري مرعي
الحمرا شارع الصيداني ت ٣٤٤٤١١

كاليري روما ... تقدم
صالون طعام ونوم ١٦٥٠ ل .
شارع بدارو ـ تجاه الامن العام

مؤسسة رفقي ابو ظهر
للمفروشات
افتتحنا فرعا جديدا مدخل صيدا بناية الدكتور حنينه ستيل مودرن تسهيلات بالدفع
تلفون : ٧١-٧٢١

« كاليري بولس » ٣٢٤٨٦٤
تقدم لفصل الصيف ...
- صالون روستيك اسبانيولي ٤٥٠ ل
- غرفة سفرة ريجنسي كاملة ..٥ ل
- غرفة نوم لوي سيز ..٨ ل

مفروشات نديم اسد جمال
تقدم
صالون ستيل انكليزي كابيتونيه ست قطع مع طاولات رخام ٩٥٠ ل.ل
كورنيش المزرعة ت ٣٠٠٥٦٧

وظائف

عاملات خياطه متمرنات بشروط جيدة هاتف ٢٦٢١٨٩/٢٢٤٠٧٤

مطلوب للعمل بالجزائر لبنانيون (بايب فيتر) المراجعة تلفون ٢٤١٥٥٣

نؤمن لمنازلكم خادمات عشيسات ومربيات تلفون : ٢٢٠٨٢٧ ـ ٤١٢٧٨٤

للعمل في الكويت
ـ مساح كميات ذو خبرة عشر سنوات
ـ مهندس مدني له خبرة ثماني سنوات على الاقل بعضها في الاشراف على اعمال الطرق والمجاري الصحية .

وللعمل في السعودية
ـ مهندس ميكانيكي ذو خبرة اربع سنوات .

وللعمل في بيروت
ـ رسام في الهندسة الانشائية خبرة ٥ سنوات ويفضل خريج الصنائع .
اللغة الانكليزية ضروري ـ الاتصال بالرقم ٢٥٢٤٣٠ .

THE WHOLE WIDE WORLD IS YOURS AS A STEWARDESS WITH PAN AM

THE WORLD'S MOST EXPERIENCED AIRLINE !

Fly to the international capital of the world PARIS - LONDON ROME NEW YORK

Immediate International flights are yours after only 5 weeks training.

Must be single. Minimum age 20. Height 1.58 to 1.78 mtrs. Weight 52-60 to 66 kgs. in proportion to height. Good health, good vision. Must be high - school graduate or equivalent. Speak fluent English. Must be able to obtain and maintain passport, visa and U.S. Resident Status.

EXCELLENT SALARY AND BENEFITS INCLUDE

90% Vacation Travel Discount. 30 days vacation per year.

Positions are based in : New YorK - Chicago - Miami - Washington - Seattle - Los Angeles San Francisco.

For interview appointments please call at the Pan Am Office, Riad Solh Square, between 0900 and 1200 hrs. any day except Saturday & Sunday up to May 22, 1972.

اعــلان

من المصلحة الوطنية لنهر الليطاني عن تقديم طلبات الاشتراك في استدراج عروض عائد لتنفيذ حفر آبار استقصائية للتحري عن المياه الجوفية .

في اطار الدراسات التي يقوم بها « مشروع الانماء المائي الزراعي لجنوب لبنان » تنوي المصلحة الوطنية لنهر الليطاني اجراء استدراج عروض محصور لتنفيذ اشغال حفر آبار استقصائية للتحري عن المياه الجوفية في جنوب لبنان .

هذه الاشغال تشمل حفر ٢٠ بئر بطول اجمالي قدره ٤٠٠٠ م . تقريبا .

والطريقة الوحيدة المقبولة هي طريقة الحفر بالدوران Rotary مع استعمال الطفلة كسائل للحفر .

فعلى المتعهدين المصنفين في الدرجة الاولى من الجدول رقم (٥) لتنفيذ « صفقات حفر الآبار والتحري عن المياه الجوفية » في وزارة الموارد المائية والكهربائية وفاقا لاحكام المرسوم رقم ٣٦٨٨ تاريخ ٦٦/١/٢٥ والمرسوم رقم ٩٢٠٦ تاريخ ٦٨/١/١٨ والراغبين في الاشتراك باستدراج العروض هذا ان يتقدموا بطلباتهم الى المصلحة مرفقة بالمستندات المثبتة لمؤهلاتهم وذلك قبل الساعة الثانية عشر من اليوم الواقع في الاول من حزيران ١٩٧٢ .

يجب ان تشمل هذه المستندات العناصر التالية :

أ ـ ما يثبت خبرة المتعهد في تنفيذ الاشغال التالية .

١ ـ حفر الآبار بطريقة الدوران مع استعمال الطفلة كسائل للحفر في جميع انواع الارض وخاصة الحفر في الطبقات الجيولوجية المتشققة مع فقدان سائل الحفر وذلك لاعماق تتراوح بين ٢٠٠ ـ ٤٠٠ م .

٢ ـ استخراج العينات الجيولوجية بالطريقة الميكانيكية

Carottage Mecanique

في جميع انواع الارض وخاصة في الطبقات الجيولوجية المتشققة .

٣ ـ استعمال الطريقة الكهربائية لدراسة الطبقات الجيولوجية الجوفية

Cauottage Electrique

٤ ـ اجراء تجارب الضخ .

٥ ـ استعمال المواد الكيماوية : الحوامض وفوسفات الصوديوم

ب ـ الامكانيات المتوفرة لدى المتعهد لتنفيذ مثل هذه الاشغال وذلك لجهة :

١ ـ الات الحفر (النوع والقدرة) مع كافة المعدات اللازمة .

٢ ـ الجهاز الكهربائي المستعمل لدراسة الطبقات الجيولوجية الجوفية (النوع والمواصفات ...) .

٣ ـ كومبرسورات هواء ـ مضخات مياه ، قساطل ، مواد ....

٤ ـ الجهاز البشري المختص .

يمكن للمتعهدين الراغبين في الحصول على ايضاحات ومعلومات اضافية تتعلق بشروط تقديم المؤهلات والاشتراك بتقديم العروض مراجعة :

المهندس سعد الدين مدلل
المصلحة الوطنية لنهر الليطاني
شارع بشاره الخوري ـ بناية غناجة
بيروت ـ لبنان

المدير العام بالوكالة
للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني
شكري شماس

اعلان بيع

صادر عن محكمة تنفيذ عقود رهن وبيع السيارات والآليات في بيروت

تطرح هذه المحكمة يوم الخميس الواقع في ٢٥ ـ ٥ ـ ١٩٧٢ الساعة الثانية والربع بعد الظهر للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى السيارة ذات الرقم ٢٤٦٧٤٢ لبنان ماركة فولكسفاكن خاصة المنفذ عليه برهان احمد فوزي عكاري ايفاء لدين طالبة التنفيذ مؤسسة كتانه البالغ ٢٥١٠ ليرات لبنانية والمخمنة بمبلغ ٣٣٠٠ ليرة لبنانية .

فعلى راغب الشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى كاراج الحارس القضائي مؤسسة كتانه الكائن في بيروت ـ محلة الزيتونه ـ حيث توجد السيارة موضوع المعاملة مصحوبا بالثمن نقدا وبرسم الدلالة ٢ ١/٢ بالماية .

رئيس القلم
احمد جابر

السـيـنـما

برامج الاسبوع القادم

● الحمراء ٢٤٢٠٤٤

● روكسي ٢٢١٦٥٦
CATCH ME A SPY
احضروا لي جاسوسا (مارلين جوبير . كيرك دوجلاس)

● كوليزيه ٣٤٢٩٦٢
SUNDAY BLOODY SUNDAY
الاحد اللعين (جليندا جاكسون . بيتر فينسن)

● كابيتول ٢٢١٨٧٣

● بافيون ٣٥٢٢٢٨
THE TOOD KILLINGS
جرائم تود (روبرت ليونز . ريتشارد توماس)

● بيكاديللي ٣٤٠٠٧٨
THE BOYS IN THE BAND
فتيان الفرقة (ليونارد فراي)

● سارولا ٣٤٢٨٦٧
DEATH IN VENISE
الموت في البندقية (ديرك بوجارد . سيلفانا مانجانو)

● اتوال ٣٤٢٦١٦

● ستراند ٣٤١٧٢١
CARNAL KNOWLEDGE
متعة الجسد (جاك نيكولسون . كانديس برجن)

● كليمنصو ٢٣٦٥٤٠
SONS OF KATIE ELDER
ابناء كاتي الدر (جون واين . مارتا هاير)

● بيبلوس ٢٥٨٢٢٣

● كومودور ٣٥١٠٣٦
MADAME BOVARY
مدام بوفاري (ادويج فينش)

● اورلي ٣٤٠٨٧٧
SOSWEET SOPERVERSE
رقيقة جدا .. ومنحرفة جدا (كارول بيكر . جان لوي ترتينيان)

● متروبول ٢٢١٤٣٥
بنت بديعة (سميرة احمد . عزت العلايلي)

● كونكورد ٣٤٧١٤٤
MARY QUEEN OF SCOTS
ماري ملكة اسكتلندا (جليندا جاكسون . فانيسا ردجريف)

● فرساي ٣٤٦٤٥٧

● راديو سيتي ٢٣٤٦٠٦
THE SCAVENGERS
المغتصبون (جوناثان بليس . ماريا لين)

● ريفولي ٢٢١٧٩٥
انت ربيع حياتي (راجندرا كومار . بوبي) .

● اديسون ٣٤٤٣٨٦

● سيتي بالاس ٢٩٤٨٢٠
LA DAME AUX LUNES NOIRES
سيدة الاقمار السوداء (ناهد يسري ـ حسين فهمي)

● بيكال ٢٢٨٦١٩
الحيرة (راجانا)

التـلـفـزيون

كلمة نقد

مسلسل « غروب » المقتبس جزئيا عن قصة « ذهب مع الريح » والذي تعرضه القناة ١١ يحوي من المتناقضات ما لم يعرفه اي برنامج تلفزيوني محلي سابق .

انطوان ريمي المخرج نجح الى حد كبير في خلق جو للقصة ، لا ابالغ اذا قلت انه لم يتوفر لاي برنامج تلفزيوني بعد .

ولكن نجاح انطوان في الجو ، قابله من الناحية الثانية بطء في تحريك الممثلين ، وبطء في تطور انفعالاتهم وبطء في الاحداث ، وبطء في التشويق .

هند ابي اللمع ريمي ، زوجة طوني التي تمثل للمرة الاولى بدات من النهاية ولم تبدا من البداية . اي انها بدات بتمثيل دور معقد صعب ، وكان من الافضل لو بدات تدريجيا ، اي مثلت دورا خفيفا سطحيا ثم تطورت تدريجيا معه .

ويتكلمون في المسلسل اللهجة الفصحى التي تعرقل سير تمثيل اي ممثل كبير فكيف اذا كان هذا الممثل مبتدئا .

الزمان والمكان لا وجود لهما في القصه .. الممثلون يتحدثون عن الحرب اي حرب هي هذه ؟

ويرتدون اللباس الارستقراطي ، الذي لا يرجع الى زمن معين في تاريخنا .

وبين الحرب المصطنعة ، والاحداث ، وفقدان المكان والزمان ، يتحرك الممثلون وكلهم دمى لا يعرفون ما يريدون .

ويختلط الواقع بالخيال ، ويضيع من قدم البرنامج الطريق الصحيح الواعي .

« غروب » اغرب غروب لبرنامج محلي اشرق على الشاشة الصغيرة .

القنال ٧

٦٠٠ الدكتور دولبيل (رسوم متحركة للاطفال)

٦٣٠ ران تان تان (الطفل روستي وصديقه الكلب في مغامراتهما مع الجيش الاميركي ضد الهنود) حلقة الليلة تروي قصة حصان بري اصيب بجروح ومحاولة الطفل وران تان تان لانقاذه .

٧٠٠ الجنية (مسلسل اجنبي خيالي) يسافر الميجور نيلسون وزميله في شبه صحن طائر في مهمة خاصة .. ولكن المركبة تتعطل بهما فيضطران ان يهبطا في مزرعة فيعتقد سكانها انهما من سكان المريخ .

٧٣٠ الاخبار بالفرنسية

٨٠٠ دويك يا دويك (مسلسل محلي) ينزل دويك الى المدينة ليقابل عمه المغترب ولكن هذا الاخير يرفض استقباله ولا يتعرف عليه .

٩٠٠ جريدة التلفزيون .

٩٣٠ ناس ونغم (برنامج محلي من المنوعات والالعاب)

القنال ٩

٦٣٠ ران تان تان (راجع القناة ٧) .

٧٠٠ الجنية (راجع القناة ٧)

٧٣٠ الاخبار بالفرنسية .

٨٠٠ منوعات مع ليس هاو، ترانيجل جروب بوب ، وجون كولدون .

٨٣٠ مانيكس (مسلسل بوليسي اميركي) يطلب مارتن من مانيكس مساعدته للعثور على مستندات هامة تتعلق باختراع الكتروني جديد ، ملك مصممه .

٩٣٠ من المسرح الى التلفزيون (برنامج فرنسي) مارغريت التي طلقت زوجها منذ خمس سنوات تاتي اليه وتطلب مساعدته لينقذها من اشخاص يترددون اليها ، ولكن الزوج يكتشف ان مطلقته اصبحت بدون ارادة وان الاشخاص الذين يترددون اليها لا يعرفون ما هي غايتهم من ذلك .

القنالان ٥ و ١١

٦٠٠ رسوم متحركة للاطفال (الدكتور دوليبل)

٦٣٠ عرض للافلام التي تعرض في صالات بيروت مع مقدماتها .

٧٠٠ بوليس النجدة (مسلسل اميركي بوليسي بطولة هاورد داف) صراع البوليس ضد العصابات في المدن الكبرى .

٨٠٠ الاخبار

٨٣٠ مانيكس (راجع القناة ٧)

٩٠٢ ناس ونغم (راجع القناة ٧)

هكذا مثل الأصل

ابطال الشرق الاوسط والعرب بكمال الاجسام .. يتحدثون
طالب شهاب : لبنان رائد رياضة العضلات في العالم العربي
عباس هنداوي : هدفي الفوز ببطولة العالم
علي الكيار : اتمنى استمرار اقامة المسابقات الضخمة في بيروت

كتب – غازي فريج

اقيمت مساء امس الاول بطولة الشرق الاوسط وكأس العرب في كمال الاجسام على مسرح شركة التلفزيون اللبنانية برعاية مدير عام الشباب والرياضه المقيد غالب فحص واشراف الاتحاد اللبناني للتربيه البدنية ورفع الاثقال . فاز الابطال العراقيون بالمراكز الاولى والثانية في الفئات الثلاث ، كما اشرنا امس ونال العراقي عباس هنداوي لقب بطل جميع الفئات . وحل البطل اللبناني نظير كعكي ثالثا في بطولة الفئه الطويلة .

اشتركت في هذه البطولة وفود مثل كلا من الاردن وسوريا وجمهورية مصر العربيه والعراق وفلسطين وتركيا وايران بالاضافه الى لبنان . والجدير بالذكر ان البطل التركي العالمي احمد اونيللي الذي كان مرشحا للفوز ببطولة الفئة المتوسطة تخلف عن الحضور لاسباب طارئة .

وقد كان لنا لقاء مع الابطال العراقيين الذين فازوا بالمراكز الاولى في الفئات الثلاث وهم : طالب شهاب – فئة قصيرة ، عباس هنداوي – فئة متوسطه ، وعلي الكيار فئة طويلة .

● بطل الفئة المتوسطة عباس هنداوي الذي فاز ببطولة جميع الفئات ●

طالب شهاب بطل آسيا

لقاؤنا الاول كان مع بطل الفئة القصيرة طالب شهاب الذي حل اولا في بطولة اسيا التي اقيمت السنة الماضية في باكستان ، كما انه نال المرتبة الرابعة في بطولة العالم لسنة ١٩٧١ . وهذه هي المرة الثانية التي يفوز فيها ببطولة الشرق الاوسط اذ سبق له ان فاز بالمرتبة الاولى في بطولة سنة ١٩٧١ التي اقيمت في بيروت ايضا . يبلغ البطل شهاب ٢٦ سنة من عمره . طوله ١٩٦٤ سنم . وزنه ٨٠ كلغ . بدأ ممارسة التمرين سنة ١٩٦٣ ويهوى بالاضافة الى كمال الاجسام ، السباحة ورفع الاثقال وكرة الطاولة وهو مفوض في الشرطة العراقية يامل في تحقيق المرتبة الاولى في بطولة العالم . وقد ابدى البطل شهاب ارتياحه للضيافة اللبنانية واعتبر « لبنان رائد الرياضة في الدول العربية . وفي مثل هذه البطولات يلتئم شمل الابطال العرب وتزداد اواصر المحبة التي تجمع الشعب العربي » .

عباس هنداوي بطل جميع الفئات

اما بطل الفئة المتوسطة وجميع الفئات فهو البطل العراقي العالمي عباس هنداوي الذي كان ترتيبه ثانيا في بطولة السنة الماضية بعد التركي اونيللي الذي تخلف عن الحضور هذه السنة كما اشرنا . احتل البطل هنداوي المرتبة الخامسة في بطولة العالم التي اقيمت في بلغراد سنة ١٩٧٠ ثم اشترك سنة ١٩٧١ في بطولة العالم التي اقيمت في باريس وحل رابعا . وقد صرح لنا انه سيواصل تمارينه حتى يتمكن من الفوز بلقب بطل العالم . يبلغ البطل العراقي ٣١ سنة وهو موظف رسمي . وزنه ٩٧ كلغ وطوله ١٧٢ سنم . بدأ ممارسة تمارينه سنة ١٩٦٦ ويهوى السباحة وركوب الدراجات . يقدم شكره للقائمين على الدورة « وللشعب اللبناني الذي لم يشعرنا بالغربة » .

علي الكيار الثالث في العالم

اما اللقاء الثالث فكان مع علي الكيار بطل الفئة الطويلة . وقد سبق له ان فاز ببطولة هذه الفئة السنة الماضية ايضا . اشترك البطل الكيار في بطولة العالم التي اقيمت في المانيا الديموقراطية سنة ١٩٦٦ وحل في المرتبة الثالثة . كما كان ترتيبه الرابع في بطولة العالم التي اقيمت سنة ١٩٧٠ في يوغسلافيا . عمره ٢١ سنة يبلغ طوله ١٧٤ سنم ويهوى بالاضافة الى التربية البدنية الملاكمة وكرة القدم . فاز البطل العراقي ببطولة آسيا التي اقيمت السنة الماضية في باكستان وهو يامل الحصول على لقب عالمي . يشكر منظمي الدورة الذين يوفرون « الجو اللطيف في هذا التجمع الرياضي للابطال العرب واتمنى استمرار اقامة هذه المباريات الضخمة في بيروت » .

الفائزون ببطولة بيروت للملاكمة

انتهت امس الاول على حلبة نادي الصياد مباريات بطولة بيروت للاعبي الدرجة الثانية بالملاكمة وقد اسفرت عن فوز نادي الصياد بالمركز الاول برصيد ٢٩ نقطة وتلاه الاهلي ١٧ فالشبيبة ٨ ثم النضال ٧ نقاط .

وفيما يلي النتائج الفنية :

● وزن الذبابة : الاول ابراهيم ملا – الاهلي الثاني مروان سلمان – النضال .
● الديك : الاول رياض شبلي – الصياد الثاني حسين شعيب – الاهلي .
● الريشة : الاول علي الطويل – الصياد الثاني عدنان عواد – النضال .
● الخفيف : الاول حسنين حسن – الصياد الثاني اسماعيل فرغم – الصياد .
● خفيف الوسط : الاول علي شرف الدين – الاهلي الثاني مصطفى قدوح – الاهلي الثالث نبيل شبيب – الشبيبة ومحمود عباس – النضال .
● الوسط : الاول خالد ارودي – الصياد الثاني اديب رشيدي – الشبيبة .
● خفيف الثقيل : الاول محمود ذبيان – الصياد .
● نصف الثقيل : الاول طلال اسمر – الصياد الثاني رياض شهيب – الشبيبة .

● محمود ذبيان بطل وزن خفيف الثقيل ●

عندما تطير السيارة في الفضاء

● « لن دنكان » من لانسديل ، الذي فاز ثماني مرات في سباق السيارات السبور الصغيرة ، يطير في الهواء بعد اصطدامه بحاجز خلال المباراة التي جرت في فليمنجتون في نيوجرسي .

دنكان نقل بعد الحادث الى المستشفى حيث عولج من كدمات وجروح تبين انها غير خطيرة ●

(صورة بالراديو من آ.ب)

متابعة بطولة الناشئين بكرة اليد

تتابع اليوم الاحد مباريات بطولة الناشئين بكرة اليد حيث يلعب مار الياس ضد الرابطة الثقافية الساعة ١٠ وابناء نيتون مع الفداء الساعة ١١ على ملعب صيدا التكميلية والهلال مع الضاحية الساعة ١١ على ملعب بلدية طرابلس ورابطة الشباب مع النجوم الساعة ٤:١٥ على ملعب مار الياس .

الاسم : حسن حافظه
العمر : ٢٦ سنة
الطول : ١٧٥ سم
المهنة : موظف .
النادي : الراسنغ
المركز : خط وسط
الهواية : قراءة الاخبار الرياضية
لاعبه المفضل : كلود غوبا
حكمه المفضل : امين الفتى
يشكو من : التصرفات الرياضية في الملاعب .

هزيمة الشافعي من توم أوكر بصعوبة

خرج لاعب التنس المصري اسماعيل الشافعي من دور الـ ١٦ لبطولة الان كنج الدولية في لاس فيغاس ، بعد ان فاز عليه توم اوكر الهولندي ٧ / ٦ و ٦ / ٤ بصعوبة وبعد كفاح .

منتخبا بيروت ودمشق يتباريان بكرة القدم يوم ٢٨ الجاري بالمدينة الرياضية
خسارة فريق فلسطين امام منتخب الصين صفر – ٢ بدمشق

وصل امس الى بيروت السيد اديب عسكر مدرب منتخب دمشق لكرة القدم حيث اجتمع بالمسؤولين عن المنتخب اللبناني واتفق معهم على الموعدين الجديدين للقاء بيروت ودمشق .

وقد تم الاتفاق على ان يقام اللقاء الاول يوم ٢٨ الجاري في المدينة الرياضية ولقاء الرد يوم ٢٣ حزيران في دمشق .

مباريات الاحد بكرة القدم

تجري في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الاحد على ملعب المدينة الرياضية مباراة بكرة القدم يتقابل فيها فريق النجمة مع فريق الهومنتمن .

ويتقابل الساعة الخامسة والنصف مساء على ملعب برج حمود فريق الراسنغ مع فريق الهومنمن ، ويلعب الساعة ٤:٥ بعد الظهر على ملعب النجمة فريق السهام مع النجمة الثاني .

وعلى ملعب بلدية طرابلس يلعب بعد الظهر فريق هومنتمن برج حمود مع فريق التضامن طرابلس .

فوز منتخب الصين الشعبية على فريق جيش التحرير الفلسطيني لكرة القدم

كتب – علي حميدي صقر :

لعب منتخب الصين الشعبية لكرة القدم على ملعب دمشق البلدي مباراته الاخيرة في القطر السوري ضد فريق جيش التحرير وتغلب عليه بهدفين ضد لا شيء بعدما انهى الشوط الاول لصالحه ١ – صفر .

وقد اقيمت المباراة امام عشرة الاف متفرج يتقدمهم السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وسفير جمهورية الصين الشعبية في دمشق ، وقائد جيش التحرير العميد مصباح البديري . كان فريق جيش التحرير ندا كبيرا لخصمه ، وضاعت منه عدة فرص نادرة للتسجيل .

هذا وكان منتخب الصين قد قدم في هذه المباراة عرضا لم يقدمه من قبل ، وقد قاد هذه المباراة الحكم الدولي فاروق بوظو وعاونه موفق الحجار واديب ابو عسكر .

مثل فريق جيش التحرير اللاعبون : سليم حلواني لحراسة المرمى ، عوني صبح ، محمود سيوفي ، عبد المنعم نعيمة ، محمود برادعي للدفاع ، واحمد فستق واحمد تميم للوسط ، وجمال خطيب ، غازي منور ، نزيه زواوي ، وعبد الرحيم تميم لخط الهجوم .

وتجدر الاشارة الى ان احمد فستق وسليم حلواني كانا ابرز اللاعبين في فريق جيش التحرير .

هذا ، وقد سافر المنتخب الصيني عقب هذه المباراة الى جمهورية مصر العربية لاداء ثلاث مباريات مع فرقها .

نيوكومب يفوز ببطولة الان كنج الدولية للتنس

فاز لاعب التنس الاشتراكي جون نيو كومب ببطولة الان كنج الدولية للمحترفين في لاس فيغاس ، بعد ان تغلب في المباراة النهائية على كليف دوزديل الجنوب افريقي ٦ – ٢ و ٦ – ٤ وحصل على الجائزة الاولى وقدرها عشرة الاف دولار .. كان نيوكومب قد انسحب من المباراة النهائية للزوجي اول امس لاصابته بتقلص في المعدة .

رميات

● « المليح .. » ورياضة العضلات !

كان مليح عليوان رئيس اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية ، مساءالجمعة الماضي اكثر الناس « طربا » لنجاح بطولة الشرق الاوسط والعرب بكمال الاجسام ، حتى خيل للبعض انه هو الفائز باحدى جوائزها !

وبالفعل ، فقد فاز « المليح »بجائزة البطولة الكبرى ، فنجاح المسابقة ، وهي بنت افكاره ، ومن ثم غناها بالثروة الضخمة من العضلات ، امران اثلجا صدر هذا الرجل الذي يعتبراليوم رائد رياضة العضلات في العالم العربي بلا منازع ، الا اذا اعتبرنا ان « المنازعة » واردة بالنسبة للذين يحرتقون عليه من اجل الحرتقة فقط !

ومرحى « للمليح » « انتصاره » ببطولتي الشرق الاوسط والعرب ..

● « الادب ! »

في كل مجالات الحياة ، يبرز شيء اسمه الادب . فهناك الادب في اللعب والادب في التفاهم مع الاخرين ، و .. آداب اخرى متعددة .

واذا كان البعض من شيمته ان يتخلى عن « الادب » في المجالات الرياضية ، فذلك في حقيقة الواقع امر يدعو للاسف .. فقط !

● هيك اندية بدها هيك اتحاد !

احد العاملين في حقل كرة القدم استوقف سكرتير الاتحاد وسأله : شو الحكاية .. نسفوا البطولة ..وفرطوا الاتحاد وراح يرجعوا كمان ؟

وقيل ان الامين العام رد بقوله : شو طالع بايدي .. هيك اندية .. بدها هيك اتحاد !

محاولات لتعزيز ارقام لبنان بالعاب القوى

تجري في الساعة السابعة والنصف من صباح اليوم الاحد في المدينة الرياضية محاولات رسمية لتعزيز ارقام لبنان القياسية في مسابقات ١٠٠ متر و ٤٠٠ متر ورمي الكرة الحديدية والوثب العالي والوثب العريض (لجميع الفئات) .

السباق الاول لبطولة الناشئين بالدراجات

يفتتح اتحاد الدراجات موسم نشاطه يوم الاحد باقامة السباق الاول لبطولة الناشئين لمسافة ٤٥ كلم انطلاقا من امام محلات سلامة بالدورة مرورا بجونية فقصر الرئيس السابق شارل حلو بالمكسيك فالدوران حول كتورتيش مرفأ جونية ١٥ مرة .



■ دعوة لاعبي منتخب الجمباز للاستعداد
■ اليوم .. لبنان وقبرص في الرماية

قررت اللجنة الادارية لاتحاد الجمباز في اجتماعها الاخير دعوة لاعبي المنتخب لمباشرة اعدادهم في مركز التدريب بالمدينة الرياضية اعتبارا من النصف الثاني من ايار الحالي .

واللاعبون المدعوون هم : سامي القيسي ، عفيف حسنية ، سمير ناصر ، زياد صندقلي ، حسان سيف الدين ، زهير عيتاني ، نبيلة طبارة ، كلير عكر ، رندة الشدياق .

وقررت اللجنة :

– الموافقة على تبادل الزيارة بين الفرق الناشئة في لبنان ومصر اعتبارا من تموز القادم .

– تعيين لجنة الحكام من وائل شرارة رئيسا محمود شاكر امينا للسر عفيف حسنية مستشارا .

– تكليف الانسة عفاف شميطلي امر الاشراف على فريق الانسات وفي حال غيابها تحل مكانها الانسة نبيلة طبارة .

– تذكير الجمعيات بان بطولة الناشئين ستقام يوم ٢١ الجاري وبطولة الفتيان يوم ٢٨ منه وبطولة لبنان العامة يوم ١١ حزيران .

اليوم .. لبنان وقبرص في الرماية

يستقبل اتحاد الرماية اليوم الاحد في حقل الشويفات رماة من قبرص لاداء مقابلة مع اللبنانيين على منتي طبق من الحفرة السكيت .

وحدد الاتحاد برنامج نشاطه الرسمي وكذلك الشروط التي سيعتمدها لاختيار المؤهلين لتمثيل لبنان في دورة ميونيخ .. وعلى هذا الاساس يقيم في ٢١ الجاري مسابقة كاس الاتحاد في السكيت والحفرة وفي ٢٨ منه بطولة الجبل و ٤ حزيران بطولة بيروت و ١٠ و ١١ منه بطولة لبنان في السكيت وفي ١٧ و ١٨ بطولة لبنان في الحفرة . وفي ضوء هذه النتائج سيختار الاتحاد ٦ رماة اوائل ليشتركوا في تصفية على ٥٠٠ طبق يسمى بعدها المتفوقان ليكونا ممثلي لبنان في دورة ميونيخ الاولمبية شرط تحقيق المستوى المطلوب وهو ٩٣ في المئة وما فوق .

العمال في ميونيخ يهددون بالتوقف عن اكمال المنشآت الرياضية

العمال الذين يقومون ببناءواستكمال منشآت استاد ميونخ هددوا بالتوقف عن العمل ان لم تقم اللجنة المنظمة لدورة ميونخ بتسليم نقابتهم ٥ الاف تذكرة ليوم افتتاح الدورة بدلا من ١٥٠٠ تذكرة سلمتها اللجنة للنقابة وذلك في ميعاد اقصاه ١٥ ايار الحالي .

وكانت اللجنة المنظمة قد باعت مليون تذكرة لاربع وتسعين دولة من العالم ، وكان اكثر الدول قوة شراء لهذه التذاكر الدول الاتية :

١ – الولايات المتحدة ١٤٠ الف تذكرة .
٢ – فرنسا ٨٠ الف تذكرة .
٣ – انكلترا ٧٥ الف تذكرة .
٤ – يوغوسلافيا ٤٥ الف تذكرة .
٥ – سويسرا ٤٠ الف تذكرة .
٦ – النمسا ٢٨ الف تذكرة .
٧ – اليابان ٢٥ الف تذكرة .
٨ – كندا ٣٠ الف تذكرة .
٩ – المانيا الديمقراطية ٢٥ الف تذكرة .
١٠ – استراليا ٢٤ الف تذكرة .
١١ – البرازيل ٢٢ الف تذكرة .
١٢ – الاتحاد السوفياتي ٢٠ الف تذكرة .
١٣ – اسبانيا ١٨ الف تذكرة .
١٤ – ايطاليا ١٦ الف تذكرة .
١٥ – اليونان ١٥ الف تذكرة .
١٦ – هولندا ١٢ الف تذكرة .
١٧ – بلجيكا ١٠ الاف تذكرة .
١٨ – لوكسمبرج ٨ الاف تذكرة .
١٩ – رومانيا ٨ الاف تذكرة .
٢٠ – المجر ٥ الاف تذكرة .

اما الدول الباقية فكان نصيبها يتراوح بين الفين وثلاثة الاف تذكرة .

دورة فريق الاخوة في كرة القدم

اسفرت الدورة الرياضية في كرة القدم التي نظمها نادي الاخوة الرياضي على ملعب النهضة عن فوز فريق نجمة الهلال على اشبال الجنوب بالقرعة . كما فاز فريق الاخوة على الفاروق ٢ – صفر . وجرى في نهاية الدورة توزيع الكؤوس على الفائزين .

تشيكي يفوز بالمرحلة السادسة بسباق السلام

فاز انتونين بارتونيشيك (تشيكوسلوفاكيا) بالمرحلة السادسة (١٥٩ كيلو مترا) من سباق السلام الدولي للدراجات . وفي « كارلو في فاري » تمكن من الوصول الى نقطة نهاية المرحلة قبل دينر غونشوريك (المانيا الديمقراطية) وجيري هلفا (تشكوسلوفاكيا) .

● الصيف .. وعطاء العقل !

موسم الصيف على الابواب ، فماذا اعددنا له ؟

ان الحركة الرياضية مقبلة على « فترة كساد » قد تطول وتبتلع اشهر الحر الثلاثة ، مما يهدد عجلة الحياة بالتوقف في ملاعب بيروت ، وذلك امر محتمل وشبه معقول ، شرط ان تستمر المباريات في ميادين المصايف ولا يتوقف « العقل » الرياضي في العاصمة عن الخلق والابداع .

والعقل المقصود هنا هو عقل الادارة لانه لا يعقل ان يصيف هو الاخر ويترك موضوع التخطيط للشتاء حيث يفترض ان يكون موسم القطف والحصاد .

والصيف هو في الواقع اشبه بفترة قصيرة يتوقف خلالها العطاء في الملاعب دون ان يؤثر ذلك على العطاء الاخر في الادارة . فالصيف بالنسبة لها « فسحة من الزمن » تستغله لتقييم واقع العابها ونتائج منتخباتها ومستويات انديتها وتنطلق على ضوء هذا التقييم الى وضع خطة عمل تستهدف التحديث والتجديد .

والاكيد ان الاتحادات التي تملك عقلا لا يعتريه الصدأ في فصل الصيف هي تلك التي تنصرف الى الدرس ووضع التصاميم وتترك للشتاء امر التنفيذ والتطبيق العملي للنظريات حتى لا ينطبق عليها القول المأثور « في الصيف ضيعت اللبن » !

ف . خ .

مطلوب معارضة

« الاكثرية الصامته » عبارة ولدت مع موسم الانتخابات النيابية لهذا العام ولاقت من الرواج كثيرا !

واتحاد كرة القدم ، شأنه في كل القضايا الثانية ، فان الاكثرية فيه متكلمة ولكن بالمناسبات التي تقضي رفع الاصابع !

في اتحاد الكرة ان الاكثرية او على الاصح كلام الاكثرية مسجل ومدون والناطقون ليسوا اصحابه بل نقلته على عكس الاقلية .. العاملة !

والاتصال الهاتفي الذي اجراه احد المسؤولين في ناد جنوبي مع المسؤول عن هذه الصفحة ، يعبر ولو بشكل جزئي عن ولادة جبهة معارضة او على الاقل نواة معارضة تسعى لشق طريقها واثبات وجودها الفعلي في ميدان اللعبة الشعبية .

لقد استقالت اللجنة الادارية للاتحاد وافسحت المجال امام انتخاب لجنة بديلة وهذا لا يهم ، فقد جرت العادة حتى الان على تعيين الاعضاء بصورة انتخاب .

المهم في هذا الظرف ان تتحول نواة المعارضة الى بذرة يزرعها اصحابها في ارض اللعبة المعطاء علها تنمو وتثمر معارضة صحيحة بناءة تؤدي الى عمل منتج وفعال ولا تبقى معارضة من اجل المعارضة فقط .

والمهم ايضا في الانتخابات القادمة ، مع انها ستكون تعيينا كذلك ، ان يسجل المعارضون موقفا ينسجمون فيه مع انفسهم ويراعون فيه المصلحة العامة دون النظر الى الاشخاص والمنافع الشخصية .

فحكم بدون معارضة لا يمكن ان يعطي نتيجة لان ارضه كانت وما زالت وستبقى .. جدباء !

هـ . ص .

● « مطلوب .. ربان »

اذا كانت الانتفاضات التحررية في وطن ما هي دعامة وجوده وضمان تطوره وازدهاره ، فلماذا لا تشهد اتحاداتنا الرياضية واتحاد كرة القدم بالذات امثال هذه الانتفاضات الرائدة ؟

وان كان لا بد لكل حركة من قائد او رائد ، فلماذا لا نبحث للعبة الملايين في لبنان عن ربان ماهر يقود مركبها الى شاطىء الامان ؟ فكيان اللعبة الشعبية عندنا قد اصبح اثرا بعد عين ، واشرعة مركبها الحزين قد ثقبتها عواصف المحسوبيات واللامبالاة حتى بات يلامس القاع او يكاد !

فمسابقة « الدوري العام » قد انتقلت الى دار البقاء ، ونعاها الناعون في ساعة الميلاد !

والاتحاد الراحل ذهب ولم يخلف للعبة التكلى غير اسراب الغربان تنعق فوق اطلال هياكلها المحطمة ، وان كان له من « ارث » ثمين فهو المنتخب الذي يقف اليوم وحده ذاهلا في مواجهة التيار ، ووسط دوى العاصفة !

فلمة لعبة هذه ، واي مستقبل ينتظرها ، والى متى ستظل مهددة بالضياع ، ومركبها تائه عن مرفأ السلام ؟

علي حميدي صقر

فيلم الاسبوع

« احضروا لي جاسوساً »
مطاردة طويلة تحولت الى حب عميق

الحب كثيرا ما يلخذ في الحياة صورة صندوق المفاجآت .. البعض يجد فيه السعادة ، والبعض الآخر يعرف فيه الشقاء .. والبعض الآخر يصادف معه متاعب لم تكن متوقعة ..

وفابين (مارلين جوبير) كانت ضمن الفئة الاخيرة !

وفابين كانت تعيش حيـاة هادئة ناعمة في لندن ، الى جوار خالهـا الانكليزي سير تريفور (تريفور هوارد)، كانت حياتها ، وهي الفرنسية التي تعيش بعيدا عن الوطن ، موزعة بين دروس اللغـة الفرنسية في احـدى المدارس ، وبين النزهات الممتعة .. وظلت حياتها تسير في فلك الرتابة ، حتـى التقت فجاة بجـون (باتريك موير) ، الذي شعر ان قلبه يخفق من أجلها ، فتقدم طالبا يدها من خالها ..

وقبلت فـابين ، بالرغم مـن ان العاطفة لم تكن بعد قد تأججت في قلبها ، رأت في الزواج شيئا يحطم الروتين ، ويبدد الملل فوافقت عليه .

وتم الزفاف ، وسافرت فابين مع جون الى بوخارست ، حيث اختـارا فندقـا صغيرا هادئـا لقضاء شهـر العسل ، ولكن العروسين لم يتذوقا قطرة واحدة من الشهد ، بـل على العكس ذاقا المر نفسه منذ الليلـة الاولى ، فقد تسلل رجل غريب اسمه اندريج (كيرك دوغلاس) الى مخدع العروسين ، ودس في حقيبة الزوج لفافة صغيرة ..

وجاء البوليس على الفـور ليلقي القبض على جـون على اعتبار انـه جاسـوس ، واختفى العريس في الليلة الاولى من الزفاف . وعلمت العروس انه نقل الى موسكو ..

واتخـذت المدرسة الشـابة قرارا باسترجاع زوجها مهما كلفها الامر ، صممت على أن تلحق به الى موسكو لتثبـت للسلطات هنـاك انه بريء ، وتوجهت الى المطـار من اجل تنفيـذ خطتها ، وهناك التقت باندريج ، ولم تكن تعرفه ، فعرض عليها أن تشرب معه كاسا ..

وافاقت فابين من اغفاءة قصيرة ، لتجد نفسها ليس في طائرة موسكو ، ولكن في اخرى متجهة الى لندن ..

وكشفت خديعة اندريج ، وحاولت ان تستعين بخالها من اجل العثور على جاسوس انكليزي تبادل به زوجهـا ، ولكنها فشلت ، بالرغم من انها حاولت اقناع باكستر (توم كورتني) ، بالقيام بمغامرة صغيرة من اجلها ، تكسبه صفة التجسس ، وكان الثمن الذي دفعته هو الارتماء بين احضانه ..

وفي هذه الفترة يتسلل اندريج الى حجرة فابين باحثا عن اللفافة التي وضعها ، ولكنه لا يجدها ، وتتمسك به المراة ، وتدفعه الى أن يرافقها في رحلة البحث عن الزوج الغائب ..

ويضطر اندريج الى ملازمة فابين وهو تلازم يشعل نار الحب في قلبيهما ، ويعترف لها بانه كان شريكا لزوجها في عملية تجسس ، راح الزوج ضحيتها ..

ويسافر الاثنان ، الى المانيا ، حيث اعتـزمت انكلتـرا وروسيا تبـادل الجواسيس في المياه الاقليمية لالمانيا . وتلمح فابين الزوج على ظهر سفينة روسية ، وبيده الحقيبة ..

ثم فجاة تكتشف الزوجة ان رجلها عميل مزدوج ، وانه تخلى عن مهمته ، وباع سره للعدو .. وبدلا مـن ان تحاول استرداده تروح تطارده ، ولكنه يختفي وسط المياه .

وتجد فابين نفسها على جزيرة صغيرة وليس معها سوى الملل ، واندريج .

ويعيش الاثنان لحظات هنيئة ليس فيها مطاردات .. ولا مغامرات وانما حب عارم احتل القلبين ، وتغلغل في الاعماق ..

هذه هي القصة التي يقدمها المخرج ريشار كليمان في ثالث أفلامه « احضروا لي جاسوسا »

CATCH ME A SPY

(سبق له ان قدم للشاشة « أوتلي » و« راس مصدوع ») والفيلم الجديد من النوع الذي يفرغ الجاسوسية في قالب الضحكات . فالذي تراه على الشاشة ليس مقصودا به تلصص بلد على آخر ، بقدر ما هو مقصود به ان ينتزع الضحكات من أعماقك . ومن أجل تحقيق هذا الهدف حشد المخرج في فيلمه المآزق ، ومشاهد الجنس والاغراء ، وتورط البطلة في المأزق تلو الآخر .. (اقوى ما في الفيلم المطاردة النهرية) .

وفيلم ريشار كليمان لم يتعمق في شخصيات أبطاله ، وخـاصة مارلين جوبير التي تشترك لاول مرة في فيلم أميركي . بل اكتفى بان قدم السطحيات المبهجة وحدهـا ..

ان فيلم « احضروا لي جاسوسا » ليس اكثر من مباراة بين سحر البطلة الفرنسية ومقدرة البطل الاميركي . وقد انتهت المباراة بالتعادل ، فقد سقط الاثنان في هوة الحب !

الناقد المجهول

● .. ودفعت مارلين جسدها ثمنا لعملية التجسس ●

● مارلين تبحث عن جاسوس في غرفة نومهـا ●

الاصل .. والصورة



● لولا الاطار وظهور الرسام، لكـان مـن الصعب التمييز بـين الممثلـة الايطاليـة ستيفانيا كاردو وبين اللوحـة التي رسمت لها بالحجم الطبيعي لقد نجح الرسام الارمني الاصل غريغوريـو سلطان المقيـم في روما ، فـي ابراز ملامـح الممثلة بشكـل رائع ، وجاءت لوحته تحفة قد تضاف الى متحف العاصمـة الايطاليـة الخالدة ●

(صورة خاصة من أ.ب.)

(اتهم كمال جنبلاط الرئيسين كامل الاسعد وصائب سلام بالا ستزلام للسلطة العليا)

مستزلم واحد .. لا مستزلمان !

كلمة !

متى ينقطع صراخ المظلومين ؟

يتصور بعض الحكام أن خنق الصرخات ، بمنع الناس من سماع صراخ المظلومين . وينسون أن عمليات الخنق ، لا تخنق صراخ المظلوم ! انها ميكروفونات ترفع درجة الصراخ والانين والشكوى وتنقل اصواتها الى اخر الدنيا .

وعملية خنق الصراخ عملية ترهق ميزانية الدولة وتسرق وقتها !

ورفع الظلم عملية رخيصة لا تتطلب اكثر من شجاعة الحاكم وايمانه بنفسه!

ولكن بعض حكامنا يفضلون صرف الملايين على التحكم في اعصابهم . فالشعب هو الذي يدفع الملايين ، والحاكم هو الذي يرهق اعصابه !

ولكن حكم الارهاب يقصر عمر الحاكم !

فلم يستطع ظالم ان ينام الليل !

أحدث اقراص النوم لم تستطع ان تعيد النوم لعيني ظالم !

فالجسد قد يتأثر بالاقراص ... ولكن الضمير لا ينام ! انه يتحول الى سوط عذاب يجلد الحاكم طوال الليل!

والضمير هو محطة استقبال صوت الله ... ولا يستطيع انسان أن يغلق هذه المحطة ، او يشوش على موجات الصوت التي تتجه اليها !

فالسماء تتجه دائما الى ضمير الحاكم ، وتهزه بقوة ... فيهز نومه ، ويتعذب عقله ، وتضطرب دقات قلبه .

ولذلك فان رفع الظلم لن يسعد المظلومين وحدهم ... انه سيريح الظالم . سيرد له النوم الذي ضاع منه ، وراحة البال التي يفتقدها !

ولا يكفي ان يقول الحاكم : انا لم اظلم ... غيري هو الذي ظلم !

لان كل من يسكت على ظلم وقع ، هو شريك في الظلم .

كل من تأخر عن رفع الظلم ، وهو قادر على رفعه ، لن تتسامح معه السماء .

ومع تقديري لانشغال الحكام في المسائل الكبرى في هذه الايام ... الا انني اؤمن ان رفع كل ظلم وقع يجب ان تكون له الاولوية في برنامج كل حاكم .

فالظلم يكسر قلوب الشعوب ... والقلوب المكسورة تضعف قوة مقاومتها وسرعة انطلاقها !

((السندباد))

وفاة المخرج فطين عبد الوهاب في مطار بيروت

وصل الى مطار القاهرة أمس ، جثمان الفنان والمخرج السينمائي المصري الراحل فطين عبد الوهاب الذي توفي فجأة في مطار بيروت أمس الاول .

وكان المرحوم فطين عبد الوهاب (٥٨ سنة) قد سافر الى بيروت منذ اسبوعين ليبحث مع الفنانين اللبنانيين فكرة انتاج فيلم عن مسرحية ((مجنون ليلى)) لامير الشعراء المرحوم احمد شوقي .

القاهرة — أ.ش.أ

تحذير اميركي — تتمة

او في مناطق اخرى ، ردا على فرض الاميركيين الحصار البحري على فيتنام الشمالية وقيامهم بلغم موانئها .

واضاف : ان سياسة نيكسون تضع الاتحاد السوفياتي في موقف يشعر معه بانه من الضروري أن يرد على الخطوات والتحركات الاميركية في امكنة اخرى من العالم . وقد يؤدي رد الفعل السوفياتي هذا الى زيادة الاخطار في

بيان في الذكرى الاولى لحركة التصحيح في مصر

قال المهندس سيد مرعي سكرتير اول اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي في القاهرة ، ان الجماهير الشعبية التي ساندت حركة التصحيح في مصر وقدمت الكثير لوضع مبادئها موضع التنفيذ ، مطالبة اليوم بان تقف وراء هذه المبادىء لحراستها وتأمين استمرارها . وذكر انها مطالبة كذلك ببذل المزيد من الجهد استعدادا لمعركة حتمية مصيرية طويلة مع العدو .

وقد جاء ذلك في بيان وجهه الى المواطنين امس ، بمناسبة ذكرى الحركة التصحيحية في ١٥ ايار .

واضاف يقول : في هذه الايام التي يستعد فيها شعبنا العظيم للاحتفال بمضي عشرين عاما على ثورة تموز المجيدة ، نلتقي جميعا مع ذكرى يوم ١٥ ايار الذي مضى عليه عام كامل ، والذي بدأت فيه ثورة التصحيح التي حمل مسؤولية قيادتها الرئيس محمد انور السادات .

تعبير عن ارادة جماهيرية

وقال : ان المواجهة الجسورة التي بدأها قائد حركة التصحيح لاسقاط مراكز القوى لم تكن هدفا في حد ذاتها ولكنها كانت تعبيرا عن ارادة جماهيرية لتصحيح جذري لاساليب العمل الوطني وصولا به الى اهدافه الاصلية في تحقيق النصر وتدعيم الحرية والاشتراكية وصرح الوحدة العربية .

واضاف : لقد كانت حركة التصحيح امرا ضروريا لحماية الثورة وتدعيمها والحفاظ على جوهرها . وقد بدأت لذلك منذ ايار سلسلة من اجراءات التصحيح الثوري مستمدة طاقتها وسندها من ايمانها بالله وثقتها في وعي الجماهير وتعبيرها عن ارادتهم ، وعن روح الثورة التي بدأت عام ١٩٥٢ بقيادة الزعيم الراحل العظيم جمال عبد الناصر رحمه الله .

واستطرد المهندس سيد مرعي قائلا: لقد وضعت الجماهير في ذلك اليوم العظيم الذي التفت فيه حول قيادتها الشرعية معالم التصحيح الرئيسية ، وهي مبدأ حماية الحريات العامة وسيادة القانون ، واقامة دولة المؤسسات ، وتدعيم مشاركة الجماهير في الحكم من خلال تنظيمها السياسي .

المبادىء تحولت الى حقائق

وقال : ولقد تحول الكثير من هذه المبادىء خلال عام واحد الى حقائق ملموسة في حياة الجماهير . لقد تمكن الشعب في فترة قياسية ، من أن يعيد بناء التنظيم السياسي بالديمقراطية من القاعدة الى القمة ، وتمكن أن يوفر ضمانات حرية هذا العمل . وبنفس الاسلوب تمكن من اعادة انتخاب مجلس الشعب مؤكدا دور قوى التحالف في اصدار كل قرار سياسي .

واستطاع ان ينجز مهمة وضع الدستور الدائم مؤكدا ضمانات الحرية ومرسيا دعائم المؤسسات المختلفة .

واستطرد قائلا : وفوق ذلك كله استطاعت الارادة المصرية ، بالاشتراك مع الشعبين الليبي والسوري ، أن تصنع اتحاد الجمهوريات العربية ، خطوة على طريق الوحدة الشاملة من ناحية وضرورة في مواجهة العدوان الاستعماري من ناحية اخرى .

القاهرة — أ.ش.أ

فتوى من الازهر الى محمد علي كلاي

ذكرت وكالة ((انباء الشرق الاوسط)) في برقية لها من القاهرة ، ان لجنة الفتوى في الازهر الشريف بعثت برسالة الى البطل العالمي في الملاكمة محمد علي كلاي تتضمن ردها على سؤال كانت قد تلقته منه ، حول حكم الشريعة الاسلامية بالنسبة لزوجته الاولى المطلقة منه .

واضافت الوكالة : وكان كلاي قد اعرب في رسالته عن رغبته في اعطائها كلفة حقوقها الشرعية التي تستحقها طبقا لحكم الاسلام . كما استفسر عن جواز تطبيق حكم الاسلام بالنسبة للمسلمين الذين يقيمون في بلاد اجنبية كاميركا .

وقد تضمن رد اللجنة : ان الشريعة الاسلامية توجب على الزوج المسلم الذي طلق زوجته ان يعطيها مؤخر صداقها ان كان لها مهر مؤجل . كما يوجب عليه ان يعطيها نفقة طوال مدة عدتها ، وهي ثلاث حيضات ان كانت تحيض ، او بوضع الحمل ان كانت حاملا ، او مرور ثلاثة اشهر على طلاقها ان كانت لا تحيض . وهذه النفقة تشمل المسكن والمأكل والملبس ، وتقدر حسب حالة الزوج المالية .

القاهرة — أ.ش.أ

زوجة الشهيد — تتمة

على الطائرة رغم انني لا اشك في اندفاعه وتحمسه للقضية . فمنذ زواجنا ، وانا اشعر باننا سنفقده يوما على مسيرتنا نحو التحرير .

((لقد قرأت النبأ عن العملية في الصحف ، وراودني احساس بان زوجي مشارك فيها . وحاول العديد من الاهل تبديد مخاوفي ، ولكن احساسي كان يتزايد .

((ومن الطبيعي ان افرح لخطف الطائرة لما فيه من تحد للوجود الصهيوني . واقول بصدق انه بالرغم من الشك الذي راودني عن وجود زوجي على الطائرة ، فاني كنت اتمنى ان تنفجر كي لا يقال ان العملية فشلت ، وكي نثبت لاسرائيل اننا لا نخاف الموت ، وان كل جبروتها وطغيانها لن يردعنا عن تكملة مسيرة التحرير .

((ومن البديهي ان يحزن الانسان على شخص عزيز على قلبه ووجوده ، ولكنني افخر بما حدث لان زوجي لم يستسلم ولانه ارضى مبادئه وايمانه بوطنه .

((ان علي لم يوص لنا بشيء لان حياته كانت للقضية ، ولانه متأكد من اننا سنتابع خطاه على الطريق الذي سار عليه . وامنيتي الوحيدة ان استطيع تنشئة بناتي على المبادىء الوطنية والثورية التي ناضل من اجلها والدهن)) .

وهنا تدخلت الابنة الوسطى شيرين (٦ سنوات) وقالت : ماما .. ليش بابا بعد ما رجع ؟ فاجابتها قائلة وهي تمسح دموعها : بابا ناطرنا بفلسطين .

حديث شقيق الشهيد

وقال السيد صبحي شقيق الشهيد : العملية لم تفشل ، بل ان علي ورفاقه نجحوا في ارباك العدو لمدة طويلة . وكانت نقطة الضعف الاساسية التي كان يتخوف منها علي ، هي عدم تأمين اتصال مباشر مع الطائرة من احد المطارات العربية . وهذا ما تم بالفعل مما ساعد على عزلها عن القيادة .

وقال : ولكن علي ورفاقه الزموا المنجهية الصهيونية بمسدسين في كل منهما خمس طلقات ، وقنبلة يدوية وبعض اصابع المتفجرات ، مما يؤكد ان القضية ستنتصر لان ايماننا اقوى من كل آلات الحرب والدمار .

واضاف : ان الفدائي الشهيد سبق وانتقد عملية خطف طائرة ((الجمبو)) الالمانية الى عدن ، لانه لم يكن لها هدف سياسي محدد ، وانه كان يفضل مبادلة ركابها باسرى في الارض المحتلة ، او على الاقل اطلاق سراح سرحان سرحان .

وقال ايضا ان شقيقه ساهم بعمليات خطف الطائرات الى ((مطار الثورة)) بالاردن في ايلول ١٩٧٠ .

خطاب هام للسادات اليوم

اعلن في القاهرة امس ، ان الرئيس انور السادات سيلقي خطابا سياسيا مهما امام مجلس الشعب المصري في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الاحد .

القاهرة — أ.ش.أ

فوز ((اير انتير)) على سيدرجت

جرت بعد ظهر امس على ملعب بيروت البلدي ، مباراة في كرة القدم فاز بها فريق ((اير انتير)) الباريسي على فريق ((سيدرجت)) ٣ — ٢ .

مصر تنشىء اقوى اذاعة في الشرق الاوسط موجهة للاراضي المحتلة واسرائيل

اعلن الدكتور عبد القادر حاتم وزير الاعلام المصري أمس ، أنه تم في القاهرة انشاء اقوى محطة اذاعة في الشرق الاوسط ، ستبدأ غدا الاثنين في توجيه برامجها الى سكان اسرائيل والاراضي العربية المحتلة .

وستذيع المحطة برامجها بعدة لغات من بينها العبرية لمدة ١٢ ساعة يوميا ، وستكشف للمستمعين عن المشكلات والمتاعب الداخلية لاسرائيل التي تحرص اجهزة العدو على اخفائها .

وقال الدكتور حاتم انه تم بناء هذه المحطة خلال الـ ١٢ شهرا الماضية لمواجهة حملة الاذاعة الاسرائيلية التي ضاعفت من برامجها الموجهة باللغة العربية .

وتعتزم اسرائيل اقامة محطة تقوية في سيناء لنقل برامجها التلفزيونية الى سكان الوجه البحري في مصر .

القاهرة — ر ، أ.ش.أ ، و.ص.ف

٤٦ كيلو حشيش مع اميركي في مرفأ بيروت

ضبط رجال المباحث في مرفأ بيروت ٤٦ كيلو حشيشة كان الاميركي مايكل جوزف روبرت يحاول تهريبها داخل تمثال وبعض الادوات الشرقية .

ضبط مخدرات مهربة من بيروت للقاهرة مع دبلوماسي افريقي

ذكرت وكالة ((انباء الشرق الاوسط)) انه ضبط في مطار القاهرة مساء أمس الاول ، دبلوماسي افريقي يعمل في احدى السفارات بمصر وهو يحمل ١٥ كيلوغراما من الافيون في حقيبة ، بمجرد وصوله من بيروت .

وقدر ثمن المخدرات بحوالي ٤٥ الف جنيه .

وقد أنكر الدبلوماسي ملكيته لها ، وذكر ان شخصا اعطاها له لتوصيلها الى شقيقه المقيم في مصر الجديدة بضواحي القاهرة .

القاهرة — اش أ

موسكو تضع — تتمة

الاميركي نيكسون الى موسكو في ٢٢ الجاري ، بينما رفع الحصار عن موانىء فيتنام الشمالية .

وقال مراسل الاذاعة اليابانية في موسكو ، ان الاتحاد السوفياتي اعطى واشنطن مهلة تنتهي يوم ١٧ الجاري للرد على هذه الشروط .

ونقل المراسل عن اوساط سوفياتية عليمة قولها ان هناك مفاوضات جارية مع اميركا بشأن هذه الشروط ، وان موسكو تجنبت عمدا ذكر زيارة نيكسون في بيانها حول فيتنام يوم الخميس الماضي ، حتى يمكن مواصلة هذه المفاوضات .

وقال انه بالرغم من ان الوسيلة التي استخدمت لابلاغ واشنطن بهذه الشروط لم تحدد ، الا انه من الجدير بالذكر ان نيكسون استقبل يوم الاربعاء الماضي نيكولاي باتوليشيف وزير التجارة الخارجية السوفياتي واناتولي دوبرينين السفير السوفياتي في واشنطن . ومن المحتمل ايضا أن يكون قد تم استخدام ((الخط الاحمر)) بين موسكو وواشنطن.

هذا ، واستمرت المعارك على جميع الجبهات في فيتنام الجنوبية بعنف متزايد امس ، كما استمرت الغارات الاميركية وقد دارت اشتباكات عنيفة عند مشارف سايغون .

(التفاصيل على الصفحة ١)

سكرتير حلف الاطلسي يحذر من النمو المذهل للاسطول السوفياتي

حذر جوزف لانز السكرتير العام لحلف شمال الاطلسي ، من ان النمو المذهل للاسطول الحربي السوفياتي خلال السنوات الخمس الماضية قد جعل الموقف اكثر خطورة مما يريد البعض أن يعترف به .

وقال لانز في حديث نشرته صحيفة ((برلينجسك تيدند)) الدانمركية امس: لقد اصبح لدى الاتحاد السوفياتي بصفة دائمة ١٤٠ قطعة بحرية حربية في مختلف البحار بالعالم ، وهو يملك ثاني اكبر اسطول في العالم بعد الاسطول الاميركي .

٨٩ غواصة نووية

واضاف يقول : ان لدى الاتحاد السوفياتي ٢٢٠ غواصة تقليدية و٨٨ او ٨٩ غواصة نووية ، منها ١٨ غواصة تزيد حمولتها على ٨ الاف طن ويتزايد عددها بمعدل غواصة واحدة كل شهر .

وقال ان معظم دول حلف الاطلسي تعتمد استراتيجيا على مواصلاتها البحرية ، ولكن الاتحاد السوفياتي يستطيع ان يتحمل الحصار ، وهذا يجعل من اسطوله عاملا سياسيا ذا اهمية كبرى .

واستطرد لانز قائلا : ويجب من ناحية اخرى عدم استبعاد احتمال اقدام الولايات المتحدة على سحب قواتها من اوروبا ، بسبب رفض الاوروبيين الموافقة على زيادة التزاماتهم العسكرية .

كوبنهاغن — وص ف

نميري يعفي — تتمة

وقد اذاع راديو ام درمان رسالة بعث بها السيد عوض الله الى الرئيس السوداني ، جاء فيها :

((وصلت القاهرة يوم الاحد ، وابتدأت الفحوصات التي كان من نتيجتها نصيحة لي من الاطباء بالتزام الراحة التامة لمدة طويلة . ولهذا اجدني اسفا ان اطلب منك التكرم بقبول استقالتي فور وصول خطابي هذا اليكم ، من العمل كنائب اول لرئيس الجمهورية وعضو في المكتب السياسي . واني ارجو لكم من صميم قلبي كل التوفيق ، كما ارجو من الله عز وجل ان يتولى سوداننا الحبيب بعنايته ورعايته .))

ورد الرئيس نميري بالرسالة التالية:

تسلمت بأسف بالغ خطابك الذي ترجو فيه اعفاءك من جميع مناصبك لاسباب صحية . وانني اذ استجيب لرجائك ، ارجو أن اعبر لك اصالة عن نفسي ، ونيابة عن الشعب السوداني وزملائك في المكتب السياسي ومجلس الوزراء ، عن عميق شكرنا لكل ما قدمت من عمل خالص دؤوب لخدمة بلادك ومواطنيك . ارجو لقاءك بالصحة والعافية .

الخرطوم — أ.ش.أ

مصر وسوريا — تتمة

وابلغ اللواء خليفاوي القائم باعمال سفارة الحكومة الثورية الموقتة لفيتنام الجنوبية عندما استقبله امس ، تأييد سوريا لنضال الشعب الفيتنامي .

واذاع ناطق بلسان وزارة الخارجية السورية بيانا قال فيه : ان العدوان الذي تشنه القوى الامبريالية الاميركية ضد شعب فيتنام ، لا يهدد السلام في منطقة الهند الصينية فقط ، وانما في العالم اجمع ، وهو يشابه العدوان الامبريالي الصهيوني على الوطن العربي .

● وفي القاهرة ، ادان مجلس الشعب المصري سياسة نيكسون في فيتنام امس وقال ان العالم يجب ان يدين هذه السياسة .

وبعث المجلس الى حكومة فيتنام الشمالية والى برلمانات العالم برسالة اعلن فيها تأييده كفاح شعب فيتنام ضد العدوان الاميركي ، واستنكاره الكامل للاجراءات الاخيرة التي اعلنها نيكسون ضد شعب فيتنام المناضل .

دمشق ، القاهرة — اش ا ، ر

السماح بدخول الصحف المصرية الى العراق

قالت وكالة الانباء العراقية انه سيسمح بدخول جميع الصحف والمطبوعات المصرية الى العراق وتوزيعها فيه .

واضافت ان هذا القرار سيبدأ العمل به خلال ايام .

بغداد — وص ف

المجلس الجديد — تتمة

والوسطية وللانقلابات البيض والحمر والسود وسائر الوان قوس قزح المعروفة.

واذا كان من شيم الحكم — اي حكم — ان يرتاح ، شخصيا ، الى استخدام وزراء سلسي القياد ، لهم فم يأكل وليس لهم فم يحكي ، فيحكم بهم وعبرهم ، ولا اعتراض ولا معترض ، فان المصلحة العامة (وفي صميمها مصلحة الحكم) هي التي تدفع ثمن الآنية المكسورة في المديين القريب والبعيد .

واذا تكررت ((السابقة)) — سابقة تأليف الحكومات من المستسلمين — اصبحت مصدر غضب وخطر لا يلبثان ان ينفجرا عند أول استغلال يعمد اليه جانح الى سوء أو اساءة — وما اكثر الجانحين الى السوء والاساءة في هذه المرحلة وفي ما سوف يعقبها من مراحل !

□ □

كلمة اخيرة : اذا تساهل المجلس الجديد كما تساهل المجلس السابق فلا يلومن سوى نفسه ان انتزعت سلطاته منه تدريجا ، وان فقد قيمته وحرمته ، وانطفأ بريقه ووهجه . فالمثل الروسي يقول : لا تجعل نفسك دودة اذا شئت الا تداس .

واذا كان بعض النواب القدامى والشيوخ والمخضرمين قد احترفوا المصانعة والتبخير والتصفيق والهتاف في موكب الحاكم ، واغماض العين عن المساوىء والسيئات ، فاملنا ان تكون عقبى الخير لنا في النواب الجدد والشباب ، وقد اعطوا المنبر الاعلى للصياح وللافصاح عما يحسه الشعب ويريده ويصبو اليه .

وانهم لفي مستوى الرسالة والدور والمهمة ، بعون الله ... وبثقة الناخبات والناخبين .

هكذا في الأصل